جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماسترفي علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة

تاريخ المناقشة: 2021/09/09

إعداد الطالبات:

- بن قيراط آسيا
- بوجاهم فاتن
- لوصيف ميساء

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. عمر شابونية	أستاذ محاضر- أ	رئيسا
د. نعيمة بن ضيف الله	أستاذ محاضر- ب	مشرفا ومقرّرا
د. محند الزين عيواز	أستاذ محاضر- أ	مناقشا
د. وسام بن زكة	أستاذ محاضر- ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماسترفي علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة

تاريخ المناقشة: 2021/09/09

إعداد الطالبات:

- بن قيراط آسيا
- بوجاهم فاتن
- لوصيف ميساء

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. عمر شابونية	أستاذ محاضر- أ	رئيسا
د. نعيمة بن ضيف الله	أستاذ محاضر- ب	مشرفا ومقرّرا
د. محند الزين عيواز	أستاذ محاضر- أ	مناقشا
د. وسام بن زكة	أستاذ محاضر- ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

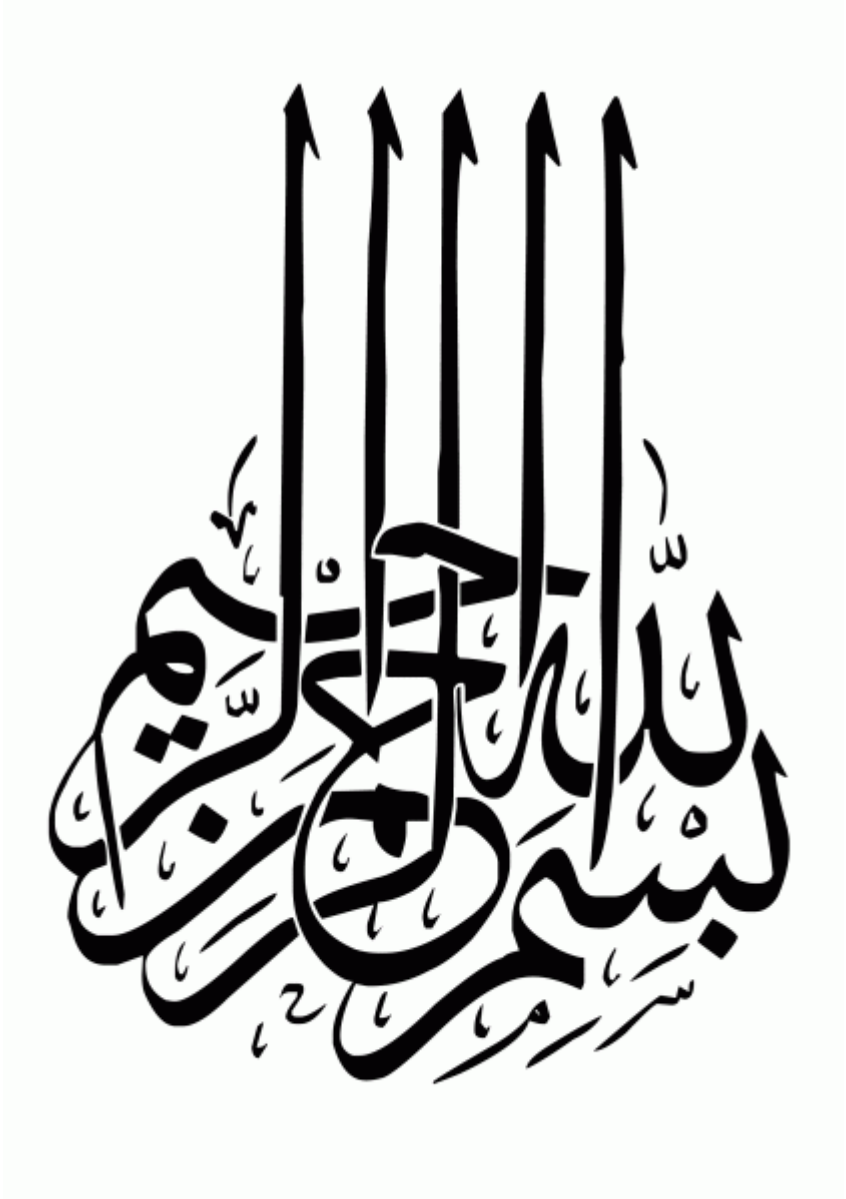
بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 12/27/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) بن ثيراط آسيا الصفة: أستاذ

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 199708530145300006 والصادرة بتاريخ: 2014/04/18

والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/09/12

توقيع المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 12/27/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) بوجاهم فاتن الصفة: أنثى

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119970841044170000 والصادرة بتاريخ: 2016/03/21

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/09/02

توقيع المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 12/27/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) لوصيف مليكة الصفة: أستاذ

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 113053007190004 والصادرة بتاريخ: 2016.02.28

والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

إدارة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/09/02

توقيع المعني(ة)

إهـــــــــداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من أحاطاني بحنانهما ورعايتهما وبنصحهما ودعواتهما

إلى والديا الفاضلين، وأسأل الله أن يبارك لهما في عمرهما وعملهما وأدامهما نورا لدربي.

إلى أخي وأختي حفظهما الله.

إلى صديقتي العزيزة نهاد.

وأخيرا أهدي هذا العمل إلى كل متعلم وباحث.

آسيا

إهـــــــــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا.

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله.

إلى أمي حبيبة قلبي التي تعبت في تعليمي حفظها الله.

إلى زوجي سندي في الحياة ورفيق دربي.

إلى أختي العزيزة وأولادها يونس وساجد.

إلى كل صديقاتي اللاتي قاسمني المشوار الدراسي بكل لحظاته رعاهم الله ووفقهم.

فـــــاتن

إهـــــــــداء

بسم الله الذي هدانا ووفقنا وسدد خطانا ويسر لنا أمورنا وبارك لنا في أعمالنا وسهل لنا طريق العلم

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى سندي في الحياة

إلى من أوصلني إلى ما أنا عليه اليوم بعد الله-سبحانه وتعالى، أمي الغالية وأبي الغالي أطال الله في عمرهما.

إلى أختي العزيزة

الى صديقتي ورفيقة دربي

إلى زميلتي في هذا العمل، وإلى كل من وضع بصمته في هذا العمل ...

وأخيرا أهدي هذا العمل إلى كل طالب علم

ميســـــاء

شكـــر وتقدير

قال الله تعالى:

" فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون " الأية (152) من سورة البقرة.

فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وكما يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة " بن ضيف الله نعيمة " على توجيهاتها ونصائحها العلمية القيمة.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لكل أساتذة علم المكتبات وأساتذة علوم الاعلام والاتصال الذين تعاونوا معنا، ونخص بالشكر الدكتور شابونية عمر والأستاذ بن زايد عبد الرحمان على إضافاتهم القيمية.

بطاقة ببليوغرافية:

بن قيراط، آسية

إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة8 ماي 1945-قالمة / آسية بن قيراط، فاتن بوجاهم، ميساء لوصيف؛ نعيمة بن ضيف الله. - [د.م]: [د.ن] ، [د.ت]. - 82 و.: جداول: أشكال؛ 30سم. + قرص مضغوط.

مذكرة ماستر: علم المكتبات: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة 8 ماي 1945-قالمة: 2021. - بيبليوغرافية ص. ص. 78-82. - ملاحق

بوجاهم، فاتن (مؤلف)

لوصيف، ميساء (مؤلف)

بن ضيف الله، نعيمة (مشرف)

الكلمات المفتاحية:

إتاحة – المحتويات التعليمية – منصات التعليم الالكتروني – منصة موودل MOODLE. جامعة قالمة.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الإهداء		
شكر وتقدير		
بطاقة بيبليوغرافية		
قائمة المحتويات		أ-ج
قائمة الجداول		د
قائمة الاشكال		هـ
قائمة المختصرات		و
مقدمـــــة عـــامــة		
أ.	إشكالية الدراسة	3
ب.	تساؤلات الدراسة	4
ج.	فرضيات الدراسة	4
د.	أهمية الدراسة	5
هـ.	منهج الدراسة	6-5
و.	أسباب اختيار الموضوع	6
ز.	أهداف الدراسة	7
ح.	الدراسات السابقة	12-7
ط.	مصطلحات ومفاهيم الدراسة	14-13
الفصل الأول: منصات التعليم الإلكتروني وتطبيقاتها في العملية التعليمية		
تمهيد الفصل		16
1.1	**منصات التعليم الالكتروني**	16
1.1.1	تعريف منصات التعليم الالكتروني	17-16
2.1.1	مميزات منصات التعليم الالكتروني	18-17
3.1.1	متطلبات منصات التعليم الالكتروني	18
4.1.1	مستخدمي منصات التعليم الالكتروني	20-19
5.1.1	أنواع منصات التعليم الالكتروني	24-20
6.1.1	خدمات منصات التعليم الالكتروني	25-24

قائمة المحتويات

7.1.1	إيجابيات وسلبيات منصات التعليم الالكتروني	25
1.7.1.1	إيجابيات منصات التعليم الالكتروني	26
2.7.1.1	سلبيات منصات التعليم الالكتروني	26
2.1	**تصميم المحتويات التعليمية الالكترونية**	26
1.2.1	تعريف المحتوى التعليمي الالكتروني	27-26
2.2.1	مواصفات المحتوى التعليمي الالكتروني ومقوماته	28-27
3.2.1	تعريف عملية التصميم التعليمي	29-28
4.2.1	خصائص عملية التصميم التعليمي	29
5.2.1	أهداف عملية التصميم التعليمي	30-29
6.2.1	أنواع تصاميم المحتوى التعليمي الالكتروني	31-30
7.2.1	متطلبات تصميم المحتوى التعليمي الالكتروني	32-31
8.2.1	مراحل تصميم المحتوى التعليمي الالكتروني	33-32
خلاصة الفصل		34
الفصل الثاني: واقع إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني MOODLE لدى أساتذة قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة		
تمهيد الفصل		36
1.2	**الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	36
1.1.2	حدود الدراسة الميدانية	36
1.1.1.2	الحدود الموضوعية	36
2.1.1.2	الحدود الجغرافية	37
3.1.1.2	الحدود البشرية	38
4.1.1.2	الحدود الزمنية	38
2.1.2	عينة الدراسة	39
3.1.2	أدوات جمع البيانات	39
1.3.1.2	استمارة الإستبيان	40-39
2.2	**تحليل البيانات وتفسير النتائج**	41

1.2.2	وصف الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وتحليلها	43-41
2.2.2	عرض وتحليل بيانات المحور الأول: طبيعة المحتوى المتاح عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.	56-43
3.2.2	عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة نحو منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.	63-56
4.2.2	عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الأساتذة عبر إتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.	71-63
3.2	**نتائج ومقترحات الدراسة**	71
1.3.2	النتائج على ضوء الفرضيات	72-71
2.3.2	النتائج العامة للدراسة	73-72
3.3.2	مقترحات الدراسة	74-73
خاتمـــة		76
قائمة المراجـــع		82-78
الملاحـــق		
ملخصات الدراسة		

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	41
(02)	توزيع أفراد العينة وفق متغير الاختصاص	41
(03)	توزيع أفراد العينة وفق متغير الرتبة الوظيفية	42
(04)	توزيع أفراد العينة وفق متغير الخبرة التدريسية	43
(05)	الشكل الذي يتيح به الأساتذة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE	43
(06)	طريقة إتاحة الأساتذة للمحتويات التعليمية عبر منصة MOODLE	55
(07)	بداية استخدام الأساتذة لمنصة التعليم الالكتروني MOODLE	56
(08)	وتيرة استخدام الأساتذة لمنصة MOODLE	57
(09)	المكان الذي يفضله الأساتذة لاستخدام منصة MOODLE	57
(10)	نسبة توفير الجامعة مكاتب مجهزة بحواسيب موصولة بالأنترنيت للأساتذة	58
(11)	استخدام الأساتذة لتطبيق منصة MOODLE عبر الهواتف الذكية	59
(12)	مدى تفاعل الطلبة مع المحتوى الذي يتيحه الأساتذة عبر منصة MOODLE	61
(13)	رأي الأساتذة في تفاعل الطلبة مع المحتوى المتاح عبر منصة MOODLE	62
(14)	الصعوبات التقنية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE	64
(15)	الصعوبات المادية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE	65
(16)	الصعوبات البشرية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE	67-66
(17)	الصعوبات التشريعية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE	69

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	خصائص المحتوى التعليمي المتاح عبر منصة MOODLE بجامعة قالمة	44
(02)	نسبة إتاحة الأساتذة للموارد التعليمية المتاحة عبر منصة MOODLE	45
(03)	طبيعة الروابط المرفقة بالمحتوى التعليمي المتاح عبر منصة MOODLE	49
(04)	نسبة استخدام الأساتذة للأنشطة التعليمية المتاحة عبر منصة MOODLE	50
(05)	دوافع استخدام الأساتذة لمنصة MOODLE	60

قـائمة المختصــرات

المختصر	المصطلح باللغة الأجنبيـــــة	ما يقابله باللغة العربية
CMS	Course Management System	أنظمة إدارة المقررات
HTML	Hypertext Markup Language	لغة ترميز النص الفائق
IMS	Instructional Management System	الائتلاف العالمي لنظم إدارة التعليمات
GNU	General Public License	رخصة جنو العمومية
LCMS	Learning content Management System	نظام إدارة محتويات التعلم
LMS	Learning Management System	نظام إدارة التعلم
MOOCS	Massive Open Online Course	المقررات المفتوحة واسعة النطاق على الخط
MOODLE	Modular Object- Oriented Dynamic Learning Environement	توجيه وحدات الكائنات لبيئة التعلم النشط
PDF	Portable Document Format	نموذج المستندات المحمول
PHP	Hypertext Preprocessor	المعالج المسبق للنص الفائق
SCORM	Sharable content Object Reference Model	النموذج المرجعي لمكونات المحتوى التشاركي
SQL	Structured Query Language	لغة الاستعلامات البنائية
WEBCT	Web course Tools	أدوات المقررات على الويب

مقدمة عامة

مقدمة عامة

لقد ساهمت التقنيات الحديثة في التمهيد لثورة حقيقية في مجال التعليم تزامنا مع ظهور أنماط وأساليب جديدة لهذا الأخير، لذا كان لزاما على المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات مواكبة هذا التطور الحاصل حتى تتمكن من مجابهة التحديات التي يطرحها عصر المعرفة، الأمر الذي دفع بها إلى تبني التقنيات الالكترونية الحديثة ودمجها في العملية التعليمية كخطوة أولى نحو الرفع من كفاءتها وتقليص التكاليف المترتبة عليها، وتكييفها مع التغيرات التي يشهدها عصر المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة بالاعتماد على نظام تعليمي متكامل متمثل في منصات التعليم الالكتروني التي وسعت افاق التعليم للجميع.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الموسومة ب:

" إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات لجامعة قالمة "

كمحاولة منا لنقل واقع إتاحة أساتذة قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات للمحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة والمتمثلة، لذا وجب تغطية كافة جوانب الدراسة النظرية والميدانية سعيا منا للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق امبيرقيا من صحة الفرضيات الموضوعة لها، وتحقيقا للأهداف المسطرة. ومن هنا ارتأينا إلى تقسيم هذ البحث إلى فصلين تتقدّمهما مقدمة عامة حدّدنا من خلالها أساسيات البحث المتمثلة في الإشكالية المطروحة، تساؤلات الدراسة وفرضياتها، أهمية وأهداف الدراسة، دوافع اختيار الموضوع (ذاتية، موضوعية)، كما كانت لنا وقفة عند مختلف الدراسات السابقة من خلال تحليلها واستعراض أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين دراستنا وكذا أوجه الإفادة منها، إضافة إلى توضيح المنهج المتبع وضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

جاء الفصل الأول والذي يمثل الجانب النظري للدراسة في جزئين، الجزء الأول فقد تعرضنا من خلاله إلى منصات التعليم الالكتروني، بداية بمفهوم منصات التعليم الالكتروني، مميزاتها، مكوناتها، مستخدميها، أنواعها، خدماتها، سلبياتها وإيجابياتها.

في حين تناولنا في الجزء الثاني تصميم المحتويات التعليمية الالكترونية، انطلاقا من مفهوم المحتوى التعليمي الالكتروني، ومواصفاته ومقوّماته، بالإضافة إلى خصائص عملية التصميم التعليمي، أهداف التصميم التعليمي، أنواعه، متطلباته، ومراحله.

أما الفصل الثاني الذي يمثل الجانب الميداني أو التطبيقي للدراسة، فقد خصّصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، أين تطرقنا إلى حدود الدراسة (موضوعية، مكانية، زمنية، بشرية)، عينة الدراسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في استمارة الاستبيان، كما تم من خلال هذا الفصل عرض بيانات الدراسة وتداولها بالتحليل، التعليق والتفسير، إضافة إلى عرض حصيلة النتائج المتوصل إليها (النتائج على ضوء الفرضيات، النتائج العامة) ومقترحات الدراسة.

لنختم هذا العمل بخاتمة عامة لما تم تناوله في الدراسة إضافة إلى قائمة المراجع منظّمة ومرتّبة وفق معيار ISO 690: 2010 الخاص بالمبادئ التوجيهية لكتابة المراجع البيبليوغرافية واقتباسات مصادر المعلومات.

أ. إشكاليـــــة الدراسة:

إن النهضة الحقيقية في أي بلد لا تتأتى إلا بنهضة تعليمية حقيقية خاصة في عصرنا الحالي الذي يشهد مزيدا من التطور العلمي والتكنولوجي وثورة معلوماتية هائلة في شتى الميادين والقطاعات. ولعل من أهم مفرزات هذه الثورة التكنولوجية والمعلوماتية تغيير الدول لأنظمتها التعليمية من خلال التحول من تعليم تقليدي إلى تعليم قائم على التكنولوجيا بشكل عام والتعليم الالكتروني بشكل خاص، هذا الأخير لم يعد مسألة مطروحة للنقاش بل أصبح أمرا مطبقا وواقعا يفرض نفسه كأحد الطرق الحديثة المستخدمة في التعليم العالي لكونه يعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية كاستعمال الحاسوب وملحقاته، وشبكات الانترنيت، ووسائل العرض الالكترونية، والمنصات التعليمية الالكترونية.

هذه الأخيرة تعد من أهم مخرجات التكنولوجيا في مجال التعليم الالكتروني لما تلعبه من دور كبير كقناة للاتصال عن بعد، وفضاء يتم من خلاله تقديم المحتوى التعليمي للطلبة من قبل هيئات التدريس بفعالية وبأفضل كفاءة من أجل النهوض بمستوى التعليم العالي وبمخرجاته.

وتُعد عملية التحول إلى التعليم الالكتروني المتكامل عملية جد شائكة ومعقدة تقتضي التحضير الجيد، وتوفير المستلزمات والأدوات اللازمة، بالإضافة إلى اختبار أفضل الوسائل والطرق الناجعة للتواصل مع الطلبة ولإتاحة المقررات التعليمية في الشكل الالكتروني ومدى مناسبتها لقدرات الطلبة، وما يقتضي ذلك من مرونة في إيجاد البدائل المناسبة في الوقت المناسب في حالة مواجهة أية تحديات تعرقل عملية إتاحة المحتوى التعليمي عبر الفضاءات الالكترونية.

وانطلاقا من كون توظيف منصات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية بات ضرورة حتمية بمؤسسات التعليم العالي لمواجهة التحديات التي يطرحها عصر المعرفة، كان لابد من التطرق إلى استخدام هذه المنصات من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع إتاحة أساتذة الإعلام والاتصال وعلم المكتبات للمحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة؟

ب. تساؤلات الدراسة:

من أجل الإحاطة بشكل أوسع بجوانب الإشكالية، تم وضع جملة من التساؤلات الفرعية والتي تُحدّد مسار البحث نوردها على الشكل التالي:

1. ما طبيعة المحتويات التعليمية التي يتيحها الأساتذة عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة؟
2. ما هي اتجاهات الأساتذة نحو منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة؟
3. ماهي الصعوبات التي تعترض الأساتذة في اتاحة المحتويات التعليمية عبر المنصة الالكترونية لجامعة قالمة؟

ج. فرضيات الدراسة:

الفرضية هي إجابة محتملة لأحد أسئلة الدراسة يتم وضعها موضع الاختبار. وهي بشكل عام عبارة عن تخمين واستنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت. [1]

وللإجابة على هذه التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** يتيح أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات محتوى متنوع بين الموارد والأنشطة عبر منصة التعليم الالكتروني، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية.
- **الفرضية الثانية:** توجد اتجاهات إيجابية لدى أساتذة الإعلام والاتصال وعلم المكتبات نحو منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.
- **الفرضية الثالثة:** يواجه أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة صعوبات تقنية في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.

[1] المحمودي، علي محمد سرحان. **مناهج البحث العلمي** [على الخط]. ط.3. اليمن: دار الكتب، 2015. ص.97. [2021/05/26]. متاح على الرابط: https://foulabook.com .

د. أهمية الدراســـة:

تكمن أهمية هذه الدراسة أساسا في التعرّف على أهمية استخدام الأساتذة الجامعيين لمنصات التعليم الالكتروني كوسيلة لإتاحة المحتويات التعليمية في الوقت التي تزايد فيه الاهتمام بهذه الأخيرة خاصة في الآونة الحالية تزامنا مع الأزمة الصحية التي يعيشها العالم أجمع والمتمثلة في جائحة كوفيد 19، والجدوى من توظيفها في العملية التعليمية كتقنية حديثة فرضت نفسها على قطاع التعليم العالي. كما جاءت هذه الدراسة للإشارة إلى الدور المنوط به للأساتذة الجامعيين في تفعيل دور هذه المنصات الالكترونية كوسيط بين الأستاذ والطالب، والقدر الذي توفّره هذه البيئات الالكترونية من التفاعلية بين الطرفين والاشباعات التي تحققها للطلبة من حيث تلقّي واستيعاب المحتوى التعليمي المتاح والتحسين في مخرجات مؤسسات التعليم العالي. كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحقيق النتائج التالية:

- الإفادة من خلال تقديم نموذج للصياغة المنهجية السليمة لعناصر البحث.
- إفادة الباحثين الأكاديميين في مجال منصات التعليم الالكتروني بتسليط الضوء على أهمية الموارد والأنشطة المتاحة عبر المنصة وضرورة تفعيلها التي تساعد في تفعيل التعليم وزيادة إنتاجيته.
- إعطاء صورة واضحة عن واقع استخدام الأساتذة لمنصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة قالمة لتوفير قاعدة معلوماتية يستفيد منها الباحثون في الدراسات المستقبلية.
- رفع اقتراحات الأساتذة فيما يتعلق بتفعيل دور منصة MOODLE لإعطاء صورة واضحة للمختصين في المجال العملي تُمكّنهم من وضع الخطط واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة التي من شأنها تفعيل دور المنصة في العملية التعليمية.

هـ. منهج الدراســـة:

يقصد بالمنهج هو " استراتيجية عامة أو خطة عامة يرسمها الباحث لكي يتمكن من حل مشكلة بحثه أو تحقيق هدفه "[1]

[1] عبد السلام، محمد. **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**. [على الخط]. [د.م]: مكتبة النور، 2020. ص.10. [2021/05/01]. متاح على الرابط: https://www.noor-book.com .

بما أن دراستنا تهدف إلى ابراز واقع إتاحة أساتذة الاعلام والاتصال وعلم المكتبات للمحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة، فقد ارتأينا أنها تنتمي إلى طائفة البحوث الوصفية ولهذا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج الملائمة مع هذا النوع من الدراسات ومن خلاله يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن ظاهرة الدراسة ووصفها وصفا تفسيريا دقيقا، والذي يعرف بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة "[1]

و. أسباب اختيار الموضوع:

يكمن تقسيم أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى:

☒ **الأسباب الذاتية:**

- حب البحث والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية.
- الرغبة الشخصية في معرفة كل ما يحيط بجوانب الموضوع ومعالجته بعد إدراك أهميته والهدف منه وقيمته في التعليم الجامعي.
- الاهتمام والميول الشخصي لدراسة موضوع منصات التعليم الالكتروني الذي يتميز بالجدة والحيوية والارتباط المباشر بالواقع الأكاديمي.
- اختبار المعارف المنهجية السابقة من خلال صياغة استمارة استبيان وتوزيعها بحسب نماذج قوقل Google Forms قصد دراسة موضوع اتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني كتقنية حديثة في التعليم.

☒ **الأسباب الموضوعية:**

- أهمية الموضوع نفسه كونه يتناول موضوع من واقع الممارسة الأكاديمية وهو استخدام منصات التعليم الالكتروني كوسيلة لإتاحة وتقديم المقررات والمحتويات الالكترونية من قبل الأساتذة الجامعيين، كما تعد خطة إيجابية في تطوير طرق وأساليب مسار التعليم الجامعي.
- التعرف على دور المنصات الالكترونية في تسهيل الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب.
- التعرف على درجة استخدام الأساتذة بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة.

[1] **المرجع السابق.** ص.163.

ز. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على طبيعة المحتويات التعليمية المتاحة عبر المنصة الالكترونية لجامعة قالمة.
- التعرف على اتجاهات الأساتذة بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة نحو منصة التعليم الالكتروني.
- رصد المشكلات التي تواجه الأساتذة بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة خلال عملية اتاحة المحتوى التعليمي عبر المنصة الالكترونية قالمة للمنصة التعليم الالكتروني في تقديم المحتوى التعليمي.

ح. الدراسات السابقة:

تلعب الدراسات السابقة دورا فعالا ومهما في عملية جمع المعلومات وإثراء المذكرات نظرا لأهميتها البالغة في المساعدة على خدمة البحث العلمي المرغوب فيه، لذلك اعتمدنا على الدراسات السابقة التالية:

- **<u>الدراسة الثانية:</u>** دراسة **الشهراني، ناصر عبد الله.** سنة **2009** بعنوان:

"مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين"[1]

دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في تخصص المناهج وطرق التدريس (العلوم)

هدفت الدراسة إلى تحديد المطالب الواجب توفرها في المتعلّم، المنهج، عضو هيئة التدريس والبيئة التعليمية عند استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي. اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من 250 عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية، كما اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات شملت معامل

[1] الشهراني، ناصر عبد الله. **مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين** [على الخط]. أطروحة دكتوراه. مناهج وطرق التدريس العلوم. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2009. [2021/04/15]. متاح على الخط: http://search.shamaa.org .

ألفا كرو نباخ، التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات – اختبارات Test وتم استخدام هذه الأساليب من خلال برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت النتائج مايلي:

- جميع المطالب اللازم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة تعتبر مطالبا هامة لاستخدام التعليم الالكتروني، حيث كانت إجابات أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.
- جميع المطالب اللازم توفرها في عضو هيئة تدريس العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة تعتبر مطالبا هامة لاستخدام التعليم الالكتروني، حيث أجاب أفراد العينة على معظم فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من المطالب التي حدّدتها الدراسة في بناء مناهج العلوم الطبيعية الالكترونية بفروعها المختلفة، وأن تأخذ مؤسسات التعليم العالي بالمطالب التي حدّدتها هذه الدراسة في عضو هيئة التدريس عند قبوله للعمل أستاذا فيها وكذلك من خلال برامج التدريب والتطوير التي تنفذها، وأن تهتم مؤسسات التعليم العالي الراغبة في إدخال التعليم الالكتروني في برامجها بالمطالب اللازم توفرها في المتعلم من خلال تضمين بعضها في اشتراطات القبول وتدريبه عليها أثناء الدراسة.

- **<u>الدراسة السادسة:</u> دراسة عليمة، كريم**. سنة **2016** بعنوان:

" تطبيقات منصات التعليم الالكتروني في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة – نموذجا "[1]

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والتوثيق.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة كعينة من الكليات التي تطبق منصة MOODLE. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت على عينة قصدية غير عشوائية بلغ عددها 43 أستاذ. واستخدمت

[1] كريم، عليمة. **تطبيقات منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة** [على الخط]. مذكرة ماستر. تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري، 2016. [2021/04/29]. متاح على الرابط: http://www.maxibiblionet.com .

الدراسة المقابلة واستمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وعولجت احصائيا باستخدام برنامج (SPSS)، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- يعود سبب تطبيق منصة موودل في عملية التعليم من طرف الكليات عينة إلى توفير ميزانية كافية من قبل الجهات المعينة.
- تهدف كليات الجامعة عينة الدراسة من خلال تطبيقها لمنصة MOODLE إلى تحقيق احتياجات الطلبة في نشر للمحتوى التعليمي ورفع مستواهم باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة.
- تواجه الكليات عينة الدراسة انخفاض في مستوى استخدام منصة موودل، وهذا لعدم العمل بكافة وحداتها وعدم معرفتهم بكافة الأنشطة المقدمة بواسطة المنصة نظرا لحداثة تطبيقها من طرف الأساتذة.
- يعتبر مركز الشبكات وأنظمة الاعلام الالي بجامعة محمد خيضر بسكرة هو المسؤول عن تسيير المنصة وإضافة عناصر بها وحذفها.
- ان توجه الكليات الجامعية عينة الدراسة نحو تطبيق منصات التعليم الالكتروني هو توفر عامل الصيانة والحماية وذلك لضمان الأداء الفعال والجيد.
- منصة موودل تتميز بعدة معايير ومواصفات تساعد على تحسين العملية التعليمية.
- إن أهم المعايير المعتمدة في تطبيق منصة موودل بكليات عينة الدراسة احتواءها على معايير SCORM المهم في تصميم المحتوى التعليمي.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام مختلف الأنشطة التي تقدمها منصة MOODLE من أجل تقديم محتوى تعليمي فعال والقيام بمختلف الدورات التكوينية بطريقة مستمرة ومنظمة حول كيفية العمل بالمنصة والاعتماد بشكل كبير على المنصة في تقديم المحتوى التعليمي لفهمه واستيعابه أكثر

- **<u>الدراسة الثالثة:</u>** دراسة **ربيعي، فايزة.** سنة**2017** بعنوان:

"اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة – نموذجا "[1]

[1] ربيعي، فايزة. اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة. **التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية** [على الخط]. 2017. [2021/04/21]. مج.2، ع.2. متاح على الرابط: http://www.asjp.cerist.dz/en/articale .

هدفت الدراسة إلى الكشف والتعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو استخدام الطرق الجديدة للتعليم والمبنية على التطبيقات التكنولوجية الحديثة، وإذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: التخصص والجنس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة عددها 205 أفراد من الجنسين، واستخدمت استمارة الإستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي عولجت احصائيا باستخدام برنامج (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني كانت إيجابية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير التخصص.

- **<u>الدراسة الخامسة:</u>** دراسة **حسينة، أحمد.** سنة **2018** بعنوان:

" درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصةMOODLE"[1]

Newly Qualified Teachers Satisfaction of the Training Program on the Design, Structure and Use of a Lesson on MOODLE

هدفت الدراسة إلى قياس درجة رضا الأساتذة الجدد الذين خضعوا للتكوين في برنامج تصميم وبناء واستعمال درس عن بعد باستخدام منصة MOODLE، وكذلك تقديم مقترحات تساعد أعضاء خلية التعليم عن بعد والتعليم المتلفز على تجويد العملية التكوينية وتطويرها بما يتوافق مع الكفاءة المرصودة من البرنامج من جهة، ومن جهة أخرى الاستجابة للتطلعات المستقبلية للتعليم عن بعد وما يتوافق مع التطورات العالمية والتجارب المعاصرة, اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وُزعت على عيّنة مكونة من 104 أستاذا ينتمون لجامعة محمد لمين دباغين سطيف والذين استفادوا من تكوين في هذا البرنامج. قامت الباحثة بتصميم مقياس تضمّن 34 فقرة تُغطي أنظمة البرنامج الثلاثة: نظام الدخول، والتعلم، ونظام الخروج. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

[1] حسينة، أحمد. درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة MOODLE. **مجلة العلوم الاجتماعية** [على الخط]. 2018. [2021/06/17]. مج.15، ع.26. متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article .

- يُقدّم المقياس المقترح صيغة أولية لتقويم التكوين، ولا يمكنه أن يستخدم لتقويم التحكم في الكفاءات لدى المكوّنين، إلا أنه يُشكل مؤشرا ثمينا لتقويم درجة الفعالية البيداغوجية في شكلها العام، التي يمكن أن يمر بتقويم ذاتي يهدف إلى جميع أراء المستفيدين من التكوين حول درجة رضاهم على تعلمهم لأداءات جديدة ترتبط بتصميم وبناء واستعمال درس عن بعد.
- أن الأساتذة راضون بدرجة كبيرة على برنامج التكوين الذين استفادوا منه.

- **<u>الدراسة الرابعة:</u> دراسة قانة، حسين.** سنة**2020** بعنوان:

" أثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة – نموذجا "[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام أرضية التعليم الالكتروني MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات معتمدة في ذلك على مقياس ليكارث الخماسي، كما تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبيان، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختيار (T) لعينة واحدة، الانحدار الخطي البسيط. تكوّنت عينة الدراسة من أساتذة جامعيين من مختلف كليات جامعة محمد بوضياف حيث تم توزيع 80 استمارة واسترجاع 73 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية. وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن استخدام أرضية التعليم الالكتروني MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة جاءت بمستوى مرتفع.
- جاء مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفعا.
- يساهم استخدام أرضية التعليم الالكتروني MOODLE في تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

[1] قانة، حسين، علي، عبد الله. أثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. **مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية** [على الخط]. 2020/07/28. [2021/04/27]. مج.13، ع.10. متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/articale .

- **<u>الدراسة الأولى:</u>** دراسة **سايحي، حنان.** سنة **2020** بعنوان:

"Teachers' Attitudes towards Integrating Technology in English Language Classrooms of Biskra University through Moodle Platform "[1]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مواقف المعلّمين بكلية الأداب واللغات بجامعة بسكرة اتجاه استخدام منصة MOODLE والتحديات التي يواجهونها لاستخدام هذه المنصة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت على عينة قصدية بلغ عددها 8 أساتذة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتطبيق مقياس Likert الثلاثي. وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- لا يتقن المعلمون بشكل كاف استخدام منصة موودل بسبب نقص التدريب.
- لا يمتلك الطلاب أي فكرة عن منصة موودل.
- عدم تدريب المعلمين والطلاب للتمكن من الاعتماد على الفصول الدراسية القائمة على التكنولوجيا.
- <u>ما أفادت به الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:</u>

باعتبار أن الدراسات السابقة من أهم العناصر التي يلجأ إليها الباحث في عملية جمع المعلومات التي تثري موضوع بحثه، لذلك اعتمدنا في دراستنا الحالية على مجموعة من الدراسات التي تغطي نقاط مختلفة من موضوع دراستنا حيت أفادتنا في:

- التمكن من البناء المنهجي الصحيح لمختلف عناصر بحثنا.
- التعمق أكثر في جوانب موضوع بحثنا.
- تدارك جوانب مهمة لموضوع بحثنا.
- تباين جوانب أخرى للموضوع لم يتطرق لها في الدراسات السابقة.

[1] Saihi, Hanane. Teachers 'Attitudes towards Integrating Technology in English Language Classrooms of Biskra University through Moodle Platform**. Journal of studies in language and culture** [en ligne]. 2020. [16/06/2021]. N.03, p.p. 15-26. Disponible à l'adresse : http://www.asjp.cerist.dz/en/article .

ط. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تعد عملية تحديد المصطلحات من أهم مراحل البحث العلمي لتفادي أي خلط بين الدراسات، حيث يمكن أن يحمل المصطلح ذاته مفاهيم مختلفة تكون سببا في الخروج أحيانا عن صلب الموضوع والمسار المراد دراسته. ولتكون هذه الدراسة واضحة المعالم ينبغي تحديد المصطلحات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة وتتمثل فيما يلي:

1. **التعليم الالكتروني:**

هو أسلوب من أساليب التعليم المعتمد على استخدام تطبيقات الحاسب الالي وشبكة الانترنت في العملية التعليمية بشكل يسمح بتوفير بيئة تفاعلية بين الأساتذة والطلبة أو تفاعل الطلبة مع المحتويات التعليمية سواء كان بشكل متزامن أو غير متزامن.

2. **منصات التعليم الالكتروني:**

هي تلك البيئة أو الأرضية الالكترونية التعليمية التفاعلية، تُمكّن الأساتذة من نشر الدروس أو البرامج التعليمية من أجل تمكين الطلبة أو المتعلمين من النفاذ اليها، كما تسمح بالتواصل وتبادل المعلومات وفتح المجال للنقاش بين الطرفين مما يساهم في تحقيق مخرجات علمية ذات جودة عالية.

3. **المحتوى التعليمي:**

هو البرنامج التعليمي أو المواد التعليمية المصممة وفق معايير محددة باستخدام تكنولوجيا الحاسب الالي بما يتوافق مع الأهداف التعليمية المسطرة، والمتاحة للمتعلمين عبر منصات التعليم الالكتروني بصورة تسمح بالتفاعل معها.

4. **الإتاحـــة:**

هي حرية الوصول إلى المحتويات التعليمية المتاحة عبر البيئة الالكترونية واستخدامها والاستفادة منها دون فرض قيود عليها.

5. **الأساتذة:**

هم مجموع الأساتذة الدائمين بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي1945 على اختلاف رتبهم وفئاتهم.

6. منصة MOODLE:

هي أرضية للتعليم عن بعد يمكن الولوج إليها من خلال شبكة الانترنت تمكن الأساتذة من اتاحة الدروس والمحتويات التعليمية والبرامج الدراسية على الخط بحيث يتسنى للطلبة الاستفادة منها.

الفصل الأول:

منصات التعليم الالكتروني وتطبيقاتها في العملية التعليمية

تمهيد:

لقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة كبيرة فيما يتعلق بالمستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم، اذ تم الانتقال من تعليم قائم على تكنولوجيا الحاسبات الآلية، الى استخدام الانترنت في العملية التعليمية والتي بدورها قادت الى ظهور التعليم الالكتروني الذي افرز ما يسمى بمنصات التعليم الالكتروني وهذا ما سيتم تناوله في هذا العنصر، وفي خضم التوجه نحو التعليم الالكتروني كدليل أو كمكمل للتعليم التقليدي وجب الاهتمام بعملية تصميم المحتويات التعليمية كونها العامل الحاسم في اثبات نجاعة وفاعلية هذا النوع من التعليم المرتكز على تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

1.1/ منصات التعليم الالكتروني

1.1.1. تعريف منصات التعليم الالكتروني:

تعرف منصات التعليم الالكتروني بأنها: " شبكة تعلم اجتماعي مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته إضافة الى الواجبات المنزلية والمناقشات".[1]

تعرف منصات التعليم الالكتروني بأنها:" بيئة تفاعلية توظف تقنية web وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتوتير، وتمكن المدرس من نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة العلمية، والاتصال بالمدرسين وتعد المقررات الجماعية الإلكترونية المفتوحة المصادر (MOOCs)من أشهرها" .[2]

"المنصة الالكترونية هي عبارة عن برنامج او عدد من البرامج تساعد على تسيير التعليم، والوصول للمحتوى التعليمي عن بعد".[3]

"هي أنظمة متكاملة لإدارة العملية التعليمية عن بعد مع إمكانية التوثيق واعداد التقارير وهناك منصات متزامنة وغير متزامنة (Synchronous and Asynchronous Platforms)تسمح بإنشاء الفصول/ الصفوف الافتراضية، وتشارك الملفات، وتتضمن غرفا للنقاش، وقنوات تعليمية مقسمة وفق المواد

---

[1] عرفة على سعيد، تامر جمال. الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقتها بالإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا. **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة** [على الخط]2020. [2021/03/19]. مج. 035، ع. 035، ص. 4. متاح على الرابط: https://ijssa.journals.ekb.eg/article.

[2] سالم، نصيرة. أنظمة ومنصات التعليم الإلكتروني. **مجلة دفاتر المخبر** [على الخط] 2017. [2021/05/26]. مج. 12، ع. 1، ص. 98. متاح على الرابط: http://search.shamaa.org.

[3] تيتيلة، سارة، بوعالية، شهرة زاد، تيتيلة، لمياء. تصميم أساليب تقويم التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية: واقع التطبيق ومميزات الاستخدام: منصة التعليم الالكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا. **مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الأغواط** [على الخط] 01/31 2018. [2021/04/20]. مج. 7، ع. 28، ص. 685 . متاح على الرابط : https: www.asjp.cerist.dz/en/article .

الدراسية، بالإضافة الى مزايا رفع الواجبات والأنشطة واجراء التقييمات الالكترونية وتصحيحها تلقائيا، ويوفر بعضها مكتبات الكترونية مرفقات تعليمية، ويتيح إمكانية اجراء اتصال مباشر مع المتعلمين live (meetings)، وجدولة اجتماعات ومحاضرات، بالإضافة الى مزايا خاصة بالمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة كالقارئ الآلي، وتعديل وتكبير حجم الخط الخاص بالنصوص، وإمكانية الاستماع للنصوص المكتوبة بدلا من قراءتها كما يوفر بعضها الآخر إمكانية بناء محتوى تعليمي الكتروني وفق معيار سكورم (**SCORM**):(sharable content Object reference model)". [1]

كما تعرف على انها:" مجموعة من الأدوات والتقنيات والبنية التحتية التي تقدم الحل المثالي الذي تحتاج إليه المؤسسات التعليمية والشركات التي تنوي ان تتبنى التعليم الإلكتروني، فهو يزود بطريقة استخدام سهلة ومرنو ومثالية لإدارة شؤون نظام التعليم الالكتروني".[2]

وقد عرف **ريلين** المنصات التعليمية بأنها: "مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنيت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في التعليم المعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم الخدمات التعليمية والتربوية وإدارتها، ودعم الاتصال بين المتعلمين وتخصيص المحتوى بناء على احتياجات المتعلمين". [3]

- ومن خلال التعاريف السابق ذكرها تستنتج أن منصات التعليم الإلكتروني هي تلك البيئات التفاعلية القائمة على تكنولوجيا الويب والمكونة من مجموعة من الأنظمة المتكاملة التي تمكن مصممي البرامج التعليمية من انشاء وإدارة وحفظ وتنظيم وعرض المحتوى التعليمي ونشر المساقات عبر شبكة الأنترنت بأشكال متعددة تلبي كافة احتياجات المتعلمين.

2.1.1. مميزات منصات التعليم الإلكتروني[4]:

تتعدد مزايا المنصات الرقمية في مجال التعليم الالكتروني، يمكن ذكر ما يلي:

---

[1] **المرجع السابق**. ص.2.

[2] الطيطي، خضر مصباح. **التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**. عمان: دار الحامد، 2008. ص. 86.

[3] سالم العنزي، شيمة. **المنصات الإلكترونية التعليمية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية** [على الخط]. أطروحة دكتوراه. مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. الأردن: جامعة اليرموك، 2017. [2021/05/10]. ص. 25. متاح على الرابط: https://altassili.com.

[4] بن نايف محمد الشريف، باسم. واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أ نموذجا. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية [على الخط] 2020. [2021/03/12]. ع. 22، ص. 362. متاح على الرابط: https://search.mandumah.com.

- ✓ تساعد مؤسسات التعليم في تطوير مناهجها وأساليبها التقويمية، كما تقدم محتوى رقمي حديث وفعال من خلال التعليم عن بعد.
- ✓ تمنح خدماتها التعليمية لكافة شرائح المجتمع، وتتيح لهم التعليم عن بعد في أي وقت وفي أي مكان.
- ✓ تمكن المنصات الرقمية من خلال الأدوات من إنشاء الفصول الرقمية عبر شيكات الأنترنت مما يقلل من التكاليف الباهضة على الطلبة.
- ✓ توفير المرونة في بيئة التعلم الالكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين الجامعات الأخر المحفزة للابتكار.
- ✓ تحسين البيئة التعليمية بإعطاء مساحة كافية لتخزين المحتوى الرقمي واسترجاع الوثائق وإدارتها الكترونيا من خلال شبكة الأنترنت.
- ✓ تسهيل عملية التفاعل بين الطلبة وإتاحة الفرصة لهم لتوظيف العديد من المصادر الرقمية في أنشطة التعليم والتعلم.

3.1.1. متطلبات منصات التعليم الالكتروني[1]:

لتشغيل أي نوع من المنصات التعليمية يتطلب توفر المتطلبات التالية:

- شاشة رئيسية تعمل باللمس.
- جهاز حاسوب.
- قلم الكتروني.
- رف متعدد الاستخدامات.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الالكتروني.
- مفتاح التشغيل والايقاف
- لوحة المفاتيح والفأرة.
- وحدة التحكم الرئيسية.
- مضخم صوت وسماعات وميكروفون.

[1] دحماني، فاطمة. **استخدامات الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة** [على الخط]. مذكرة ماستر. اتصال وعلاقات عامة. المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2019. [2021/04/10]، ص. ص. 28-29. متاح على الرابط:http://dspace.univ-msila.dz.

4.1.1. مستخدمي منصات التعليم الالكتروني[1]:

✓ **مدير الموقع:** وهو المسؤول عن كل ما يخص النظام ويمكن ان يكون أكثر من واحد وله صلاحيات كاملة، والتي تتمثل في إضافة الكليات، إضافة المقررات الدراسية الجديدة، انشاء حساب للطلاب، عمل نسخة احتياطية، انشاء قواعد البيانات الخاصة بالبرنامج، إخراج تقارير عن الاستخدام للمدرسين، متابعة النظام وتحديثه، متابعة حسابات المدرسين والطلاب.

✓ **المدرس:** وهو مستخدم عادي يملك مجموعة من الصلاحيات يمنحها له مدير الموقع وتتمثل في:

- يسمح له بالتغيير على المقرر واعداداته.
- يسمح له برؤية وتحرير السجل الشخصي للطالب.
- يمكن للمدرس ذو الصلاحيات إضافة مدرسين آخرون.
- إضافة وإزالة المجموعات.
- يسمح له بعمل نسخة احتياطية لمقرره، كما يمكنه استرجاع بياناته من النسخة الاحتياطية واستيراد بيانات من مقررات أخرى.
- إلغاء بيانات المستخدمين من مقرره مع إبقاء المقرر كما هو.
- يظهر تقرير تفصيلي عن أي مشترك وتحركاته بالمقرر.
- يظهر العلامات لكل طالب في اختباره.
- إدارة ملفات المقرر من رفع وتنزيل ملفات.

✓ **الطالب:** هو مستخدم تنسب اليه مجموعة من المقررات وتكون له صلاحيات داخل المقرر المنتسب اليه على النحو التالي:

- الدخول الى المقرر بواسطة كلمة السر الخاصة به.
- المشاركة بالمنتديات وتحميل الملفات ورفع الواجبات.
- طرح الاستفسارات والدردشة مع الزملاء والأساتذة.

✓ **الضيف:** هو مستخدم غير مسجل بالموقع يجب ان يدخل كضيف من نافذة الدخول ويستطيع الضيف تصفح المقررات التي يسمح فيها المدرس للضيف بالتصفح فقط.

---

[1] نافع عاشور، محمد إسماعيل. **فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية** [على الخط]. مذكرة ماجستير. المناهج وتكنولوجيا التعليم. غزة: كلية التربية بالجامعة الإسلامية، 2009. [2021/04/18]، ص. ص. 48-49 . متاح على الرابط: https://www.scribd.com/doc.

✓ **المجهول:** هو مستخدم غير مسجل بالمنصة ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط تصفح الصفحة الأولى من الوقع.

5.1.1. أنواع منصات التعليم الالكتروني:

1.5.1.1. المنصات مفتوحة المصدر[1]:

وهي البرمجيات التي يمكن استخدامها، ونسخها، وتعديلها، وإعادة توزيعها بقليل من القيود او بدونها. فأنظمة إدارة التعليم المفتوحة المصدر هي البرمجيات التي لا تكون حكرا لجهة او شركة معينة من حيث الملكية او التطوير، والتعديل، او الاستخدام، كما يمكن الحصول على نسخة حديثة من النظام من خلال الموقع على شبكة الانترنت، ومن أشهر المنصات المفتوحة المصدر نذكر ما يلي:

➢ **المنصات الأجنبية:** نذكر ما يلي:

♦ **منصة موودل(Moodle):** هو نظام إدارة التعلم مفتوح المصدر مع ميزات أمان وخصوصية متأصلة، يستخدم منصة موودل مئات الملايين من المتعلمين في جميع أنحاء العالم، مناسبة بشكل مثالي لتقديم الدورات التدريبية المفتوحة على الأنترنت (MOOCs).

منصة Moodle هي المفضلة لمؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، اذ تستخدم من قبل أكثر من 60% من مؤسسات التعليم العالي في العالم، تتميز بمرونة عالية مما يمنح المؤسسات التعليمية القدرة على توسيع وإضافة ميزات لبيئة تعليمية مخصصة.[2]

♦ **برنامج دوكيز Claroline-Dokeos[3]:** هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، مستخدم من قبل أكثر من 1200 منظمة في 65 دولة ليقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة. كما يتيح للمدرب ان ينشئ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين. كما انه متوافق مع (SCORM). استخدم في البداية باسم (Claroline) ثم تحول الى (Dokeos) وأخيرا يستخدم هذا النظام باسم (Claroline) مع العلم ان بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل النظام. ومن الناحية التقنية قد صمم هذا النظام بلغة (PHP) واستخدمت لغة(MySQL) في قواعد البيانات.

---

[1] زايدي، ايمان، بوسنة، رشيدة. **استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة قالمة** [على الخط]. مذكرة ماستر. تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع. قالمة: جامعة 8 ماي 45، 2012. [27/02/ 2021]، ص.84.متاح على الرابط: http://dspace.univ-guelma.dz.

[2] **Moodle** [على الخط]. 2021. متاح على الرابط: https://modle.org.

[3] محمد فارس، نجلاء، محمد حسين، محمود، عبادى، على حسن. فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء الى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج** [على الخط]. اكتوبر2019. [2021/04/29]. ع.68، ص.530. متاح على الرابط:https://journals.ekb.eg/article_54727 .

♦ **برنامج أ توتر (A Tutor):** هو نظام إدارة تعلم مفتوح صمم ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديري النظام وسهل الاستخدام لكل من المدرب والمتدرب. كما ان النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغير السريع للواجهات من قبل المدربين. ومن الممكن استخدام هذا النظام للمؤسسات التعليمية الصغيرة والجامعات الكبيرة التي تقدم تعليما الكترونيا عبر الانترنت. كما ان النظام متوافق مع (SCORM) و(IMS) وبرنامج للخادم مثل (IIS Apache or Microsoft).

♦ **منصةCoggno :** نظام من أنظمة إدارة التعلم (LMS) مصمم لإدارة وتسجيل وتقديم المحتوى المعلوماتي والتعليمي، يمكن المعلمين من تتبع تقدم المتعلم وانشاء تقارير لقياس عائد التعلم، كما تتيح المنصة فرصة إضافة عناصر مرئية مثل الصور والجداول وكذلك ملفات الفيديو والصوت. والمنصة متاحة مجانا للجامعات كما توفر خاصية ارسال رسائل للتذكير بالمواعيد النهائية للتخصيص ومواعيد الاختبارات، كما تتيح خمسة خيارات؛ اللغة ودعم التعريب وأدوات انشاء التقارير مع خيارات للتصدير الى الاكسل، كما ان هذا النظام مصمم وفقا لمعيار (SKORM).[1]

♦ **منصة أيدكس(EDX):** تعمل هذه المنصة على تقديم وتوفير الدروس المجانية في العلوم التطبيقية من خلال الأنترنيت، وهي من أبرز المنصات التعليمية الالكترونية، وجاءت هذه المنصة بمبادرة من جامعة هارفرد، وجامعة كاليفورنيا، ومعهد ماساشوستس، كما أن هذه المنصة تعمل على تقديم العديد من الدورات المتخصصة بمجال الفنون والبرمجة، وذلك من خلال محاضرات عبر شبكة الانترنيت يقدمها أساتذة متخصصين في هذه المجالات، كما انها تقدم العديد من الدورات في مجال الطب والهندسة والرياضيات، وغيرها من المجالات مجانا.

♦ **منصة ايدونو(EDUNAO):** تقوم المنصة بالعمل على توفير الدروس والمحاضرات، والدورات المجانية في مجالات عدة، منها الطب والعلوم السياسية والهندسة، وتساهم هذه المنصة في تدريب المتعلمين من مختلف الفئات، وذلك من خلال برامج متخصصة للتدريب لتطوير المهارات، أضف الى ذلك انها تقدم نشرات تعليمية تربوية في مختلف التخصصات العلمية والأدبية.[2]

---

[1] **المرجع السابق**. ص. 530.

[2] مهوس فلاح، مهوس محمد. **تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية في رفع مستوى التفاعل الصف لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل: Faculty Members Perseption on effectiveness of the Instructional Electronic Platforms in Raising the Level of Clasroom interaction Among the Science and Engineering of Computer Faculty Students at the Hail University**[على الخط]. مذكرة ماجستير. تقنيات التعليم. الأردن: جامعة اليرموك، 2015. [2021/05/10]. ص. ص. 8-9. متاح على الرابط: https://altassili.com.

♦ **منصة فيوتر ليرن:** تأسست منصة Future Learnفي عام 2012 من قبل الجامعة المفتوحة بالتعاون مع جامعات أخرى من المملكة المتحدة كمنصة لتقديم الدورات الالكترونية. على غرار منصة كور سيرا تقدم المنصة الآن دورات وبرامج وشهادات عبر الانترنيت من أكثر من 80 مؤسسة شريكة حول العالم، النظام الأساسي ربحي، ولكن العديد من الدورات التي تقدمها للطلاب الذين يريدون الحصول على الدورة فقط وليس الشهادة مجانية.

♦ **منصة كور سيرا:** تعتبر واحدة من أشهر منصات التعلم عبر الأنترنيت منذ ما يقارب عقد من الزمن، حيث تقدم آلاف الدورات التدريبية عبر الأنترنيت التي يمكن لأي شخص التسجيل فيها مجانا. كما توفر المنصة ما يقرب من 20 برنامج يمنح شهادات في مختلف المجالات.[1]

➢ **المنصات العربية:** نذكر ما يلي:

♦ **منصة إدراك:** هي منصة إلكترونية عربية للمساقات الجماعية مفتوحة المصادر (MOOCS). تم تأسيس إدراك بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية والتي تحرص على بذل كافة الجهود والمساعي للمساهمة في وضع العالم العربي في المقدمة في مجال التربية والتعليم. تعمل إدراك بالشراكة مع EDX وهي احدى المنصات التعليمية الالكترونية الأولى على مستوى العالم. توفر إدراك فرصة الالتحاق بمساقات متنوعة وعلى كافة المستويات لجميع الناطقين باللغة العربية وبشكل مجاني. كما يمكن للمتعلمين الحصول على شهادات إتمام المساقات بشكل الكتروني. ومن الجدير بالذكر أن إدراك تسعى أيضا الى ابراز وتحفيز الخبراء العرب من كافة المجالات لإثراء المحتوى التعليمي العربي على الانترنت ومشاركة خبراتهم ومعرفتهم مع المتعلمين العرب من خلال تطوير مساقات وطرحها عبر المنصة.[2]

♦ **منصة كايا**[3]: هي منصة تعليمية عالمية تقدمها أكاديمية الريادة في العمل الإنساني، تتيح لك فرصا مجانية للتعلم عبر الأنترنت أو في مكاتبنا. وتوفر لك كايا ما يلي:

- مساقات ومسارات ذاتية التوجيه متاحة عبر الأنترنت.
- مساقات هائلة مفتوحة عبر الأنترنت(موك).
- ندوات الكترونية (بث فيلم لفعاليات متاحة عبر الهاتف او الحاسوب).

---

[1] زويش، إيمان. **تمثلات الأستاذ الجامعي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة البويرة** [على الخط]. مذكرة ماستر: اتصال وعلاقات عامة. جامعة أكلي محند اولحاج البويرة،2019. [2021/03/15]. ص. 52.متاح على الرابط: http://dspace.univ-bouira.dz.

[2] مؤسسة الملكة رانيا. إدراك [على الخط]. [2021/06/13]. متاح على الرابط: http://www.edraak.org.

[3] أكاديمية الريادة في العمل الإنساني. **منصة Kaya** [على الخط]. [2021/06/13]. متاح على الرابط: https://kayaconnect.org.

- معلومات حول ورش يمكن التسجيل فيها للمشاركة فيها شخصيا.
- مقاطع فيديو ووثائق ومصادر.
- العاب واختبارات تقييمية والمزيد.

صممت كايا للهواتف والأجهزة اللوحية والحواسيب المحمولة والشخصية كي تتمكن من استخدامها في كل مكان وزمان، وهي متاحة بالعربية أو الإنجليزية أو الفرنسية-الى جانب العديد من المساقات المتاحة بلغات أخرى. ويمكنك الاستفادة من كايا دون الحاجة الى الاتصال بالأنترنت-ما عليك إلا أن تنزل المساقات التي تريد على تطبيق كايا للحواسيب، وأن تزامن التقدم الذي أحرزته على صفحتك الشخصية عندما تتصل بالأنترنت مرة أخرى.

♦ **منصة رواق:**[1] هي منصة تعليمية الكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية اكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف ارجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص؛ حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات. وسواء كنت طالبا جامعيا يسعى لتنمية معرفته في مجال تخصصه، أو موظفا مشغولا ولكن لديه فضول الاستكشاف المعرفي في تخصص ما، أو كنت انسانا يستمتع بالتعلم والاستزادة المعرفية لذاتها، فبإمكانك الالتحاق بالمادة المثيرة لاهتمامك ومتابعة محاضراتها أسبوعيا، والتفاعل مع المحاضرين وزملاء الدراسة أينما كنت وفي الوقت الذي يناسبك...تحصل على كل ذلك مجانا عبر رواق. تم تطوير رواق لتحقيق رؤيتنا في خلق تجربة تعليمية الكترونية ذات قابلية عالية للاستخدام وبجمالية تشجع الطلاب على التركيز في المحتوى التعليمي، وببساطة تيسر متابعة التحصيل العلمي وتدفع للتفاعل مع الأنشطة ذات العلاقة بالمواد المدروسة.

♦ **منصة تدارس:**[2] منصة حرف التعليمية "تدارس" منصة شاملة لإدارة العملية التعلمية والتدريبية، تشتمل على حزمة من الأنظمة المختلفة والتي تتكامل فيما بينها لتغطي كافة جوانب العملية التعليمية من: القبول والتسجيل-بناء المنهج والدروس-متابعة المتعلم-الاختبارات –الواجبات-سجل الدرجات-البريد الالكتروني-منتديات النقاش، كل ذلك وفق المعايير العالمية في التعليم الالكتروني.

[1] **رواق** [على الخط]. [2021/06/13]. متاح على الرابط: https://www.rwaq.org.

[2] شركة حرف. **منصة تدارس التعليمية** [على الخط]. [2021/06/13]. متاح على الرابط: http://tadarus.com.

2.5.1.1. البرمجيات التجارية (مغلقة المصدر)[1]: هي برمجيات لا يمكن الاطلاع على مصدرها البرمجي، أو معرفة كيف تعمل على وجه الدقة، والثغرات التي ممكن ان تحتويها. يتم استخدامها بدون التعديل فيها. يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة، وهي التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ويمكن الحصول على نسخة منها نظير مبلغ مالي تحدده الشركة ومن أشهرها نذكر ما يلي:

- **نظام ويب سيتي (Web CT):** هو نظام إدارة تعلم تجاري يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الالكتروني حيث يقدم هذا النظام بيئة تعليمية الكترونية خصبة جدا بالأدوات من بداية اعداد المقرر الى تركيبه على النظام وحتى اثناء فترة التعلم وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب ، وقد طور هذا النظام في جامعة كولومبيا البريطانية حيث تطور من كونه نظام لتقديم المواد التعليمية عبر الانترنيت الى نظام لإدارة وتقديم المواد التعليمية.
- **نظام البلاك بورد (Black board Academic Suite)**[2]: هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث يقدم أكثر من مئة نمط من الازرار والقوالب مع تقديم دعم لصيغ الملفات المختلفة، ويمتاز النظام بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع .

6.1.1. خدمات منصات التعليم الالكتروني[3]:

تقدم منصات التعليم الالكتروني بمختلف أنواعها العديد من الخدمات لمستخدميها من الوسط الجامعي لتسهيل العملية التعلمية والرفع من مخرجاتها نذكر بعضها فيما يلي:

- ✓ **إنشاء حساب للمعلم:** اذ يمكن للمعلم انشاء حساب خاص به على المنصة الالكترونية.
- ✓ **إنشاء حساب للطلاب:** يمكن للطلاب انشاء حساب خاص بهم على المنصة الالكترونية
- ✓ **توفير مكتبة رقمية:** يمكنك مشاركة المكتبة بإدراجها في الوظائف، والتنبيهات أو المهام، ويمكن تنظيمها في مجلدات لتبادلها مع المجموعات المختلفة.
- ✓ **الحصول على تطبيقات:** توجد عربة تسوق تأخذك الى مخزن المنصة ومن هنا يمكنك استعراض مجموعة متنوعة من التطبيقات، ومعضها بالمجان، وبعضها غير مجانية.
- ✓ **إنشاء مجموعة:** يمكن انشاء مجموعات باستخدام عناصر التحكم في وسط الشاشة، بمجرد النقر فوق انشاء مجموعة واتباع المطلوب على الشاشة.

---

[1] زايدي، إيمان. **المرجع السابق**. ص. 84.

[2] الزاحي، حليمة. **المرجع السابق**. ص. ص. 100-101.

[3] عبد النعيم، رضوان. **المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت**. [على الخط]. [د. م.]: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016. ص. ص.68-69. [2021/03/23]. متاح على الرابط: http://site.iugaza.edu.ps/awafi.

- ✓ **دعوة الآخرين للانضمام الى مجموعتك:** دعوة الطلاب والمعلمين والآخرين للانضمام الى مجموعتك من خلال منحهم رمز المجموعة المكون من ستة أرقام.
- ✓ **قفل/ فتح أو إعادة تعيين رمز لمجموعتك:** عن طريق ضبط المجموعة يمكنك قفل أو إعادة تعيين رمز من ستة أرقام لمجموعتك، وسوف تبقي المجموعة الخاصة بك آمنة، ولكن يمكنك منح حق الوصول باستخدام خيار إعادة التعيين.
- ✓ **إدارة إعدادات مجموعتك (نشر المعتدل):** عندما تريد أن توافق على المشاركات قبل أن تكون مرئية للمجموعة بأكملها.
- ✓ **تحرير أو حذف المشاركات:** المعلم (صاحب المجموعة) يمكنه تعديل أو حذف أي شخص آخر، في حين يمكن للمستخدمين الآخرين فقط تحرير أو حذف المشاركات الخاصة.
- ✓ **البحث من خلال المشاركات:** يمكن البحث عن المشاركات وفرزها بعدد من الطرق المختلفة.
- ✓ **إعداد المجلدات في مكتبتك:** تكوين المجلدات تساعد على تنظيم الوثائق والروابط، ويمكنك جعل المجلدات متاحة لمختلف المجموعات للمساعدة على إبقاء تركيز الطلاب في المسار الصحيح.
- ✓ **إنشاء مهمة:** لإنشاء المهمة، انقر فوق علامة مهمة، وقم بإضافة عنوان وتاريخ الاستحقاق، ووصف مهمتك أو إعطاء الاتجاهات، إرفاق أي ملفات مطلوبة، روابط، أو من موارد المكتبة اللازمة، رمز الساعة يسمح لك بتحديد الوقت الذي تصبح المهمة مرئية للطلاب (إذا كنت لا ترغب في نقله على الفور).
- ✓ **إنشاء اختبار:** لإنشاء اختبار، انقر فوق علامة التبويب (اختبار)، سوف تعطيك النافذة التي تظهر خيارات: تسمية الاختبار الخاص بك، واختيار أنواع الأسئلة، وتحديد توقيت زمني للانتهاء، إضافة وصف (أو التعليمات)، تلميح: تأكد من تذكير الطلاب بعد حفظ الاختبار لا بد من الضغط على زر إرسال.
- ✓ **اظهار النتائج:** تظهر تقارير النتائج في مشاركات المعلم، ويمكن أيضا أن ينظر في مجموعة الصف.
- ✓ **تطبيقات الجوال:** يوجد التطبيق للجوال لكل من أند رويد، والأجهزة القائمة على نظام التشغيل اي فون/ أبل.

7.1.1. إيجابيات وسلبيات منصات التعليم الالكتروني[1]:

تساعد المنصات التعليمية على تدريب مئات الآلاف من الطلاب من مختلف الاعمار والجنسيات، حيث تقدم نماذج ذكية من حيث التعامل مع مختلف المناهج التعليمية، ولكنا تواجه العديد من العقبات التي تحد من نجاحاتها، ومن أهم تلك العقبات غياب الدعم الحقيقي من المؤسسات الرسمية وقلة الكفاءات التي تهتم بتطوير التعليم الذاتي، وغياب ثقافة التطوع والمبادرة من اجل انتاج مواد تعليمية مجانية، ومن هنا يمكن توضيح ايجابيات وسلبيات هذه المنصات فيما يلي:

1.7.1.1. إيجابيات منصات التعليم الالكتروني:

- سهولة الوصول الى المعلومات في أي وقت.
- توافر المادة العلمية والتعليمية في أي مكان وزمان.
- التواصل مع المعلم بشكل مستمر.
- التشجيع على البحث الدائم.
- تيسر التعلم للفئات الخاصة والمتغيبين لظروف قاهرة.
- تعطي الفرصة للتعليم للمقيمين في مناطق بعيدة ومعزولة وخاصة الاناث.
- تشجع الطلبة والأساتذة على تبادل الدعم والمشورة بينهم.

2.7.1.1. سلبيات منصات التعليم الالكتروني:

- فقدان الجانب الاجتماعي للتعلم.
- ضعف التفاعل المباشر مع المعلم وغياب دوره الحقيقي.
- عدم توفر الانترنت في بعض المناطق، ولدى بعض الطبقات الاجتماعية.
- الشهادات التي يتم الحصول عليها لا تحمل اعتراف معتبر.
- وجود عدد كبير من المعلمين غير القادرين على استخدام التقنية الرقمية بطريقة تمكنهم من التعامل معها.
- صعوبة التقييم وتطوير المعايير.

[1] سما. المرسال [على الخط]. (آخر تحديث 02/ جويلية2019). [2021/05/23]. متاح على الرابط: https://www.almrsal.com .

2.1/ تصميم المحتويات التعليمية الإلكتروني

1.2.1. تعريف المحتوى التعليمي الالكتروني:

"يتمثل المحتوى في مجموعة المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة العلمية والتي تهدف إلى تحقيق أهداف علمية مسطرة".[1]

"هو وسيلة أساسية للتربية والتعليم، فهو نظام واضح ودقيق من المعارف التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية والتربوية، إذ يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية، ويعرفها السعيد مبروك إبراهيم بأنها "مقررات يتم تصميمها من خلال تكامل تقنيات تكنولوجية متعددة تقدم بها المادة التعليمية المطبوعة على شاشات الكمبيوتر أو من خلال شبكة الأنترنيت بشكل تجذب المتعلم من حيث التنقل بين أجزائها وتوافر الوسائط المتعددة بها وبينات دائمة التحديث عبر الشبكة وهي أداة من أدوات التعليم الإلكتروني دون تقيد بمكان أو زمان مع وجود روابط لكل مصادر المعرفة على مواقع الأنترنت".[2]

"مادة علمية مصممة وفق معايير محددة، تستخدم أدوات التعلم المعتاد داخل الغرفة الصفية وأدوات التكنولوجيا الحاسوب والشبكات من أجل تعزيز عملية التعلم والتفاعل معها، لتنمية المهارات الموجودة (مهارات معالجة الصور الرقمية)".[3]

"هو بنية مغلقة من عدة كائنات تعليمية يمكن توزيعها على المتعلم من خلال الانترنيت او من خلال أجهزة ووسائل تعليمية أخرى. ويستخدم عادة من أجل التعليم الذاتي ويحتوي على[4]:

- محتوى وسائط متعددة ومحتوى رسومي وصور متحركة وغيرها.
- مواد تفاعلية وعروض تقديمية.
- خيارات إضافية كالامتحان والواجبات او أنشطة التقييم داخل المحتوى.

---

[1] الزاحي، حليمة. **المرجع السابق**. ص. 77.

[2] مقناني، صبرينة. **المحتوى الرقمي التعليمي الجزائري ودوره في دعم مجتمع المعرفة**. cybrarians journal. [على الخط] ديسمبر 2019[تاريخ الاطلاع]. ع56، ص 7. متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org.

[3] إسماعيل عمر، حسونة؛ ياسر هديب محمود، رضوان. **فعالية نمطي تنظيم المحتوى التعليمي في بيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية**. **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث [على الخط]**2018. [2021/05/24]. مج. 4، ع. 3، ص. 22. متاح على الرابط: http://search.shamaa.org.

[4] بنت مساعد الزامل، غادة. **تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني** [على الخط]. (2015/05/04).ص.5. [2021/05/26]. متاح على الرابط: https://ghadamosaed.wordpress.com.

2.2.1. مواصفات المحتوى التعليمي الإلكتروني ومقوماته[1]:

يمتاز المحتوى الإلكتروني للنموذج المقترح بالمواصفات الآتية:

- الاستمرارية.
- النفاذية، سهولة الوصول (accessibility).
- التشغيل البيني (Interoper ability)
- إعادة الاستخدام.
- الاعتمادية لتحديد مدى جودة المنتج.

إن التصميم التعليمي للمحتوى الإلكتروني يمثل إحدى وظائف التطوير التعليمي في مجال تكنولوجيا التعليم لما يقوم به من ربط بين تكنولوجيا التعليم والتخطيط الذي يتم من خلاله تطوير النظام التعليمي وتنفيذه والتحكم به وقويمه، ولذا فإن لتصميم وصناعة المحتوى عدة مقومات هي:

- وجود السياسات والتشريعات القانونية التي تنظم وترتب صناعة المحتوى الإلكتروني.
- وجود الموارد البشرية المدربة والقادرة على إنتاج محتوى إلكتروني متميز.
- البرمجيات ومتطلباتها.
- وجود حماية فكرية.
- وجود أساليب تسويق وتحفيز لصناعة المحتوى الإلكتروني.

3.2.1. تعريف عملية التصميم التعليمي:

"هو العلم الذي يبحث في إيجاد أفضل الطرق التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها، ثم تصوير هذه الطرق في أشكال وخرائط مقننة، تعد دليل لواضع المنهاج يسير عليه في أثناء عملية التعلم".[2]

"هو إجراء منظم لتطوير مواد وبرامج تعليمية يتضمن خطوات التحليل والتصميم والتطوير، والتنفيذ والتقويم، كما تم تعريفه بأنه: "حقل من المعرفة يهتم بطرق تخطيط التعليم وتنظيمه عن طريق وصف

[1] هادي صالح، منى. تصميم أنموذج المهندس محتوى تعليمي الكتروني. **مجلة الكوفة للحاسوب والرياضيات** [على الخط] 2014. [2021/03/20]. مج. 2، ع. 1، ص. 6 . متاح على الرابط: http://www.sndl.cerist.dz .

[2] بنت مساعد الزامل، غادة. **المرجع السابق**. ص. 6.

أفضل المخططات والنماذج التنظيمية وتصويرها في أشكال خرائط بشكل يحقق النتائج التعليمية المنشودة في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد وتكلفة".[1]

"هو عملية تحديد أفضل الطرق والاستراتيجيات التعليمية بهدف تحقيق غايات تعليمية لدى المتعلمين أو المتدربين وفق شروط ومعايير محددة، وتراعي مستوياتهم الإدراكية واحتياجاتهم التدريبية على هيئة مخططات مقننة ينم اتباعها في عملية التعليم/ التدريب".[2]

وتعرفه دروزة(1995) بأنه:" وضع خطة مفصلة ومدروسة للمادة المراد تصميمها (المناهج أو البرامج أو الوحدات التعليمية) تتضمن وصفا وإجراءات لكل من الأهداف التربوية العامة والشروط الداخلية المتعلقة بعناصر الموقف التعليمي، والشروط الداخلية المتعلقة بخصائص الفرد المتعلم والمحتوى التعليمي، والأهداف السلوكية، واستراتيجيات التعليم، وكافة الوسائل التعليمية، وعمليات التقويم التكويني والختامي".[3]

4.2.1. خصائص عملية التصميم التعليمي[4]:

تتصف عليمة تصميم التعليم بمجموعة من الخصائص أبرزها أنها:

1. عملية موجهة بالأهداف.
2. عملية منطقية وإبداعية في الوقت نفسه.
3. عملية لحل المشكلات، أي أنها عادة تتبع منهجية حل المشكلات نفسها وصولا إلى حل المشكلة
4. عملية تتأثر بالكثير من العوامل منها الخلفية المعرفية والمهارية والوجدانية للمصممين وخبراتهم السابقة، وطبيعة الموضوع، والقيود والمحددات المحيطة بالمصممين، وموضوع التصميم، والإمكانات المادية اللازمة والمتوافرة.
5. عملية ذات طابع إنساني واجتماعي، أي أن المصمم لا يفضل ذاته عما يصممه.

5.2.1. أهداف عملية التصميم التعليمي[5]:

تتلخص أهداف التصميم التعليمي بما يأتي:

- صياغة الأهداف العامة والسلوكية.

---

[1] عبد المنعم، منصور، أحمد محمود، حمدي. **التصميم التعليمي: النماذج والبرامج التطبيقية**. ط1. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، 2019. ص17.

[2] عباس الخفاف، إيمان. **التصميم التعليمي والوسائط المتعددة**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2017. ص. 17.

[3] الشناق، محمد قسيم، أحمد بني دومي، حسن علي. **أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم**. عمان: دار وائل، 2007. ص. 257.

[4] ملحس استيتية، دلال. **المرجع السابق**. ص. 138.

[5] عباس الخفاف، ايمان. **المرجع السابق**. ص. 22. .

- تحديد الاستراتيجيات وتطوير المواد التعليمية التي تؤدي التفاعل معها إلى تحقيق الأهداف.
- توثيق العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي.
- استخدام الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى.
- الاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في عملية التعلم.
- توفير البيئة التعليمية الملائمة للمتعلمين مما يساعدهم في تحقيق نتائج التعلم المتوقعة وبما يتلاءم مع خصائصهم وينمي لدى كل واحد منهم اتجاهات إيجابية نحو نفسه كمشارك في عملية التعلم.
- تطبيق فكر وأساسيات أسلوب النظم الذي يتناول المدخلات التعليمية والتفاعلات المتبادلة بين بعضها البعض وبين البيئة التعليمية.
- تحديد نوع المخرجات وقياس مدى فعاليتها وتحقيقها الأهداف.
- استخدام أساليب التغذية الراجعة والتحسين المستمر لنوعية نشاط التعليم والتعلم.
- توفير شروط التعلم ومواصفات التعليم المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية، وتشتق هذه الشروط والمواصفات من نظريات التعليم والتعلم المختلفة.

6.2.1. أنواع تصاميم المحتوى التعليمي الالكتروني:

إن التنظيم الجيد يجعل نشاط المتعلم هادفا ومركزا بصفة دائمة على تحقيق الأهداف المنشودة، وإن الترابط بين عناصر المحتوى الإلكتروني القائم على الحاسوب يحقق المنحى النظامي التكاملي للتعلم، ويحقق نظاما متماسكا وفي كل خطوة من التصميم يتخذ العديد من القرارات، وتشكل مخرجات كل خطوة أساسا منطقيا كمدخلات الخطوة التي تليها حتى يكتمل البرنامج، لذا أصبح لدينا العديد

منطرق التصميم التي تستخدم في بناء نماذج تعليمية متنوعة بقصد تحقيق التفاعل البناء بين المتعلم والتدريسي، ومن أهم تصاميم برنامج الانترنت المستخدمة في تقديم البرامج التدريبية والتعليمية ما يلي:

1. **<u>التصميم الخطي (linear design):</u>** [1] يعتبر التصميم الخطي للأنترنت من أبسط التصاميم، وهو يلزم جميع المتعلمين بالسير في نفس الخطوات التعليمية في البرنامج، فلكي يتعلم المتعلم/ المتدرب مهارة معينة، أو مفهوما محددا، لا بد له من المرور بكل الإجراءات التي يقررها البرنامج، وفي الترتيب نفسه، وذلك من معلومات وأمثلة وتدريبات، ومن أهم مميزات هذا التصميم القدرة على التحكم التام في جميع إجراءات عملية التعلم، بالإضافة إلى أن التخطيط لتصميم هذا النوع من البرامج أقل تعقيدا

[1] هادي صالح، منى. **المرجع السابق**. ص. 4.

من التصميمات الأخرى، وهو مفيد وفعال عندما تكون مستويات الطلاب متجانسة، بينما لا يتناسب هذا التصميم مع الطلاب ذوي المستويات المختلفة.

2. **التصميمي الهرمي (hieraichal desing):** من خلال التصميم الهرمي يتم الإبحار عبر مواقع الانترنت بطريقة هرمية تنازلية حيث يتم ربط صفحات موقع الانترنت بطريقة هرمية.

3. **التصميم المتفرع (branching desing):** تعد اختيارات التفرع في البرنامج من أهم العوامل التي تعتمد عليها قدرة البرنامج على تقديم تعليم فردي، وبقصد بالتفرع داخل البرنامج قدرته على التقدم للأمام، أو الرجوع للخلف أو الذهاب إلى أي نقطة في البرنامج، بناء على طلب المستخدم، ويستخدم التفرع داخل البرنامج عندما يتاح تخطي بعض التدريبات للوصول إلى الاختيار، أو دراسة موضوع دون المرور بالموضوعات الأخرى، ومن أشكال التصميم التفريعي:

- **التفرع الأمامي (branching forward):** ويقصد بالتفرع الأمامي الانتقال من موقع ما في البرنامج إلى موقع تال له، وهو يعتمد على رغبة المتعلم وعلى متطلبات الدراسة، ويوجد نوعان للتفرع الأمامي:

أ- **التفرع الأمامي المعتمد على أداء المتعلم:** ويحدث هذا النوع بناء على شرط معين يحدده مصمم البرنامج، كالانتقال إلى جزء ما في البرنامج إذا كانت إجابة المتدرب صحيحة.

ب- **التفرع الأمامي المعتمد على اختيارات المتعلم:** ويحدث هذا النوع بناء على رغبة المتعلم عندما يحدد ما إذا كان سيتقدم للأمام أو سيتخطى إلى الاخيار البعدي والذي يظهر له في قائمة الاختيارات.

- **التفرع الخلفي (branching bachward):** في كثير من الأحيان يكون من المهم الانتقال من موضوع ما في البرنامج إلى موضوع سابق له، ويطلق على ذلك عملية الانطلاق العكسي عبر معلومات البرنامج وحتى الوصول إلى بدايته " التفرع الخلفي"، وهذا النوع من التفرع مهم جدا عند الحاجة إلى مراجعة جزء معين في البرنامج، وهو يحدث عند فضل الطالب في الاستجابة كمتطلبات البرنامج، حيث يرجع به إلى الموضوع الذي يحتاج إلى إعادة راسته مرة أخرى، أو إلى دراسة بعض الأمثلة السابقة.

- **التفرع العشوائي أو المتشعب (branching random):** والتفرع العشوائي يعد من الحالات الخاصة للتفرع في البرنامج، وستخدم عندما يكون الترتيب، أو التسلسل في خطوات السير في البرنامج مهم، وهو يسمح لأي من النوعين السابقين (الأمامي-الخلفي) بالحدوث دون الاعتماد على التسلسل المنطقي لعرض المادة، أن هذا النوع من التصميمات يشمل على: الموقع الشبكي وفيه يتم ربط صفحات الموقع على هيئة شبكة.[1]

[1] **المرجع السابق**. ص. ص. 5-6.

7.2.1. متطلبات تصميم المحتوى التعليمي الالكتروني

إن استخدام نظريات ونماذج التصميم التعليمي في تصميم المحتوى يقوم على ركنين متتابعين:

- **تحليل المحتوى التعليمي:** [1] أما تحليل المحتوى فهو أسلوب يعمل على تحديد المهمات الفرعية المطلوبة من المتعلم لتحقيق الهدف التعليمي، ويشمل ذلك عدة مراحل:

1. التعرف إلى مكونات المحتوى التعليمي 'يتكون المحتوى عادة من أركان أربعة رئيسية: الإجراءات، المفاهيم، المبادئ،
2. التعرف إلى العلاقة التي تنظم هذه الأركان الأربعة ليمكن التحكم فيها.
3. التعرف إلى طريقة التحليل المحتوى.
4. الانخراط الفعلي في تحليل المحتوى وموضوعاته.

أي أن تحليل المحتوى التعليمي هي عملية يتعرض واضح المادة التعليمية من خلالها إلى محتوياتها من ناحية، وخصائص الفرد المتعلم العقلية، وقدرته الإدراكية وخبراته السابقة وكيفية تعلمه، من ناحية أخرى بهدف تهيئة الطريقة المثلى له في التعلم، وتهدف العملية إلى التعرف على ما يشتمل عليه المحتوى من معرفة ومعلومات ثم تنظيمها بطريقة تتفق وخصائص الفرد المتعلم.

- **تنظيم المحتوى التعليمي:** ويشمل المراحل التالية:

1. التسلسل الذي يبدأ من العام إلى الخاص.
2. التسلسل الذي يبدأ من السهل إلى الصعب.
3. التسلسل الذي يبدأ من المألوف إلى غير المألوف وهذا يعتمد على الخلفية المعرفية للطالب
4. التسلسل الذي يبدأ من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية ويقصد بالأهمية درجة ارتباط المفهوم المتعلم بالهدف التعليمي المنشود من ناحي، ودرجة ارتباطه بواقع المتعلم وبيئته من ناحية أخرى.

8.2.1. مراحل تصميم المحتوى التعليمي الالكتروني

1. **مرحلة التحليل:** [2] (analysis) وتتعلق بتجديد الأفكار الرئيسية والفرعية التي تتكون منها المادة، وتحديد الأهداف التربوية العامة والخاصة، وذلك بعد أن يكون المعلم قد قام بعملية دراسة وتحليل للبيئة التعليمية، وتحديد ما فيها من وسائل وأدوات تعليمية ومثيرات، وما يكتنفها من صعوبات وإعاقات وبعد أن يكون قد درس وحلل خصائص الفرد المتعلم، وحدد ما يمتلكه من قدرات وطاقات وخبرات وإمكانات واتجاهات وغيرها من خصائص تساعده على التعلم.

---

[1] **المرجع السابق**. ص. 6 .

[2] عبد المنعم، منصور، أحمد محمود، حمدي. **المرجع السابق**. ص. 22.

2. **مرحلة التخطيط:** وهي تتضمن وضع جدول أعال ونشاطات المشروع وتشكيل فريق العمل وإنشاء وثيقة مخطط سير العمل.[1]

3. **مرحلة التصميم:** وتتضمن هذه المرحلة:

- تحديد أفضل المعالجات والمخططات التعليمية واختيارها.
- تنظيم أهداف المادة التعليمية.
- إعداد الاختيارات.
- تنظيم محتوى المادة
- تخطيط عملية التقويم.
- تصميم البيئة التعليمية للبرنامج وما تضمنه من مواد وأجهزة ووسائل تعليمية ثم إعدادها وتنظيمها بطريقة تساعد المتعلم على السير وفقا لتحقيق الأهداف المحددة.

4. **مرحلة التطوير والإنتاج:** [2] يتم في هذه المرحلة:

- ترجمة تصميم التعليم والتدريب على مواد تعليمية حقيقة واستراتيجيات عرضها.
- تحديد الوسائل التعليمية اللازمة.

تنظيم الأنشطة المرافقة وعملية التقويم، ينبغي أن تخضع المادة التعليمية عند إنتاجها وتطويرها لعمليات التقويم لتحديد درجة فاعليتها ومناسبتها للمعلمين قبل التطبيق النهائي لها.

5. **مرحلة التنفيذ:** [3] وتتعلق بتحديد المعلم لطرائق التدريس الرئيسية والثانوية، وما يرافقها من أساليب إثارة الدافعية، وتحديد الأنشطة التربوية، ومراعاة الفروق الفردية، واستخدام جداول التعزيز، وتحديد أنشطة الإدراك المعرفية وغيرها من الطرائق التي تساعده على تنفيذ عملية التعليم بشكل فعال.

6. **مرحلة التقويم:** [4] وفي هذه المرحلة يتم تحليل بينات التقويم الإجمالي التي تم جمعها في مرحلة الاستخدام حول جودة كامل البرنامج أو المقرر بالنسبة لفاعليته وكفاءته بما في ذلك الدعم والمدرسين والأداء التقني والمدرسين وغير ذلك واتخاذ القرارات المناسبة لتحديثه والاستفادة من تقرير التقويم في تصميم برامج مستقبلية.

---

[1] هادي صالح، منى. **المرجع السابق**. ص. 5.

[2] عباس الخفاف، ايمان. **المرجع السابق**. ص. 26.

[3] عبد المنعم، منصور. **المرجع السابق**. ص.23.

[4] هادي صالح، منى. **المرجع السابق**. ص. 6.

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل الى تطبيقات منصة التعليم الالكتروني في العملية التعليمية نظرا لكونها أضحت من أهم وسائل التعليم الالكتروني، فهي توفر بيئة ديناميكية تحقق التفاعلية بين الأستاذ والطالب هذا من جهة، أما من جهة أخرى كونها تيح مجموعة من الإمكانات والموارد والأنشطة لمصممي المحتوى التعليمي، حيث تم التطرق من خلال هذا الفصل الى تعريف منصات التعليم الالكتروني، مميزاتها، مكوناتها، مستخدميها، وأنواعها حيث تم ذكر بعض المنصات العربية والأجنبية كنماذج تحاكي منصات معيارية، كما تم التطرق الى وظائفها ،سلبياتها وإجابياتها.

كما تم تخصيص الجزء الثاني من الفصل لعملية تصميم المحتويات التعليمية التي توضح ما يتطلبه بناء وانشاء المحتوى التعليمي، حيث تم تناولها من خلال مجموعة من العناصر تتمثل في تعريف المحتوى التعليمي ومواصفاته، تعريف عملية تصميم التعليم، خصائصها، أنواعها، متطلبات تصميم التعليم، والمراحل التي تمر بها.

الفصل الثاني:

واقع إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة

التعليم الإلكتروني موودل لدى أساتذة قسم

الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة

تمهيد الفصل:

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي اعتمدناها في دراستنا حول اتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني من طرف أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات لجامعة قالمة، باعتبار أن هذه الإجراءات تعتبر قلب أي دراسة علمية تتصف بالدقة والموضوعية. وسيتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتمثلة في حدود الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، تفريغ وعرض وتحليل نتائج الاستبيان مع التعليق عليها وتفسيرها، وصولا إلى النتائج على ضوء الفرضيات، إضافة إلى النتائج العامة للدراسة ولنختتمه بمقترحات الدراسة.

1.2. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.1.2: حدود الدراسة الميدانية:

إن أي دراسة ترسم هدفا محددا من أجل تحقيقه ضمن حدود معينة تكون في متناول إمكانيات الباحث، وهذه الدراسة لا تخرج عن نطاق هذا التقليد، وبالتالي يمكن رسم حدود هذه الأخيرة من خلال التقسيم التالي:

1.1.1.2: الحدود الموضوعية:

تتمحور هذه الدراسة حول واقع إتاحة أساتذة الاعلام والاتصال وعلم المكتبات للمحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.

💻 **تعريف منصة موودل MOODLE:**

يرجع الفضل في بناء وتصميم برنامج موودل إلى العالم الحاسوبي والمربي مارتين دوجيماس Martin Dougiamas عام 1999، وبالتالي فالنظام تم بناؤه على أسس تربوية وليس هندسية أو تقنية، تقول بأن الطلبة يتعلّمون بصورةٍ أفضل إذا اشتركوا في العملية التعليمية بصورة فعّالة من خلال التفاعل مع أستاذ المقرّر ومع زملائهم الطلبة ومع المادّة التعليمية والان يوجد مئات المطورين حول العالم، حيث يتميز موودل بتحديثات مستمرة وسرعة. [1]

[1] اطميزي، جميل. **التعلم والتعليم الالكتروني في منصة MOODLE**. فلسطين: [د.ن]، 2021. ص.ص. 14-15.

يعتبر نظام موودل MOODLE نظاما حديثا مفتوح المصدر موجه لأتمتة الأنشطة التعليمية، ويعتبر أحد أنظمة إدارة المقررات (CMS-Course Management System)، وأحد أنظمة إدارة التعليم (LMS-Learning Management System)، وأحد أنظمة إدارة محتويات التعليم (LCMS-Learning Management System)، كما انه يعتبر منصة من منصات التعليم الالكتروني (e-learning Platform). يوزع النظام تحت رخصة "جنو" العامة (GNU)، ويعني ذلك بأنه يحق لأي شخص بأن يقوم بتحميله، وتركيبيه، واستعماله، وتعديله، وتوزيعه مجانا، وهو متوفر على الشبكة على العنوان التالي (http://moodle.org).

عموما، نظام موودل سهل التركيب، والاستعمال بل والتطوير، يعمل بدون تعديل على أي حاسوب يشغل بي.اتش.بي (PHP) كيونيكس، ليونكيس، ويندوز...، ويمكن أن يُدعّم العديد من أنواع قواعد البيانات مثل مايسيكول (MySQL). وهو ببساطة أداة ممتازة لتسهيل العملية التعليمية/التعلّمية عبر الإنترنيت من خلال مصادر مختلفة منها: المنتديات، ومصادر، ومجلات، واختبارات، واستطلاعات، واختبارات، ومهام.... وقد عرف النظام نجاحاً عالمياً حيث تُدعّم واجهته أكثر من **100** لغة من بينها اللغة العربية، وهو الآن في طبعته MOODLE – VERSION: 4.0+.[1]

2.1.1.2: الحدود الجغرافية:

وهي الإطار الذي أجرينا فيه دراستنا والذي تتوزّع عليه عيّنتنا. وتتضّح الحدود المكانية للدراسة من خلال العنوان الفرعي للموضوع: دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945-قالمة.

- **<u>نبذة مختصرة عن قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامع قالمة:</u>**

نشأ القسم مع الدخول الجامعي 2008/2007 أين تم اعتماد النظام الجديد في قسم التاريخ والاثار، والذي يفرض انطلاق التكوين مستوى السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية، لذلك تكلّف الأستاذ الدكتور محمد شرقي بتنفيذ هذا التحويل وتسيير القسم الجديد مُعتمدا على البرنامج التكويني للسنة الأولى في النظام الجديد السائد في بقية جامعات الوطن، والذي تتفرّع عنه في السنة الثانية شعب التاريخ، الآثار، علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. وقد التحق بالقسم د. خشة أحسن تخصّص

[1] **المرجع نفسه**. ص.ص. 14-15.

علوم الإعلام والاتصال، ود. نمامشة رابح علوم الإعلام والاتصال، الذي كلف برئاسة القسم مع نهاية 2007. كما التحق بالقسم ابتداء من السنة الجامعية: 2009/2008 كل من: د. بوقفة نادية (علم المكتبات)، والأستاذ بوصفط عبد العزيز (إعلام واتصال)، وعدد من الأساتذة المؤقتين، والمشاركين الذين كان لهم الفضل في تغطية عجز التأطير، حيث أصبح القسم في نفس هذه السنة الجامعية يشرف على الجذع المشترك علوم إنسانية والسنة الثانية إعلام واتصال، موازاة مع فتح شعبة علم المكتبات وبداية التحاق مزيد من الأساتذة المتخصصين في هذين المجالين. بينما وُجّه باقي الطلبة نحو شعبتي التاريخ والآثار.

وعرف الجذع المشرك الذي يشرف عليه هذا القسم زيادة متسارعة في اقبال الطلبة الذين تضاعف عددهم خلال السنوات الجامعية من 2010/2009 إلى 2015/2014، في مقابل نقص فادح في التأطير وصعوبة في تسيير الكم الكبير من الطلبة خاصة على مستوى السنة الأولى ولجوء القسم إلى توظيف عدد متزايد من الأساتذة المؤقتين، لتغطية عجز التأطير في ظل فتح تخصصات عديدة على مستويات الليسانس والماستر.

ومع بداية السنة الجامعية 2016/2015 كان القسم قد استفاد من الإجراءات الجديدة لإعادة هيكلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أين انفصل عنه الجذع المشترك للسنة الأولى علوم إنسانية وتغيرت تسميته إلى قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات.[1]

3.1.1.2: الحدود البشرية:

يتجلى المجال البشري في مجموعة أفراد عينة الدراسة الذي ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، حيث أجريت الدراسة على الأساتذة الدائمين بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة على اختلاف رتبهم العلمية واختصصاتهم.

4.1.1.2: الحدود الزمنية:

وتشمل الوقت المستغرق في انجاز الدراسة بداية من عملية جمع المعلومات حول موضوع البحث إلى تحديد عينة البحث مرورا بتصميم استمارة الاستبيان وتوزيعها في شكلها النهائي على العينة الفعلية ثم

[1] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. **قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات** [على الخط]. (تمت الزيارة يوم: 2021/07/01)، متاح على الرابط: https://fshs.univ-guelma.dz.

استرجاعها وتفريغ البيانات وتحليلها وصولا إلى النتائج النهائية للدراسة، حيث كان ذلك ابتداءا من بداية شهر فيفري إلى غاية شهر جوان 2021.

2.1.2: عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، واجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. [1]

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة مسحية والمتمثلة في الأساتذة الدائمين بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة المتمثل عددهم في (37) أستاذ.

حيث قمنا بتوزيع استمارة استبانة الكترونية بدل الاستمارة الورقية، وذلك بالاعتماد على نماذج قوقل Google Forms، وتم استرجاع 24 استمارة من أصل 37 موزعة على أفراد عينة الدراسة.

3.1.2: أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع الدراسة وتصنيفها وجدولتها، ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث، بينما تكون مناسبة من غيرها في البحوث الأخرى، وكما يمكن أن يشمل البحث عدة أدوات تتناسب وأدوات الدراسة وتتفق مع المناهج المستخدمة. وتم الاعتماد في دراستنا على استمارة الاستبيان.

1.3.1.2: استمارة الاستبيان:

اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات، والتي تعرف على أنها " أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم، وتأتي أهمية الاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات مع كل ما يتعرض له من انتقادات؛ من أنه اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما قورن بكل من المقابلة والملاحظة ". [2]

[1] المحمودي، علي محمد سرحان. **المرجع السابق**. ص.160.

[2] سيف الإسلام، سعد عمر. **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**. دمشق: دار الفكر، 2009. ص.87.

وقد تم تصميم الاستمارة محاولة منا لمعرفة واقع اتاحة أساتذة الاعلام والاتصال وعلم المكتبات للمحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني MOODLE، حيث تنوعت أسئلة الاستمارة ما بين مغلقة ومفتوحة، وقد قسمنا الاستمارة إلى 3 محاور رئيسية إضافة إلى محور البيانات الشخصية للمبحوثين وتمثلت هذه المحاور في:

- ✓ محور البيانات الأولية أو الشخصية، يضم 5 أسئلة من الجنس إلى الخبرة التدريسية
- ✓ **المحور الأول**: الذي جاء تحت عنوان طبيعة المحتوى المتاح عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة، وتشمل 06 أسئلة، من السؤال 01 إلى السؤال 06
- ✓ **المحور الثاني:** تحت عنوان الأساتذة نحو منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة، تضمنت الأسئلة من السؤال 07 إلى السؤال 16.
- ✓ **المحور الثالث:** تناول الصعوبات التي تواجه الأساتذة في اتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة، من السؤال 17 إلى السؤال 18.

2.2. تحليل البيانات وتفسير النتائج:

1.2.2. وصف الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وتحليلها:

- **وفقا لمتغير الجنس:**

الجدول رقم(01): توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%58,3
أنثى	10	%41,7
المجموع	24	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (01) أن الأساتذة الذكور يمثلون نسبة 58,3%من عينة الدراسة بينما تمثل نسبة الأساتذة الإناث 41,7 % من العينة، إذ نلاحظ أن نسبة الذكور أعلى قليلا بالمقارنة مع نسبة الإناث، وهذا راجع حسب وجهة نظرنا لقدرة الذكور على التنقل والعمل في مكان بعيد عن مكان إقامتهم، ودليل ذلك كل الأساتذة المبحوثين الذكور غير مقيمين بولاية قالمة.

- **وفقا لمتغير الاختصاص:**

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة وفق متغير الاختصاص

الاختصاص	التكرار	النسبة المئوية
اعلام و اتصال	14	%58,3
علم المكتبات	10	%41,7
المجموع	24	%100

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة بين تخصصي علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، حيث تم تسجيل أعلى نسبة لأساتذة علوم الاعلام والاتصال ب 58,3% ونسبة 41,7% لأساتذة علم المكتبات، وهذا راجع لكون عدد أساتذة الاعلام والاتصال يفوق عدد أساتذة علم المكتبات نظرا للإزدياد المتواصل للمقاعد البيداغوجية المخصصة لطلبة علوم الإعلام والإتصال مقارنة مع تلك

المخصصة لطلبة علم المكتبات، هذه الأخيرة استوجبت توظيف أساتذة الإعلام والإتصال بشكل يفوق التوظيف في شعبة علم المكتبات.

- **وفقا لمتغير الرتبة الوظيفية:**

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة وفق متغير الرتبة الوظيفية

الرتبة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	1	%4,1
أستاذ محاضر (أ)	6	%25
أستاذ محاضر (ب)	10	%41,7
أستاذ مساعد(أ)	7	%29.2
أستاذ مساعد(ب)	0	%0
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن هناك تنوع في الرتب الوظيفية للأساتذة المبحوثين، حيث تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة ينتمون لرتبة أستاذ محاضر "ب" بنسبة بلغت 41,7%، وهم فئة الأساتذة المتحصلين على شهادة دكتوراه في اختصاصاتهم وبصدد التحضير للتأهيل الجامعي من أجل الترقية لرتبة أستاذ محاضر "أ"، تليها في المرتبة الثانية رتبة أستاذ مساعد "أ" بنسبة 29,2%، وهم فئة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير في اختصاصاتهم وبصدد التحضير لنيل شهادة الدكتوراه، كما تشير النتائج إلى غياب رتبة الأساتذة المساعدين "ب" ضمن عينة الدراسة، وذلك راجع لعدم فتح مناصب مالية من أجل التوظيف في السنوات الأخيرة.

- **وفقا لمتغير الخبرة التدريسية:**

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة وفق متغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من5 سنوات (حديثة)	2	%8,3
من5-9 سنوات (متوسطة)	10	%41,7
من10 سنوات فأكثر (كبيرة)	12	%50
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة ذوي خبرة تدريسية كبيرة (10سنوات فأكثر) ومتوسطة (5-9سنوات) بنسبة 50% و41,7% على التوالي، وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم(03) والذي وضحت نتائجه أن أعلى نسبة من الأساتذة عينة الدراسة ينتمون لرتبة أستاذ محاضر (ب)، فيما مثلت نسبة الأساتذة ذوي الخبرة التدريسية الحديثة (أقل من 5سنوات) 8,3% فقط، وهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع عدد أفراد العينة.

2.2.2. عرض وتحليل بيانات المحور الأول: طبيعة المحتوى المتاح عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.

- **1. هل تقومون بإتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة التعليم الإلكتروني لجامعة قالمة بشكل:**

الجدول رقم (05): الشكل الذي يتيح به الأساتذة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE.

الخيارات		التكرار	النسبة المئوية
غير متزامن	**Asynchronous**	6	%25
متزامن	**Synchronous**	1	%4,2
الإثنين معا		17	%70,8
المجموع		24	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (06) أن نسبة عالية تقدر ب 70,8% من أفراد عينة الدراسة يقومون بإتاحة المحتوى التعليمي بصورة متزامنة وغير متزامنة، تليها نسبة25% من أفراد العينة الذين يعتمدون على الأسلوب غير المتزامن في إتاحة المحتوى، بينما احتلت نسبة 4,2% المرتبة الأخيرة، التي تمثل الأساتذة الذين يتيحون المحتوى التعليمي بصورة متزامنة. ويرجح أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يفضلون إتاحة المحتوى التعليمي بالشكلين معا (متزامن، غير متزامن) بسبب رغبتهم في تقديم محتوى تفاعلي يشارك فيه الطلبة والأساتذة، وفي نفس الوقت إتاحة إمكانية تحميل هذا المحتوى للطلبة الذين لم يتمكنوا من الولوج للمنصة وتواجههم صعوبات في الالتحاق بالمقرر بشكل متزامن، بينما نسبة قليلة من أفراد العينة يتيحون المحتوى بصورة متزامنة، ويمكن تفسير ذلك برغبة الأساتذة في تشجيع الطالب على التعلم الذاتي وكذلك عدم منح الأستاذ حجم ساعي للتوفيق بين التعليم الحضوري والتعليم عبر المنصة، غير أن النسبة الأقل من أفراد العينة يعتمدون على الأسلوب المتزامن كونهم يركزون على شرح المحتويات التعليمية بهدف تمكين الطلبة من استيعاب محتوى المقررات الدراسية، مع إمكانية الأخذ بعين الاعتبار ضعف تدفق الأنترنيت الذي يقف عائقا أمام الطلبة الذين يقطنون في مناطق نائية.

- **2. ما هي خصائص المحتوى التعليمي الذي يقوم الأساتذة عينة الدراسة بإتاحته عبر منصة التعليم الإلكتروني لجامعة قالمة؟**

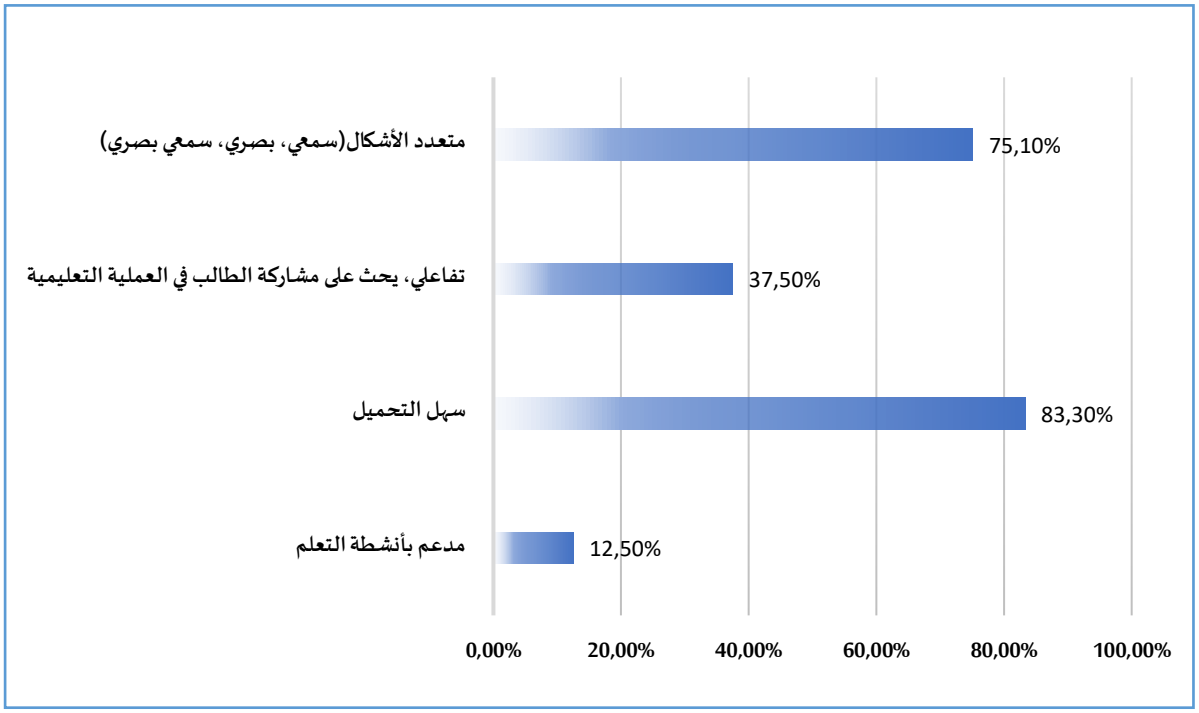

الشكل رقم(01): خصائص المحتوى التعليمي المتاح عبر منصة MOODLE بجامعة قالمة

يتضح من خلال الشكل اعلاه أن نسبة 83,3% من أفراد العينة تعمل على إتاحة محتوى سهل التحميل حتى يتسنى للطلبة الذين لا يملكون تدفق أنترنيت عالي من تنزيل وتحميل الدروس والمحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية، بينما أجمعت نسبة 75,1% على أن المحتوى التعليمي الذي يتيحه الأساتذة يتميز بأنه متعدد الأشكال (سمعي، بصري، سمعي بصري)، وذلك مراعاة منهم لاحتياجات الطلبة وخصائصهم، هذا الأخير الذي يعد جوهر التعليم الفعال، غير أن نسبة 37,5% فقط من أفراد العينة أجمعوا على أن محتواهم التعليمي يتميز بالتفاعلية، وذلك محاولة منهم لحث الطالب على المشاركة في العملية التعليمية، إلا أن نسبة 12,5% فقط من عينة الدراسة يعملون على إتاحة محتوى مدعم بأنشطة التعلم وهي نسبة قليلة جدا بالموازاة مع باقي النسب، ويرجع ذلك لصعوبة تفعيل كل خصائص منصة التعليم الالكتروني، وهو العنصر الذي سنتطرق له بالتفصيل في المحور الثالث الذي خصصناه للصعوبات التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE.

- **3. ما نسبة إتاحتكم للموارد التعليمية التالية؟**

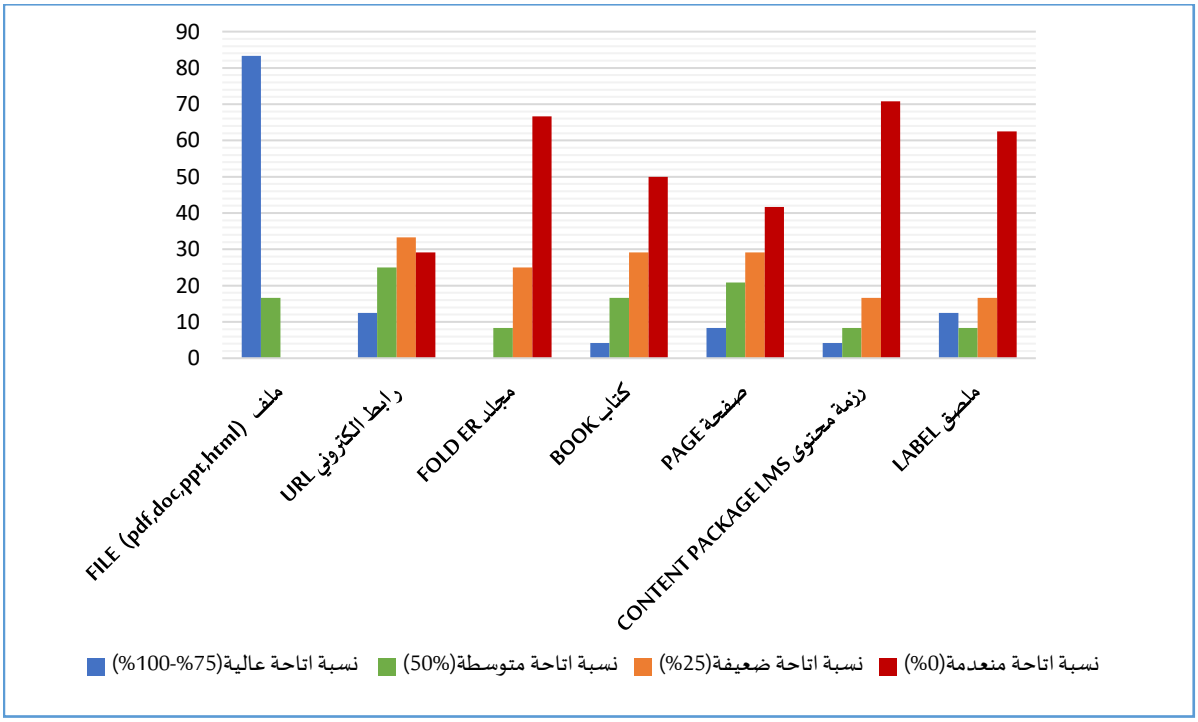

الشكل رقم (02): نسبة إتاحة الأساتذة للموارد التعليمية المتاحة عبر منصة MOODLE

يوضح الشكل أعلاه نسبة إتاحة أفراد عينة الدراسة للموارد التعليمية المتوفرة على منصة MOODLE، حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

أ-الملفFILE : هذا المورد أو المصدر يمكن أن يربط بملف موجود في منطقة ملفات المقرر، مثل ملفات: الصوت، والصورة والفيديو، وPDF، وشرائح البور بوينت ...الخ، والأستاذ يربط المصدر بالملف، فبدونه لا يستطيع الطلبة الوصول لملفات المقرر.[1]

والملاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نسبة عالية تقدر ب 83,3% من الأساتذة عينة الدراسة يتيحون محتوياتهم في شكل ملفات، بينما تتيحها نسبة 16,7% من أفراد العينة بنسبة متوسطة، ويرجع ذلك لكون الملفات تساعد الطالب على استذكار المحتوى المقدم بشكل متزامن، إضافة إلى إمكانية تحميلها وتنزيلها بسهولة للاطلاع عليها في حال عدم توفر الاتصال بشبكة الأنترنيت.

ب-الرابطURL: هذا النموذج يمكن الأستاذ من إضافة رابط صفحة ويب، ويمكنه من ربط أي شيء على شبكة الأنترنيت بحرية، مثل المستندات، والصور، كما يجيز نسخ اية صفحة ويب لأي موقع ومن ثم لصقه.[2]

ومن خلال النتائج الموضحة في الشكل السابق، يتبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة والتي تقدر ب 29,1%، لا يقومون بإتاحة روابط إلكترونية مرفقة بالمقررات الدراسية، تليها بفارق بسيط نسبة 25% التي تعود الى الأساتذة الذين يتيحون روابط إلكترونية بدرجة متوسطة، وذلك رغبة منهم في إثراء المحتوى الذي يتيحونه عبر منصة MOODLE من خلال إحالة الطالب إلى مصادر معلومات أخرى تثري موضوع الدرس، في حين قدرت نسبة أفراد العينة الذين يتيحون روابط إلكترونية بدرجة عالية ب12,5% فقط. ومن هنا يمكن القول أن أغلبية أساتذة الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة يكتفون فقط بشرح المحتوى التعليمي للطالب دون تقديم أية روابط لتدعيم المحتوى التعليمي.

ج-مجلدFOLDER: هو ملف خاص يمكن تخزين الملفات فيه؛ إضافة إلى إمكانية تخزين مجلدات فرعية فيه وهكذا، ويمكن للأستاذ من عرض عدد من الملفات المتنوعة داخل مجلد واحد.[3]

وتشير النتائج الموضحة في الشكل السابق أن نسبة66.7% من أفراد عينة الدراسة لا تتيح المحتوى التعليمي في شكل مجلد، ويرجع ذلك إلى طبيعة المجلد المتشعبة اذ يحتوي على ملفات متعددة، ما من شأنه أن يجعل حجم المجلد كبير، الأمر الذي يخلق مشكلات في عملية تصفح وتنزيل هذه المحتويات وتحميلها

[1] إطميزي، جميل. مرجع سابق. ص. 42.

[2] المرجع نفسه. ص. 48.

[3] المرجع نفسه. ص. 46.

من طرف الطلبة مقارنة مع الملف، كما جاءت نسبة 25% و12,5% (متوسطة وضعيفة على التوالي) من الأساتذة عينة الدراسة الذين يتيحون المحتوى في شكل مجلد، ويمكن تفسير ذلك بكونهم يفضلون ادراج الدروس والمحاضرات المرتبطة بموضوع واحد أو تنتمي لمقرر واحد في شكل مجلد نظرا لتوفره على ميزة التفرع.

د-كتابBOOK: مورد أو مصدر يمكن الأستاذ من إنشاء مصدر متعدد الصفحات على شكل كتاب جيد التنظيم، سهل الاستعمال.[1]

ويتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة عالية تقدر ب50% من الأساتذة عينة الدراسة لا يتيحون محتوى تعليمي في شكل كتاب، بالرغم من كون هذا المورد يسهل عملية بناء وتصميم المحتوى التعليمي، إلا أن هذه الأخيرة تتطلب خبرة ومهارة، كما أن استخدام هذا المورد يستلزم وقت وجهد كبيرين من قبل الأستاذ المصمم للمحتوى التعليمي خاصة فيما يتعلق بالإعدادات العامة؛ من تنسيق الفصول والفصول الفرعية واستيراد فصل، تليها نسبة 29,1% و16,7% (ضعيفة ومتوسطة على التوالي)، بينما قدرت نسبة الإتاحة العالية للمحتوى في شكل كتاب ب4,1% من أفراد العينة المبحوثة.

هـ-صفحةPAGE: هو إعداد صفحات ويب وادراجها، بحيث يمكن فتحها بسرعة من مقررMOODLE، وتسمح الصفحة بعرض نصوص، صور، ومقاطع صوتية وفيديو ووصلات أنترنيت أو روابط مواقع ويب.[2]

ويتضح من خلال الشكل رقم (02) أن نسبة تقدر ب 41,7% من الأساتذة عينة الدراسة لا يعتمدون الصفحة في إتاحة المحتوى التعليمي للمقرر الدراسي عبر منصة MOODLE، تليها النسبتين 29,1% و20,9% (ضعيفة و متوسطة على التوالي)، في حين تعود نسبة 8,3% إلى الأساتذة الذين يتيحونها بنسبة عالية، ويمكن إرجاع ذلك لكونها تفتح بسلاسة وسرعة من مقرر MOODLE، ولا حاجة لبرمجية لفتحها كبرمجيةMICROSOFT WORD، إذ يمكن الوصول إليها من خلال الأجهزة المتنقلة مثل الهواتف الذكية والأجهزة النقالة، فليس كل الهواتف الذكية مجهزة للتعامل مع وثائق معالجة النصوص.

و-رزمة محتوى CONTENT PACKAGE IMS: وهي خدمة تهم الأستاذ الذي يمتلك محتويات تم حزمها من خلال المعيار IMS، ويريد عرضها أو إتاحتها للطلبة عبر منصة MOODLE.[3]

[1] إطميزي، جميل. المرجع السابق. ص. 52

[2] المرجع نفسه. ص. 35.

[3] المرجع نفسه. ص. 52.

وتوضح نتائج الشكل السابق أن نسبة عالية قدرت ب 70,9%من الأساتذة عينة الدراسة لا يتيحون محتوى تعليمي في شكل رزمة محتوى IMS، وهذا يوضح عدم توظيفهم للمعايير في عملية تصميم المحتوى، وتليها النسبتين 16,7% و8,3% (ضعيفة ومتوسطة على التوالي)، في حين احتلت المرتبة الأخيرة نسبة 4,1% والتي تعود الى أفراد العينة الذين يتيحون محتوى تعليمي حسب حزمة معيار IMS بدرجة عالية، وهي نسبة ضعيفة جدا.

ز-ملصق: هو مورد أو مصد ر يمكن الأستاذ من إدراج نصوص منسقة، وصور ووسائط متعددة ... بحيث تظهر مباشرة في صفحة المقرر، ولا تحتاج إلى اسم مثل بقية الموارد التي يتم نقر اسمها لعرض محتوياتها، وهو مصدر جيد يستخدم للترحيب، وضع اعلان كبير، أو تعليق واضح، أو صورة أو تحذير.[1]

وتشير النتائج المتوصل إليها في الشكل رقم(02) الى أن نسبة عالية قدرت ب62,5% من الأساتذة عينة الدراسة لا يرفقون المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE بملصقات بالرغم من كونها تساعد في عرض مضمون المحتوى التعليمي للطلبة لتكوين فكرة لديهم حول موضوع الدرس، كما أنها تساعد على تحسين مظهر المقرر، تليها نسبة 16,7% والتي تمثل الإتاحة الضعيفة لهذا المورد، في حين 12,5% و8,3% (عالية ومتوسطة على التوالي) من الأساتذة يرفقون الملصقات بالمحتوى التعليمي المتاح عبر منصة MOODLE، وذلك لرغبتهم في إعطاء الطالب فكرة واضحة حول مضمون المقرر في شكل موجز قصير، كما أن الملصق طريقة جيدة يستخدمها الأستاذ من أجل وضع إعلان خاص بالمقرر.

[1] إطميزي، جميل. المرجع السابق. ص. 42.

➢ **4. إذا كنتم تستخدمون الرو ابط في إتاحة المحتوى، إلى ماذا توجهون طلبتكم؟**

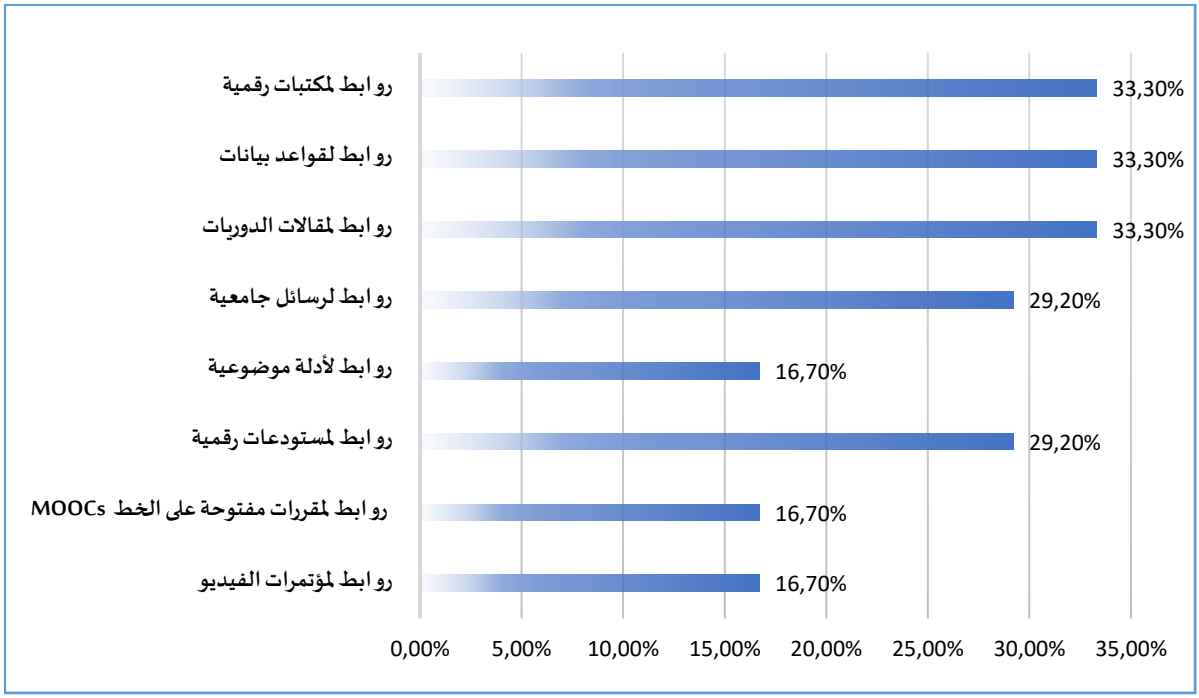

الشكل رقم (03): طبيعة الرو ابط المرفقة بالمحتوى التعليمي المتاح عبر منصة MOODLE

يتضح من خلال النتائج الواردة في الشكل السابق أن أكثر الروابط التي يقوم الأساتذة عينة الدراسة بتوجيه الطلبة إليها تدعيما منهم للمحتوى التعليمي الذي يتيحونه عبر منصة Moodle، تعود للمكتبات الرقمية وروابط لقواعد البيانات وروابط لمقالات الدوريات بنسب متساوية قدرت ب33,3%، ما من شأنه أن يُمكِّن الطالب من تدعيم المحتوى التعليمي المحصل عليه بالمعلومات الحديثة والمواضيع المتنوعة، خاصة في ظل انتشار دوريات الوصول الحر ومنه إتاحة المحتوى المدعم للطالب في مكان واحد، وتليها روابط لرسائل جامعية وروابط لمستودعات رقمية بنسبتين متساويتين قدرتا ب29,2 %، ويمكن تفسير ذلك بتوجه الجامعات مؤخرا إلى إتاحة مستودعات رقمية على مواقعها بشكل مجاني، بينما كانت نسب إتاحة أفراد العينة المبحوثة لروابط لأدلة موضوعية، وروابط لمقررات مفتوحة على الخطMOOCS، وروابط لمؤتمرات الفيديو متساوية قدرت ب16,7% وهي نسبة قليلة مقارنة مع طبيعة الروابط السابقة الذكر.

➢ **5. ما نسبة استخدامكم للأنشطة التعليمية التالية؟**

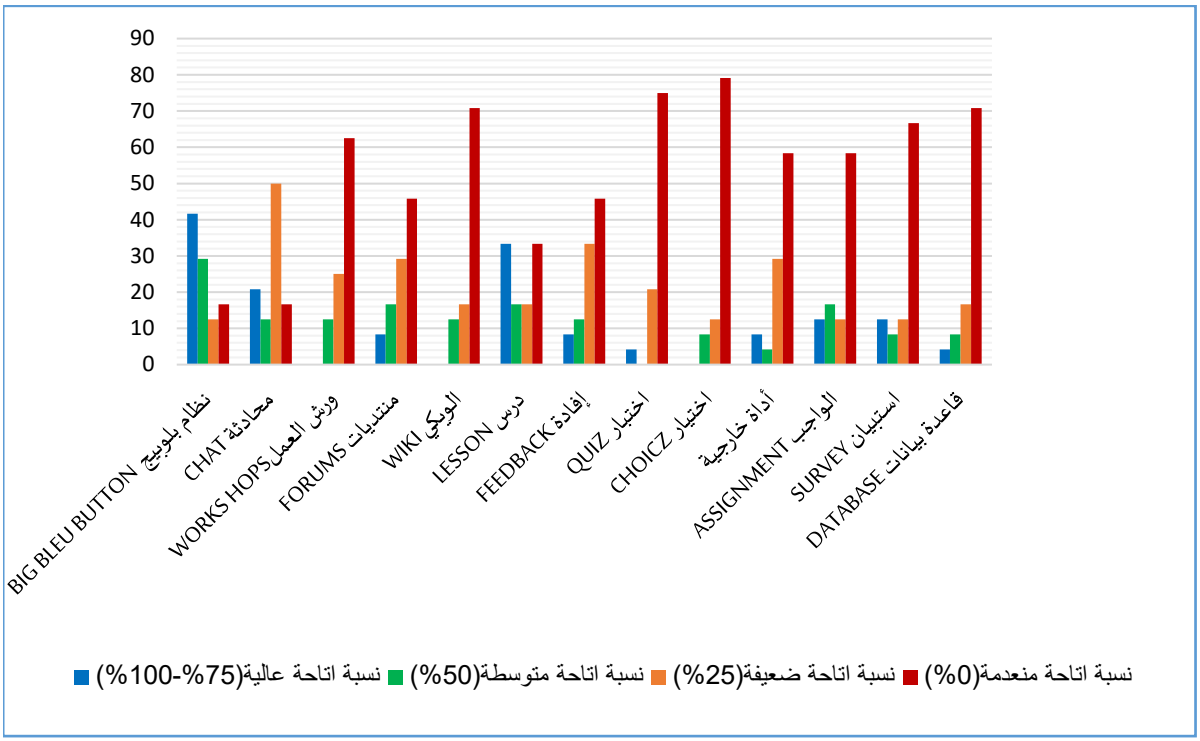

الشكل رقم(04): نسبة استخدام الأساتذة للأنشطة التعليمية المتاحة عبر منصة MOODLE

يوضح الشكل أعلاه نسبة استخدام أفراد عينة الدراسة للأنشطة التعليمية المتاحة عبر منصةMOODLE، حيث تم التوصل إلى ما يلي:

أ-الزر الأزرق الكبير BIG BLEU BUTTON: يختصر ب BBB، وهو نظام اجتماعات ويب مفتوح المصدر للتعلم عبر الانترنيت. يدعم النظام الفصول الافتراضية المباشرة عبر الأنترنيت وساعات العمل الافتراضية، إضافة إلى التعاون الجماعي مع الطلبة عن بعد، كما أنه يدعم مشاركة الشرائح بشكل متزامن والصوت والفيديو والدردشة، كما يتيح إمكانية تسجيل المحاضرة.[1]

وتشير النتائج المتوصل إليها أن نسبة عالية من الأساتذة المبحوثين تقدر ب 41,7% يوظفون نظام BBB في العملية التعليمية من أجل إتاحة المحتوى ومشاركته مع الطلبة وذلك بسبب اعتماد نظام التفويج (أسبوع للتدريس الحضوري وأسبوعين للتدريس عن بعد) في كل الجامعات الجزائرية، حرصا منها على تطبيق البروتوكول الصحي لضمان عدم تفشي فيروس COVID-19 في الأوساط الجامعية، وبذلك ألزمت

[1] إطميزي، جميل. المرجع السابق. ص. 250.

الجامعة أعضاء هيئة التدريس على استخدام منصة MOODLE، ونظام BBB باعتباره من أنشطة المنصة المهمة من أجل إنهاء المناهج الدراسية واستكمال المحاضرات المقررة.

ب-محادثةCHAT: تمكن المحادثة الأستاذ من إيجاد غرف دردشة (ONLINE) تمكنه من الاتصال بالطلبة وتمكن الطلبة من الاتصال ببعضهم البعض بالنصوص في الوقت الحقيقيREAL-TIME، وهي لا تختلف عن غرف الدردشة (CHAT ROOM) المنتشرة عبر الانترنيت، بحيث يشترط أن يكون المتحاورين متواجدين على المنصة وعلى المقرر في نفس اللحظة، بخلاف المنتديات (FORUMS) التي لا تشترط وجود المشاركين بنفس اللحظة.[1]

ويتضح من خلال النتائج المبينة في الشكل رقم (04) أن نسبة 50% من الأساتذة المبحوثين يوظفون المحادثة بنسب ضعيفة في إتاحة المحتوى التعليمي، ويمكن تفسير ذلك بضعف تفاعل الطلبة مع الأستاذ من خلال نموذج النشاط، ما جعله يتراجع عن عملية توظيفها في ظل ضعف تدفق الانترنت عند الطلبة، وتليها نسبة20,9% و12.5%(عالية ومتوسطة) على التوالي من أفراد العينة الذين يوظفون نشاط المحادثة، وذلك رغبة منهم في تمكين الطلبة من تبادل السؤال والجواب مع الأستاذ، وكما يمكن للأستاذ برمجة جلسات لمساعدة الطلبة على المراجعة والاستعداد للاختبارات أو مناقشة أعمالهم وبحوثهم، في حين أن نسبة16,7% من الأساتذة لا يوظفون هذا النشاط تماما.

ج-ورش العمل WORKSHOP: يعتبر التقييم أحد أهم النشاطات التعليمي، حيث أن الأستاذ يحتاج إلى أسلوب لتقييم مدى فهم الطلبة للمحتوى التعليمي المتاح عبر منصةMOODLE، وتصمم ورش العمل بحيث يقدم الطالب عمله ويعرضه للمراجعة.[2]

ويتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة عالية تقدر ب62,5% من الأساتذة المبحوثين لا توظف هذا النشاط في المحتوى التعليمي المتاح عبر منصة MOODLE، وهذا راجع لكون عملية إدارة الورش معقد، كما أنها تعتبر الأداة الأكثر تعقيدا حاليا في المنصة، حيث يُمْكِن أن تأخذ الوقت والجهد الكبير لفهم طريقة عملها، وتليها نسبة 25% ، 12,5% (ضعيفة و متوسطة على التوالي)من أفراد العينة الذين يوظفون هذا النشاط من أجل تدعيم المحتوى التعليمي، في حين لم يسجل أي نسبة إتاحة عالية لهذا النشاط على الرغم من أنها نعتبر أداة تعلم قوية.

[1] إطميزي، جميل. المرجع السابق. ص. 87.

[2] المرجع نفسه. ص. 110.

د-منتدياتFORUMS: المنتدى هو فضاء حواري يشبه بمنتديات حوارية كبيرة منتشرة على شبكة الأنترنيت، يمكن الطلبة والأساتذة من النقاش وكتابة المشاركات، والردود، وتبادل الآراء دون شرط وجودهم على الخط في نفس اللحظة، وعادة ما يكتب مشترك ما موضوعا ما، فيقوم آخرون بالرد عليه.[1]

ويتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة 45,9% من الأساتذة المبحوثين لا يوظفون نشاط المنتدى في المحتوى التعليمي المتاح عبر منصةMOODLE، ويمكن تفسير ذلك بكون هذا النشاط يرتكز على تبادل الرسائل الالكترونية مما يصعب على الأستاذ السيطرة على المناقشات، كما يتطلب الاعتماد على المنتديات تنظيم مسبق لها لتصبح أكثر فعالية، وبينما ترجع نسبتي 29,1% و16,7% (ضعيفة ومتوسطة على التوالي) الى أفراد عينة الدراسة الذين يعتمدون على المنتديات كدعامة للمحتوى التعليمي المتاح على المنصة وذلك لكونها تعتبر مركز مساعدة يتمكن من خلاله الطلبة من تلقي المشورة والنصح والتوجيه والإرشاد، إضافة إلى الاستفسار عن محتوى المقرر، في حين توظف نسبة 8,3% من الأساتذة المنتدى بدرجة عالية، خاصة بالنسبة للذين لم يكملوا التعامل مع المواضيع المبرمجة في الحصص الحضورية وجها لوجه، فيرغبون بمواصلة التعامل مع الموضوع الكترونيا من خلال المنتدى.

هـ-الويكي WIKI: يُمَّكِن نشاط الويكي المشاركين من إضافة وتحرير مجموعة من صفحات الويب والتعليق عليها، ويمكن أن تكون تعاونية بالسماح للجميع بتحريرها، أو فردية لكل فرد ويكي خاصة به وحده لا يمكن لغيره تحريرها.[2]

ولقد وضحت النتائج المبينة من خلال الشكل السابق أن نسبة عالية قدرت ب 70,9% من الأساتذة المبحوثين لا يعتمدون على نشاط الويكي في المحتوى المتاح على منصة MOODLE. على الرغم من استخداماته المتعددة، كما أن الويكي أداة فعالة للعمل التعاوني، وتليها نسبة 16,7% من أفراد العينة الذين يوظفون أداة الويكي بنسبة ضعيفة، بينا نسبة 12,5% ممن يوظفونها بنسبة متوسطة، في حين لم تسجل أي نسبة إتاحة عالية للنشاط.

و-درسLESSON: يُمَّكِن نموذج النشاط "درس" الأستاذ من تقديم المحتوى، ومن ممارسة الانشطة بطرق مرنة ومثيرة للاهتمام، كإنشاء مجموعة خطية من صفحات المحتوى أو الأنشطة التعليمية التي تقدم مجموعة من الخيارات أو المسارات للمتعلم.[3]

[1] إطميزي، جميل. المرجع السابق. ص. 98.

[2] المرجع نفسه. ص. 120.

[3] المرجع نفسه. ص. 211.

وتوضح النتائج المتوصل إليها أن نسبة الأساتذة المبحوثين الذين يوظفون هذا النشاط بدرجة عالية والذين لا يوظفونه متساوية حيث قدرت ب 33,3%، ويرجع ذلك إلى تباين آراء الأساتذة حول فاعلية هذه الأداة في تقييم الطلبة باعتبارها من الأنشطة القياسية، بينما تليها نسبتي الإتاحة المتوسطة والضعيفة والمقدرة ب 16,7%.

هـ-إفادة FEED BACK: يُمْكِن إضافة هذه الكتلة إلى المقرر الدراسي لتعرض قائمة بجميع أنشطة التعليقات العامة (FEEDBACKS) التي تم إعدادها من الصفحة الأولى أو المرتبطة بالمقرر.[1]

ويتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة 40,9% من الأساتذة المبحوثين لا يوظفون هذا النشاط، ويرجح أنهم لا يعتمدون على منصةMOODLE لإلقاء المحاضرات المتزامنة، وتليها نسبة33,3% من أفراد العينة الذين يوظفون نشاط الإفادة بنسبة ضعيفة، وتليها نسبة 12,5% من أفراد العينة الذين يوظفون النشاط بنسبة متوسطة، وتأتي في الأخير نسبة 8,3% والتي تعود إلى الأساتذة الذين يوظفون الإفادة بنسبة عالية، ويرجع ذلك بسبب رغبتهم في تعيين الملاحظات على المقررات.

ح-اختبار QUIZ: مورد الاختبار هو أحد الأجزاء الأكثر تعقيدا في MOODLE، لأنه يحتوي على عدد كبير من الاختيارات والإعدادات والأدوات، ويمكن إيجاد اختبار مرن جدا، كما يفتح عددا من الاستراتيجيات غير المتوفرة في الاختبار الورقي العادي.[2]

وتشير حوصلة النتائج المتوصل إليها إلى أن نسبة عالية من الأساتذة المبحوثين قدرت ب 75% لا يعتمدون على نشاط الاختبار في تقييم الطلبة من خلال منصة MOODLE بناءا على ما تم تقديمه من محتوى تعليمي، وبمكن تفسير ذلك بأن هذه النسبة من العينة يفضلون الاختبار الورقي العادي، كما أن الاختبار الالكتروني أحد الأنشطة الأكثر تعقيدا كما تم ذكره سابقا، نليها نسبة 20,9% من أفراد العينة الذين يعتمدون الاختبار كأداة لتقييم الطلبة الكترونيا بدرجة ضعيفة، في حين نسبة ضئيلة جدا تقدر ب 4,1% فقط من أفراد العينة يتيحون الاختبار بدرجة عالية.

ط-اختيارCHOICE: هذا النشاط يُمَكِّن الأستاذ من ايجاد اقتراع أو استفتاء سريع، ويسمح له بطرح سؤال واحد مع مجموعة من الإجابات المحتملة على شاكلة سؤال اختيار من متعدد، بحيث يصوت الطلبة عليه،

[1] إطميزي، جميل. المرجع السابق. ص. 266.

[2] المرجع نفسه. ص. 134.

ويمكن الأستاذ كذلك من تحديد متى يرى الطلاب نتيجة الاقتراع وهل تظهر أسناء الطلاب في النتيجة ام لا.[1]

وتشير النتائج المبينة في الشكل السابق أن نسبة عالية قدرت ب 79,1%من الأساتذة المبحوثين لا يوظفون نشاط الاختيار كأداة متوفرة على منصة MOODLE تسمح لهم بإجراء استفتاء سريع لمعرفة ردود الطلبة حول موضوع متعلق بالمحتوى التعليمي، ويمكن أن نرجع ذلك الى حداثة استخدام المنصة في العملية التعليمية، وتليها نسبة 12,5% ممن يوظفون هذا النشاط بنسبة ضعيفة، وتليها نسبة 8,3% والتي تعود إلى أفراد العينة الذين يوظفون النشاط بنسبة متوسطة، بينما لم يتم تسجيل أي نسبة إتاحة عالية للنشاط.

ي-أداة خارجيةEXTERNAL TOOL: هذه الأداة تمكن الطلبة من التفاعل مع مصادر التعلم والأنشطة على مواقع ويب أخرى. على سبيل المثال، يُمْكِن للأداة الخارجية أن توفر الوصول إلى نوع نشاط جديد أو مواد التعلم من ناشرها.[2]

وتشير النتائج المبينة في الشكل السابق أن نسبة عالية تقدر ب 58,3% من الأساتذة المبحوثين لا يوظفون هذه الأداة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE، وذلك راجع لعدم وجود فكرة لديهم حول استخدام هذه الأداة، إضافة إلى عدم تكوينهم على استخدام المنصة وتفعيل كافة الإمكانيات التي توفرها، تليها نسبة 29,1% من أفراد العينة الذين يعتمدون على الأداة الخارجية بدرجة متوسطة، ونسبة 8,3% من أفراد العينة الذين يعتمدون عليها بدرجة عالية.

ك-واجبASSIGNMENT: نشاط الواجب يُمَكِّن الأستاذ من توصيل المهام والواجبات، وجمع الإجابات وتوفير الدرجات والردود والملاحظات والتقييمات لها، حيث يُمْكِن للطلاب تقديم أي محتوى رقمي (الملفات)، مثل جداول البيانات ومستندات النصوص، والوثائق، والصور، والصوت، ومقاطع الفيديو ...، إضافة إلى ذلك يتطلب من الطلاب كتابة النص مباشرة في محور نصوص MOODLE.[3]

وتشير النتائج المتوصل إليها أن نسبة عالية قدرت ب 58,3% من الأساتذة المبحوثين لا يوظفون الواجب لتقييم الطلبة عبر منصة MOODLE، ويرجع ذلك إلى عدم تمكن الطلبة من الولوج إلى المنصة لإيداع واجباتهم مما يفرض على الأستاذ الاعتماد على الطريقة التقليدية، وتليها 16,7% من أفراد العينة الذين يوظفون هذا النشاط بنسبة متوسطة.

[1] إطميزي، جميل. المرجع السابق. ص.94

[2] المرجع نفسه. ص. 241.

[3] المرجع نفسه. ص. 71.

ل-استبيانSURVEY: الاستبانة أو الاستبيان، وتتوفرMOODLE على مجموعة جاهزة من الاستبيانات (وبعضها معرب) ولكن في النسخة الجديدة فإن الأستاذ لا يستطيع تصميم استبيان جديد وإيجاده.[1]

وتشير النتائج المبينة في الشكل السابق أن نسبة عالية قدرت ب 66,7% من الأساتذة المبحوثين لا يوظفون نشاط الاستبيان كأحد الأنشطة القياسية المتاحة عبر منصة MOODLE، وهذا راجع إلى حداثة استخدام المنصة من قبل الأساتذة، بالإضافة إلى لعدم امتلاك الطلبة فكرة لكيفية التعامل مع هذا النشاط، وتليها نسبة 12,5% من أفراد العينة الذين يوظفون نشاط الاستبيان بنسبة عالية وضعيفة، في حين قدرت نسبة من يوظفون النشاط بنسبة متوسطة ب 8,3%.

م-قاعدة بيانات DATA BASE: نموذج النشاط قاعدة بيانات تمكن المشاركين (طلبة وأساتذة) من إنشاء مجموعة من المدخلات (مثل السجلات)، وعرضها وصيانتها والبحث عن مدخلاتها.[2]

وتوضح النتائج المتوصل إليها أن نسبة عالية قدرت ب 70,9% من الأساتذة المبحوثين لا يوظفون هذا النشاط، ويرجع ذلك إلى عدم امتلاكهم فكرة واضحة حول استخدامات هذا النشاط، وتليها نسبة8,3% من أفراد العينة الذين يوظفونه بنسبة متوسطة، بينما لم تسجل أي نسبة إتاحة عالية للنشاط.

- **6. هل تقومون بإتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الإلكتروني ب:**

الجدول رقم (06): طريقة إتاحة الأساتذة للمحتويات التعليمية عبر منصة MOODLE

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دون قيود	8	%33,3
التسجيل الذاتي للطالب	12	%50
التسجيل اليدوي للطالب	4	%16,7
المجموع	24	%100

وتشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 50% وهي النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة يتيحون التسجيل الذاتي auto inscription للطالب من أجل الولوج للمقرر وتصفح محتوياته، خاصة في

[1] إطميزي، جميل. المرجع السابق. ص. 108.

[2] المرجع نفسه ص. 228.

حالة دفعات الطلبة ذات الأعداد الكبيرة، لأن عملية تسجيل الطلبة بشكل يدوي من طرف الأستاذ سوف تستغرق وقت وجهد كبير، وهذا ما يفسر أن نسبة قليلة من الأساتذة يعتمدون عملية التسجيل اليدوي للطلبة بلغت 16,7% من عينة الدراسة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى الحفاظ على حقوق المؤلف والملكية الفكرية للمحتويات التعليمية المتاحة على المنصة، بينما يفضل 33,3% من أفراد العينة إتاحة محتوياتهم دون قيود إيمانا منهم بفكرة تشاطر وتشارك المعرفة، والوصول الحر Open Access.

3.2.2. عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة نحو منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.

- **7. منذ متى تستخدمون منصة التعليم الإلكتروني؟**

الجدول رقم (07): بداية استخدام الأساتذة لمنصة التعليم الإلكتروني MOODLE

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنة	10	%41,7
منذ سنتين	10	%41,7
أكثر من سنتين	4	%16.7
المجموع	24	%100

يؤكد أغلبية الأساتذة عينة الدراسة بأنهم بدأوا باستخدام منصة MOODLE منذ سنة ومنذ سنتين بنسبتين متساويتين قدرتا ب 41,7%، خاصة بعد صدور قرار من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية بإجبارية التعليم عبر المنصة الإلكترونية بالموازاة مع التعليم التقليدي كإجراء احترازي فرضته جائحة COVID-19 خاصة بعد غلق الجامعات ومؤسسات التعليم العالي خلال شهر مارس 2020، وكان من الضروري إكمال وإنهاء الموسم الجامعي. أما فيما يخص الأساتذة الذين يستخدمون منصة MOODLE منذ أكثر من سنتين فقد بلغت نسبتهم 16,7% فقط والتي تعتبر ضئيلة جدا بالمقارنة مع النسب السابقة، وهذا دليل على أن نسبة قليلة من الأساتذة منفتحين على فكرة التدريس عبر منصة MOODLE بغض النظر عن طريقة استخدامهم لها.

➢ **8. ما وتيرة استخدامكم لمنصة التعليم الالكتروني؟**

الجدول رقم (08): وتيرة استخدام الأساتذة لمنصة MOODLE

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	3	%12,5
مرتين في الأسبوع	14	%58,3
مرة في الأسبوع	5	20,8 %
مرة في الشهر	2	%8,3
المجموع	24	%100

يتفق غالبية أفراد عينة الدراسة على أنهم يستخدمون منصة MOODLE مرتين في الأسبوع بنسبة 58,3%، أما نسبة الأساتذة الذين يستخدمون المنصة مرة في الأسبوع فقدرت ب 20,8%، في حين عادت نسبة 12,8% إلى الأساتذة الذين يستخدمون المنصة يوميا، بينما يستخدمها 8,3% مرة في الشهر، ومن هنا تبين لنا أن أغلبية أساتذة الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة يستخدمون منصة MOODLE بوتيرة مستمرة، وهذا يوضح درجة وعيهم بضرورة التوجه نحو استخدام منصات التعليم الالكتروني ومواكبة التطورات التكنولوجية والعمل على إدخالها تدريجيا في العملية التعليمية لإثراء المحتوى وتدعيمه من خلال ما توفره المنصة من موارد وأنشطة متنوعة.

➢ **9. هل تفضلون استخدام منصة التعليم الالكتروني من:**

الجدول رقم (09): المكان الذي يفضله الأساتذة لاستخدام منصة MOODLE

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	18	%75
مكان العمل(الجامعة)	1	%4,2
الإثنين معا	5	%20,8
المجموع	24	%100

تشير حوصلة النتائج إلى أن أعلى نسبة من أفراد العينة يفضلون استخدام المنصة بالمنزل وذلك بنسبة 75%، ويمكن تفسير ذلك بكون الجدول الزمني للتدريس الحضوري بالجامعة مكثف جدا في ظل اعتماد الجامعات الجزائرية بشكل عام وجامعة قالمة بشكل خاص أسلوب التفويج في كل المستويات الدراسية تزامنا مع الوضعية الصحية التي تشهدها البلاد ومضاعفة الحجم الساعي للمحاضرات والأعمال الموجهة، تليها نسبة20,8% من الأساتذة الذين يستخدمون منصة MOODLE بالمنزل والجامعة معا ، ويمكن تفسير ذلك باستغلال الأساتذة لأوقات فراغهم في معاينة المنصة ورسائل الطلبة، أما النسبة الأقل فتمثلت في 4,2% والتي تشكل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون منصة MOODLE بالجامعة فقط، ويعود ذلك إلى عدم وجود تغطية كافية لشبكة الانترنيت بمكان إقامتهم.

- **10. هل توفر لكم الجامعة مكاتب مجهزة بحواسيب موصولة بشبكة الأنترنت؟**

الجدول رقم (10): نسبة توفير الجامعة مكاتب مجهزة بحواسيب موصولة بالأنترنيت للأساتذة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	24	%100
المجموع	24	%100

يتفق أفراد عينة الدراسة بنسبة 100% على أن الجامعة لا توفر لهم مكاتب مجهزة بحواسيب موصولة بشبكة الأنترنت ويعود ذلك الى عدم وضع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لخطة واضحة المعالم لتبني التعليم عن بعد، وهذا يفسر عدم توفير جامعة قالمة للتجهيزات المادية والتقنية الكافية، إضافة الى عدم تفعيل دور مقاهي الأنترنيت الموجودة بالجامعة بتأجيرها للخواص لهذا الغرض.

- **11. هل تستخدمون التطبيق الخاص بمنصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة عبر الهواتف الذكية؟**

الجدول رقم (11): استخدام الأساتذة لتطبيق منصة MOODLE عبر الهواتف الذكية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%45,8
لا	13	%54,2
المجموع	24	%100

يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة54,1% من الأساتذة لا يستخدمون تطبيق منصة MOODLE عبر الهواتف الذكية، وحسب رأيهم ذلك يرجع إلى اعتيادهم على استخدام الحواسيب الشخصية للأغراض التعليمية، كما أن شاشات الهواتف الذكية ذات الحجم الصغير تسبب لهم الكثير من العناء والمشقة عند تعاملهم مع المحتويات التعليمية، فضلا عن كونها تحتاج إلى تدفق إنترنيت عالي (حسب إجابات عينة الدراسة على السؤال رقم 12)، في حين تستخدم نسبة 45,8% من الأساتذة منصة MOODLE من تطبيق المنصة الموجه للهواتف الذكية والمتوفر على متاجر PLAY STORE، ويعود ذلك إلى سهولة حمله كما أنه سهل وعملي خاصة في حالة المحاضرات الصوتية، وذلك بحسب إجابات أفراد العينة على السؤال رقم 12" إذا كانت إجابتكم نعم ما رأيكم بها (من حيث سهولة الوصول، إتاحة المحتوى،...)؟

➢ **13. هل تستخدمون منصة التعليم الإلكتروني من أجل؟**

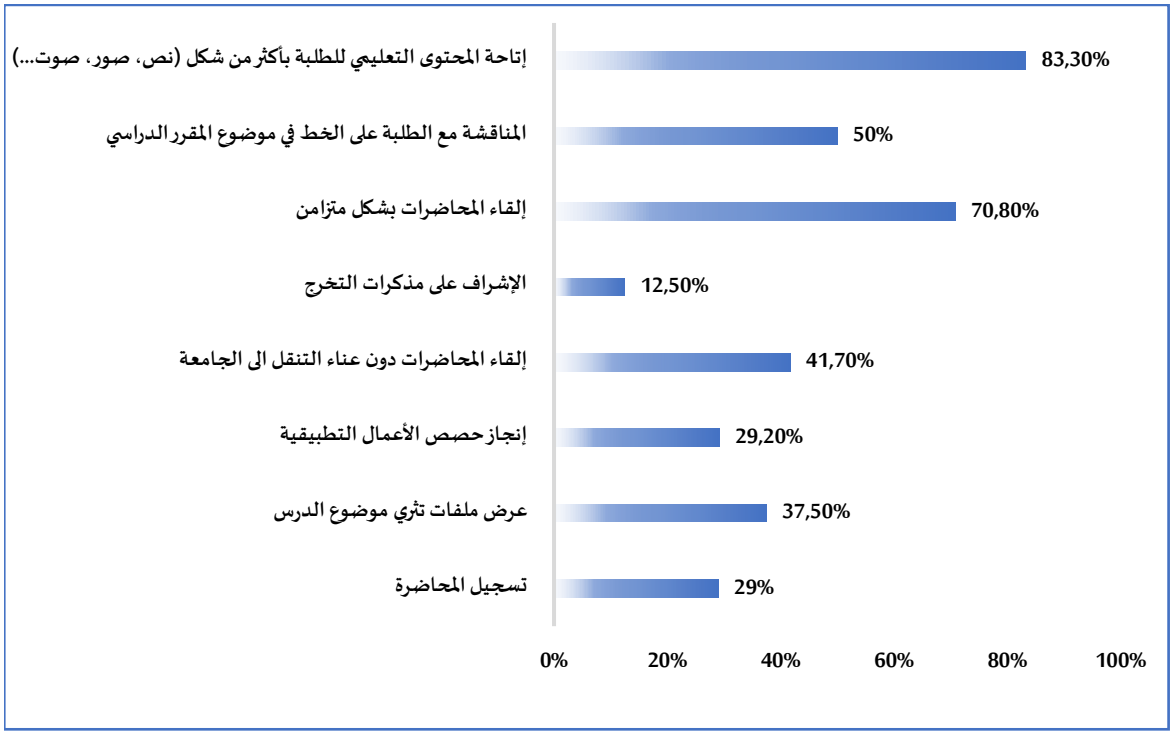

الشكل رقم (05): دو افع استخدام الأساتذة لمنصة MOODLE

يتفق المبحوثين على أن إتاحة المحتوى التعليمي للطلبة بأكثر من شكل (نص، صورة، صوت) أكبر دافع لاستخدام منصة MOODLE وذلك بنسبة 83,3% وذلك لرغبتهم في تدعيم محتوياتهم التعليمية الأمر الذي يجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب، كما أن التنويع في المحتوى من خلال ملفات تعليمية تحتوي على نصوص، صور، صوت، فيديو، تعمل على ترسيخ المادة العلمية في ذهن الطالب، ومنه استرجاعها بشكل اسرع عند الحاجة، بالإضافة الى أنها تلبي حاجيات فئات الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة بحسب ما يخدمهم، كما اتفقت نسبة 70,8% من أفراد العينة على استخدام منصة MOODLE بغرض إلقاء المحاضرات بشكل متزامن، وذلك راجع إلى سعيهم الى حث الطلبة على التفاعل مع المحتوى التعليمي المتاح ومنه خلق بيئة تعليمية تفاعلية تشاركية، أما نسبة 50% من أفراد عينة الدراسة فهم يستخدمون المنصة من أجل المناقشة مع الطلبة على الخط في موضوع المقرر الدراسي، ومنه المشاركة والتعليق وإبداء الرأي في كل المسائل المطروحة حول المقرر، الامر الذي يشجع على مبدأ التعليم التعاوني، وتعود نسبة 41,7% إلى أفراد العينة الذين يوظفون منصة MOODLE بغرض إلقاء المحاضرات دون عناء

التنقل للجامعة، في حين نسبة 37,5% من أفراد العينة يفضلون استخدام منصة MOODLE بهدف عرض ملفات تثري موضوع الدرس، أما نسبة 29.2% من أفراد العينة فهي تستخدم منصة MOODLE لإنجاز حصص الاعمال التطبيقية والموجهة بغرض عرض بحوث وأعمال الطلبة نظرا لضيق الوقت في الحصص الحضورية التي قلصت من ساعة ونصف إلى ساعة واحدة، كما أن الحصص الدراسية بعد أن كانت في المقرر الدراسي من 12-15 ساعة أصبحت 8 ساعات على أقصى تقدير وبمعدل ساعتين كل 3 أسابيع وهي مدة زمنية قليلة جدا، تليها نسبة 25% التي تمثل افراد العينة الذين يستخدمون منصة MOODLE من أجل تسجيل المحاضرات وإتاحتها على المنصة حتى تكون مادة تعليمية في يد الطالب تساعده على المراجعة والاستذكار ، في حين تمثلت النسبة الأقل (12,5%) والتي تمثل الأساتذة الذين يوظفون منصة MOODLE للإشراف على مذكرات التخرج، ويعود تدني هذه النسبة الى أن جامعة قالمة وفرت منصة خاصة بالإشراف على أعمال الطلبة ومذكرات التخرج في ظل الأوضاع التي شهدتها الوضعية الصحية، والإجراء الخاص بتطبيق البروتوكول الصحي الذي اتخذته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتم تطبيقه في كافة الجامعات الجزائرية.

- **14. هل يتفاعل الطلبة مع المحتوى الذي تقومون بإتاحته عبر منصة التعليم الإلكتروني؟**

الجدول رقم(12): مدى تفاعل الطلبة مع المحتوى الذي يتيحه الأساتذة عبر منصة MOODLE

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%12,5
لا	7	%29,2
نوعا ما	14	%58,3
المجموع	24	%100

يوضح الجدول أعلاه مدى تفاعل الطلبة مع المحتوى المتاح عبر منصة MOODLE، حيث أجمعت نسبة 58,3% من الأساتذة على أن الطلبة يتفاعلون نوعا ما مع المحتوى الذي يتيحونه عبر المنصة، وذلك راجع إلى حداثة توظيف هذه الأخيرة في العملية التعليمية وعدم تدريب الطلبة على استخدام المنصة، إضافة إلى عدم توفر الاتصال بشبكة الأنترنت لدى الطلبة وإن كانت متوفرة فهي ضعيفة جدا، أما نسبة 29,2% من الأساتذة أقروا بأن الطلبة لا يتفاعلون مع المحتوى المتاح بسبب عدم تقبل بعض الطلبة لفكرة التعليم عن

بعد وعدم امتلاكهم للإمكانيات اللازمة لذلك، فيما أقرت نسبة قليلة من الأساتذة والمتمثلة في 12,5% بأن الطلبة يتفاعلون مع محتوياتهم التعليمية، ويمكن تفسير من خلال اهتمام فئة من الطلبة بمتابعة محاضراتهم ودروسهم من جهة، ومن جهة أخرى عدم التزام فئة كبيرة من الطلبة بالمداومة على الدروس خاصة المتزامنة والتي تتطلب التفاعل.

- **15. كيف ترون تفاعل الطلبة مع المحتوى المتاح عبر منصة MOODLE؟**

الجدول رقم (13): رأي الأساتذة في تفاعل الطلبة مع المحتوى المتاح عبر منصة MOODLE

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
يشجعكم على الاستمرارية في إتاحة المحتوى التعليمي	9	%40,9
يفرض عليكم التواجد المستمر على المنصة	5	% 22,7
يسمح لكم بالتواصل الدائم مع الطالب	7	%31,8
لا يشجع على الاستمرارية في إتاحة المحتوى التعليمي	10	%45,5
المجموع	31	%140,9

أردنا من خلال الجدول رقم 14 معرفة رأي الأساتذة عينة الدراسة في تفاعل الطلبة مع المحتويات التعليمية التي يتيحونها عبر منصةMOODL ، حيث أجمعت النسبة الأعلى من الأساتذة والمتمثلة في 45,5% أن تفاعل الطلبة لا يشجع على الاستمرارية في إتاحة المحتوى عبر منصة MOODLE، وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها من خلال معطيات الجدول رقم 13، تليها نسبة 40,9% التي تمثل الأساتذة الذين يشجعهم تفاعل الطلبة على الاستمرارية في إتاحة المحتوى، بينما ترى نسبة 31,8% من الأساتذة أن تفاعل الطلبة مع محتوياتهم يسمح لهم بالتواصل الدائم مع الطالب، في حين عادت نسبة 22.7% الى الأساتذة الذين يرون أن تفاعل الطلبة يفرض عليهم التواجد المستمر على منصة MOODLE.

والملاحظ من خلال النتائج أنه يوجد تباين في آراء الأساتذة حول تفاعل الطلبة، وربما ذلك راجع لكون نسبة كبيرة من الأساتذة تتيح موارد ولا تتيح أنشطة، بالإضافة لكون معظم الطلبة لا يمتلكون الإمكانيات اللازمة للولوج الى المنصة.

- **16. برأيكم، هل سهلت عليكم منصة التعليم الالكتروني تقديم المحتوى للطلبة مقارنة مع التعليم التقليدي؟**

حيث يتضح من خلال النتائج المسجلة أن فئة قليلة من الأساتذة (5 أساتذة) ترى بأن المنصة لم تسهل عليهم إتاحة المحتويات التعليمية للطلبة اذ صرحوا بأنهم يفضلون الطريقة التقليدية للتعليم، في حين أقرت فئة كبيرة (13 أستاذ) من أفراد العينة بالتسهيلات التي تقدمها منصة MOODLE خاصة فيما يتعلق باستكمال المقررات الدراسية في ظل جائحة كوفيد-19، إضافة الى كونها تتيح تقديم الدروس بمردودية عالية كما ونوعا لأنها تزيل جميع القيود التي يفرضها التعليم التقليدي، لكن بالرغم من إقرارهم بالإيجابيات التي توفرها المنصة فقد أقرو بالسلبيات التي تقف عائقا امام تحقيق أقصى مردودية من هذه المنصة، وتمثلت في كون رجع الصدى عبر المنصة قد يتأخر عن الوقت الفعلي للمحاضرة في حال ما اذا كان المحتوى المتاح غير متزامن، كما يرى البعض الآخر من الأساتذة أن أكبر مشكلة تكمن في ضعف تفاعل الطلبة مع المحتويات المتاحة وهذا ما تؤكده النتائج الواردة في السؤال رقم14 "**هل يتفاعل الطلبة مع المحتوى الذي تقومون بإتاحته عبر المنصة؟**"، في حين يرى البعض الآخر أن المنصة سهلت إتاحة المحتوى على الأستاذ بينما أغلبية الطلبة يواجهون مشكلة في الولوج الى المنصة لعدم اتصالهم بشبكة الأنترنيت أو ضعف تدفق شبكة الانترنيت.

4.2.2. عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.

- **17. هل تواجهون الصعوبات التالية في إتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الالكتروني؟**

رغم أهمية إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة، الا أن هذه العملية لا زالت تواجه بعض الصعوبات والعقبات التي تعترض الأساتذة في إتاحة المحتوى عبر المنصة سواء كانت تقنية، مادية، بشرية، أو تشريعية.

- **صعوبات تقنية:** تعترض الأساتذة عينة الدراسة جملة من الصعوبات التقنية تم تقسيمها الى العبارات التالية، كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): الصعوبات التقنية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE

صعوبات تقنية					
	العبارة	موافق (التكرار)	نسبة الموافقة	غير موافق (التكرار)	نسبة عدم الموافقة
01	ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال	20	%83,3	4	%16,7
02	عدم توفر الاتصال بالأنترنت بشكل دائم بالجامعة	21	%87,5	3	%12,5
03	حدوث انقطاعات في الأنترنيت اثناء إتاحة المحتوى التعليمي	22	%91,7	2	%8,3
04	حدوث انقطاعات متكررة للأنترنت أثناء تسجيل المحاضرة	22	%91,7	2	%8,3

تظهر النتائج المتعلقة بالصعوبات التقنية مايلي:

01/ ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال: إذ تبين النتائج أن 83,3% من أفراد العينة يوافقون على هذه العبارة، فحتى تكون هناك عملية تفعيل لإتاحة المحتوى التعليمي لا بد من توفير بنية تحتية تشتمل على مخابر مجهزة بعدد كاف من الحواسيب موصولة بشبكة الانترنيت، إضافة إلى ضرورة توفير الدعم الفني.

02/ عدم توفر الاتصال بالأنترنت بشكل دائم بالجامعة: إذ تبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة 87,5% من افراد العينة يوافقون على هذه العبارة، في حين 12,5% فقط لا يوافقون عليها.

03/حدوث انقطاعات في الأنترنيت أثناء إتاحة المحتوى التعليمي: يجمع الأساتذة المبحوثين بنسبة 91,7% على حدوث انقطاعات في عملية الإتصال بشبكة الانترنت أثناء إتاحة المحتوى التعليمي خاصة الملفات كبيرة الحجم، وأثناء إضافة روابط لملفات من الصعب تحميلها إلى موقع المنصة.

04/ حدوث انقطاعات متكررة للأنترنيت أثناء تسجيل المحاضرة: إذ تبين النتائج المتوصل إليها أن نسبة 91,7% يوافقون على العبارة وهي نتيجة حتمية لضعف البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال.

ومن هنا يتضح وبشكل عام أن أغلبية الأساتذة عينة الدراسة أدلوا موافقتهم على عبارات الصعوبات التقنية، وذلك راجع لجملة من الأسباب متمثلة في:

- عدم ارتباط كاف بشبكة الانترنيت الذي يضمن إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة MOODLE دون حدوث انقطاعات.

- عدم تخصيص الجامعة لمكاتب مزودة بشبكات الويفي، لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يعتمد عليها نمط التعليم عن بعد تتطلب بنية شبكية قوية وتدفق عالي للأنترنيت إضافة إلى عدم توفير الجامعة لمكاتب خاصة للأساتذة تحتوي على ربط قوي بالشبكة وهذا ما أكدته إجابات السؤال رقم 10 **" هل توفر لكم الجامعة مكاتب مجهزة بحواسيب موصولة بشبكة الأنترنت؟".**

- **صعوبات مادية:** تعترض الأساتذة عينة الدراسة جملة من الصعوبات المادية تم تقسيمها الى العبارات التالية، كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): الصعوبات المادية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE

صعوبات مادية					
	العبارة	موافق (التكرار)	نسبة الموافقة	غير موافق (التكرار)	نسبة عدم الموافقة
05	التكلفة الباهضة التي يتطلبها توظيف التقنية	2	%8,3	22	%91,7
06	عدم توفير الجامعة مكاتب للأساتذة مجهزة بحواسيب موصولة بشبكة الانترنيت	23	%95,5	1	%4,1

- تظهر النتائج المتعلقة بالصعوبات المادية التي تم تقسيمها إلى مجموعة من العبارات ما يلي:

05/ التكلفة الباهضة التي يتطلبها توظيف التقنية: حيث يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (16) أن نسبة 91,7% من أفراد العينة لا يوافقون على العبارة، ويمكن تفسير ذلك في كون وكالات الاتصال توفر عروض للاستفادة من الانترنيت بأسعار تنافسية لوكلائها.

06/ عدم توفير الجامعة مكاتب للأساتذة مجهزة بحواسيب موصولة بشبكة الانترنت: تؤكد نسبة 95,9% من الأساتذة المبحوثين على عدم توفير الجامعة مكاتب للأساتذة مجهزة بحواسيب موصولة بشبكة الأنترنيت، ويمكن تفسير ذلك بعدم اهتمام الجهات المسؤولة بتهيئة الجامعات للتحول نحو منظومة التعليم عن بعد الذي تبنته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالرغم أن هذا التوجه يرجع إلى سنة2007 من خلال مشروع البرنامج الوطني للتعلم عن بعد، إضافة إلى عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم من أجل تطوير علاقة معلم-متعلمين-بيئة تعليمية.

- **صعوبات بشرية:** تعترض الأساتذة عينة الدراسة جملة من الصعوبات البشرية تم تقسيمها الى العبارات التالية، كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (16): الصعوبات البشرية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE

صعوبات بشرية					
	العبارة	موافق (التكرار)	نسبة الموافقة	غير موافق (التكرار)	نسبة عدم الموافقة
07	ضعف استخدام التقنية	11	%45,9	13	%54,1
08	زيادة العبئ التدريسي على الأساتذة	12	%50	12	%50
09	عدم تخصيص حوافز للأساتذة سواء مادية أو معنوية	16	%66,7	8	%33,3
10	بناء المحتوى التعليمي يتطلب وقت وجهد كبيرين	21	%87,5	3	%12,5
11	صعوبة تفعيل خصائص منصة التعليم الالكتروني	11	%45,9	13	%54,1

12	نقص في الدورات التكوينية حول استخدام منصة التعليم الالكتروني	15	%62,5	9	%37,5
13	عدم تفاعل الطلبة عبر المنصة	23	%95,9	1	%4,1
14	عدم الرغبة في تغيير أسلوب التعليم	7	%29,1	17	%70,9

- أظهرت النتائج المتعلقة بالصعوبات البشرية التي تم تصنيفها إلى مجموعة من العبارات ما يلي:

07/ ضعف استخدام التقنية: حيث يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن أعلى نسبة والمقدرة ب 54,1% من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على هذه العبارة، وهذا راجع إلى اهتمامهم بالتدريب الذاتي من أجل رفع كفاءتهم في مجال إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، كما أن الأساتذة حديثي التوظيف خاصة الفئة الذين تم توظيفهم بعد سنة 2015، وذلك بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 2015/ 2016 تتكفل الجامعة بتكوينهم بيداغوجيا وتقنيا على استخدام منصة التعلم الإلكتروني، الأمر الذي يجعل أكبر فئة من الأساتذة المبحوثين يمتلكون مهارات ليست بالقليلة في استخدام التقنية ومنها منصة التعليم الإلكتروني، في حين أقرت نسبة 45,9 % من الأساتذة المبحوثين أن لديها ضعف في استخدام التقنية، وربما تشمل هذه النسبة فئة الأساتذة الأكبر سنا والأساتذة الذين تم توظيفهم قبل 2015، هذه الفئة من الأساتذة لم تتلق التكوين اللازم للتعامل مع التقنية بشكل عام ومنصة التعليم الإلكتروني بشكل خاص.

08/ زيادة العبئ التدريسي على الأساتذة: حيث توضح النتائج أن نسبتي الموافقة وعدم الموافقة على العبارة متساويتان حيث قدرتا ب 50%، ويمكن تفسير تباين أراء الأساتذة حول العبارة بكون عملية إعداد المحتوى التعليمي تتطلب مجهود إضافي من كتابة المادة العلمية وتجهيزها خاصة لما يكون المحتوى سمعي، بصري، تسجيل فيديو، إضافة إلى تحديد الروابط التي من شأنها تدعيم المقرر الدراسي، فكل هذا يستغرق الكثير من الوقت ويتطلب مستوى عالي من المهارة مما يشكل عبئا إضافيا على الأستاذ خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار مضاعفة الحجم الساعي في التدريس الحضوري.

09/ عدم تخصيص حوافز للأساتذة سواء مادية أو معنوية: حيث وضحت النتائج أن أعلى نسبة قدرت ب 66,7% تمثل الأساتذة الذين يوافقون على العبارة، في حين لا توافق نسبة 33,3% من الأساتذة على العبارة. وعلى الرغم من العبئ التدريسي الإضافي، إلا أن الجامعة الجزائرية ككل لا تأخذ بعين الاعتبار عامل التحفيز مادي كان أو حتى معنوي والذي يتناسب مع الجهد الغير عادي للأساتذة.

10/ بناء المحتوى التعليمي يتطلب وقت وجهد كبيرين: إن تحدي تطبيق التعليم الالكتروني يتطلب أضعاف الوقت المخصص للتدريس بالشكل العادي وهذا ما تؤكده نسبة 87,5% من أفراد العينة المبحوثة.

11/ صعوبة تفعيل خصائص منصة التعليم الإلكتروني(MOODLE): حيث كانت نسبة عدم الموافقة على هذه العبارة هي الأعلى قدرت ب54,1% وهذا ما تؤكده النتائج المتعلقة بعبارة **"ضعف استخدام التقنية"**، بينما نسبة 49,5% من أفراد العينة توافق على وجود صعوبات خاصة فيما يتعلق بتفعيل تلك الخصائص المتعلقة بالمصادر والأنشطة كخاصية SCORM، المسرد، الويكي، ورش العمل، رزمة محتوى IMS ...وغيرها في ظل عدم توفير الجامعة لدورات تكوينية خاصة للأساتذة الذين تزيد خبرتهم التدريسية عن 10 سنوات في ظل التطورات التي يشهدها المجال، وهذا ما تؤكده نتائج السؤالين رقم 03 و05 المتعلقين بنسب إتاحة الموارد والأنشطة التعليمية والنتائج المتوصل إليها في العبارة الموالية.

12/ نقص في الدورات التكوينية حول استخدام منصة التعليم الالكتروني (MOODLE): حيث وضحت النتائج أن نسبة 62,5% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على العبارة، ويمكن تفسير ذلك بعدم عمل الجامعة على تدريب أعضاء التدريس مهارات تصميم برامج تعليم معيارية، في حين قدرت نسبة أفراد العينة التي لا توافق عل العبارة ب 37,5% وهي فئة الأساتذة حديثي التوظيف الذين تبرمج لهم دورات تكوينية عقب التحاقهم بالجامعة حول أرضية MOODLE وكيفية إتاحة المحتويات التعليمية عبرها.

13/ ضعف تفاعل الطلبة عبر المنصة: تؤكد غالبية عينة الدراسة على أن من أكثر الصعوبات التي تواجهها أثناء اتاحتها للمحتويات التعليمية عبر منصة MOODLE تتمثل في ضعف تفاعل الطلبة وذلك بنسبة 95,9%، وعدم الموافقة عليها بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب 4,1%، ويعود تفسير ذلك ربما بعدم امتلاك الطلبة للإمكانيات المادية والتقنية اللازمة التي تمكنهم من الولوج إلى المنصة، كما يُمْكِن أن يتعلق ذلك بذهنيات الطلبة وعدم تقبلهم لهذا النوع من التعليم.

14/ عدم الرغبة في تغيير أسلوب التعليم: حيث يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة عالية قدرت ب 70,9% من أفراد عينة الدراسة لديها الرغبة في تغيير أسلوب التعليم، في حين 29,1% أقروا بموافقتهم على العبارة، ومن هنا يمكن القول أن أغلبية أفراد العينة جاهزين للتحول من الأسلوب التقليدي

للتعليم إلى التعليم الإلكتروني، في حين يرجح أن الذين يواجهون هذه الصعوبة يفضلون الطريقة التقليدية للتعليم، كما أنها مسألة تعود إلى ذهنيات مقاومة للتغيير.

- **صعوبات تشريعية:** تعترض الأساتذة جملة من الصعوبات المتعلقة بالجوانب القانونية والتشريعية، تم تقسيمها الى مجموعة من العبارات التي كانت نتائجها كما يلي:

الجدول رقم (17): الصعوبات التشريعية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE

صعوبات تشريعية					
	العبارة	موافق (التكرار)	نسبة الموافقة	غير موافق (التكرار)	نسبة عدم الموافقة
15	التعدي على حقوق الملكية الفكرية	13	%54,1	11	%45,9
16	عدم وضوح التشريعات الخاصة بالتعليم الالكتروني	17	%70,9	7	%29,1

- أظهرت النتائج المتعلقة بالجوانب القانونية والتشريعية التي تم تصنيفها إلى مجموعة من العبارات ما يلي:

15/ التعدي على حقوق الملكية الفكرية: حيث وضحت النتائج المبينة في الجدول رقم (18) أن نسبة54,1% من أفراد العينة يوافقون على أن بيئة التعليم الإلكتروني تساعد على التعدي على حقوق الملكية الفكرية، فبدون بيئة قانونية خاصّة تُحدّد معالم وحدود المحتويات التعليمية المتاحة على منصّة التعليم الإلكتروني، فالمجال يكون مفتوحاً للتعدي على حقوق الملكية الفكرية.

16/ عدم وضوح التشريعات الخاصة بالتعليم الإلكتروني: حيث يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن نسبة عالية قدرت ب 70,9% من افراد عينة الدراسة يوافقون على العبارة، بينما قدرت نسبة عدم الموافقة ب 29,1%.

ومن هنا يمكن القول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يواجهون صعوبات متعلقة بالجانب التشريعي، فبالرغم من توجه الجامعة الجزائرية منذ سنة 2007 الى طرح المشروع الوطني لتلعليم عن بعد والذي تبنته

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لا يزال التشريع الجزائري يعرف قصورا فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني على الرغم من اعترافه مؤخرا بهذا النوع من التعليم من خلال القرار رقم 055 المؤرخ في 21 جانفي 2021 في المادة 2 التي تنص على: **" التعليم عن بعد و/أو عبر الخط أسلوب تعليمي بيداغوجي متعدد ضمن منظومة التكوين العالي، وقد تم بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 إعتماد نمط التعليم الهجين أو المختلط الذي يجمع بين نمطي التعليم عن بعد والتعليم الحضوري"**، إلا أننا لا نزال نعاني من ناحية التغطية القانونية وهو ما يطرح مسألة الملكية الفكرية للأستاذ، وهو ما يؤكد النتائج المتوصل إليها من خلال العبارة السابقة.

18. ما هي مقترحاتكم لتفعيل إتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الالكتروني؟

تمثلت مقترحات الأساتذة عينة الدراسة فيما يخص تفعيل إتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الإلكتروني MOODLE في جملة النقاط التالية:

- يتوجب على الجامعة الجزائرية أن تضع خطة واضحة المعالم لتبني التعليم عن بعد من خلال توفير كافة الإمكانيات المادية، البشرية والتقنية، مع تحديد الأطر التنظيمية التي تحدد الأدوار المختلفة لكل من الأستاذ، الطالب والإداري.
- تحسين البنية التكنولوجية للجامعة ككل، كما لا بد من التجهيز لمنظومة التعليم عن بعد قبل البدء بتطبيقها.
- عقد اتفاقيات مع الشركاء الاقتصاديين من أجل تحسين البنى التحتية للاتصالات، خاصة ما يتعلق بالتدفق العالي للأنترنيت الذي من شأنه تسهيل الانتقال إلى التعليم عن بعد.
- إشراك الأساتذة في عملية التخطيط لتبني نظام التعليم عن بعد بحكم تمتعهم بمؤهلات من شأنها الوقوف على أهم المشكلات التي قد تعترض هذه العملية.
- إقامة دورات تدريبية للطلبة قبل الأساتذة وتحسيسهم بضرورة استخدام المنصة.
- تكثيف الدورات التكوينية والتدريبية للأساتذة فيما يتعلق باستخدام كل خصائص منصة التعليم الالكتروني.
- توفير مكاتب لائقة للأساتذة مجهزة بحواسيب مرتبطة بشبكة الانترنيت.
- تنظيم أوقات الحصص وفقا لالتزامات واهتمامات الأساتذة.
- مرافقة الطالب اثناء مرحلة التعليم عن بعد والوقوف على المشكلات التي تعترضه من أجل رفع درجة الاستجابة لهذا النمط من التعليم.

- توفير طاقم تقني يُمْكِن التواصل معه بسهولة لإيجاد حلول عاجلة للمشكلات التقنية التي تعترض الأستاذ والطالب.
- العمل على تحفيز الطلبة بشتى الطرق على استخدام منصة التعليم الالكتروني.
- ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الطلبة الذين يقطنون في أماكن لا توجد بها تغطية لشبكة الانترنيت.
- إيجاد حل للتسيب القانوني الذي يتيح للطالب التغيب عن الحصص المتاحة عن بعد، ومنه ضمان تكوين عالي عن بعد.
- تقديم تسهيلات للأساتذة والطلبة على حد سواء تمكنهم من الاشتراك في الانترنيت ذات التدفق العالي (عروض خاصة).
- حماية حقوق الملكية الفكرية عبر البيئة الالكترونية وعدم التضييق على الأستاذ.

3.2. نتائج ومقترحات الدراسة:

تم تحديد مجموعة من النتائج على ضوء الفرضيات، بالإضافة إلى النتائج العامة ومن ثم الخروج بمقترحات الدراسة.

1.3.2. النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من خلال أداة استمارة الاستبيان وذلك لمعرفة " واقع اتاحة أساتذة الاعلام والاتصال وعلم المكتبات للمحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة "، تم التوصل إلى النتائج المتعلقة بالفرضيات المطروحة ومعرفة مدى تحققها.

حيث تم اقتراح ثلاث فرضيات في بداية البحث يمكن تقويمها كما يلي:

✓ **<u>الفرضية الأولى</u>**: أثبتث الدراسة أن الفرضية الأولى والتي مفادها:

" يتيح أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات محتوى متنوع بين الموارد والأنشطة عبر منصة التعليم الالكتروني، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية "، فرضية غير محققة، وذلك بحسب النتائج المتحصل عليها من خلال الشكل رقم (02) الذي يخص نسبة اتاحة الأساتذة للموارد التعليمية والشكل رقم (04) والذي يخص نسبة استخدام الأساتذة للأنشطة التعليمية المتاحة على منصة MOODLE.

✓ **<u>الفرضية الثانية:</u>** أثبت الدراسة أن الفرضية الثانية والتي مفادها:

" توجد اتجاهات إيجابية لدى أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات نحو منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة "فرضية محققة، وذلك حسب ما تبينه النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول

رقم (7) والذي يمثل بداية استخدام الأساتذة لمنصة موودل، والجدول رقم (8) الذي يوضح أن نسبة 58.3% من الأساتذة المبحوثين يستخدمون المنصة مرتين في الأسبوع، إضافة إلى الشكل رقم (5) الذي يوضح دوافع استخدام الأساتذة لمنصة التعليم الإلكتروني موودل، واستنادا إلى إجابات الأساتذة المتحصل عليها من خلال السؤال رقم 16.

✓ **الفرضية الثالثة:** أثبتت الدراسة أن الفرضية الثالثة والتي مفادها:

" يواجه أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة صعوبات تقنية في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة" فرضية غير محققة، وذلك بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (14) والذي يمثل الصعوبات التقنية، الجدول رقم (15) والذي يمثل الصعوبات المادية، والجدول رقم (16) والذي يمثل الصعوبات البشرية، إضافة إلى الجدول رقم (17) الذي يمثل الصعوبات التشريعية التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى التعليمي على منصة موودل، ومنه نستنتج أنه توجد هناك صعوبات تقنية، مادية، بشرية وتشريعية.

2.3.2. النتائج العامة الدراسة:

بناءا على تحليل البيانات والمعلومات المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية تم الخروج بجملة من النتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية:

1. جاء استخدام أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات لمنصة MOODLE لجامعة قالمة في إتاحة المحتوى التعليمي إجباريا بتعليمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
2. نسبة 50 % من أساتذة عينة الدراسة لديهم خبرة تدريسية كبيرة (من 10 سنوات فأكثر).
3. القليل من الأساتذة عينة الدراسة كانت لهم تجربة سابقة مع منصة التعليم الالكتروني MOODLE بنسبة 16.7 %.
4. تعتمد نسبة 70.8 % من الأساتذة عينة الدراسة في إتاحة المحتوى التعليمي عبر منصة MOODLE على الأسلوب المتزامن وغير المتزامن في الوقت ذاته.
5. تستخدم نسبة 83.3 % من الأساتذة عينة الدراسة منصة MOODLE من أجل إتاحة محتوى تعليمي متعدد الأشكال.
6. تتيح نسبة 83.3 % من الأساتذة عينة الدراسة محتوى تعليمي سهل التحميل .
7. المورد الأكثر إتاحة من قبل الأساتذة عينة الدراسة هو الملف بنسبة 83.3 %.

8. النشاط الأعلى توظيفا من قبل الأساتذة عبنة الدراسة هو نظام Big Blue بنسبة 41.7 %.
9. تعتمد نسبة 50 % من الأساتذة عينة الدراسة على طريقة التسجيل الذاتي للطالب من أجل الولوج للمقرر.
10. معظم أفراد عينة الدراسة يلجون إلى منصة MOODLE بوتيرة متواصلة تمثلت بمرتين في الأسبوع بنسبة 58.3 %.
11. أجمع الأساتذة بنسبة 100% على أن الجامعة لا توفر مكاتب مجهزة بحواسيب متصلة بشبكة الأنترنت وهذا ما تؤكده نسبة 75 % من أفراد العينة الذين يلجون إلى المنصة من مكان إقامتهم.
12. نسبة 54.2 %. من الأساتذة عينة الدراسة لا يستخدمون تطبيق منصة MOODLE المتوفر على الهواتف الذكية.
13. تقر نسبة 58.3 % من الأساتذة عينة الدراسة بأن الطلبة يتفاعلون نوعا ما مع المحتوى التعليمي التي يتيحونه عبر منصة MOODLE .
14. أجمعت نسبة 45.5 % من الأساتذة عينة الدراسة أن تفاعل الطلبة لا يشجعهم على الاستمرارية في إتاحة المحتوى التعليمي على منصة MOODLE .
15. تواجه نسبة 62.5 % من الأساتذة عينة الدراسة أنه تواجههم مشكلة نقص الدورات التكوينية حول استخدام منصة التعليم الالكتروني MOODLE .
16. قصور الجوانب التشريعية فيما يتعلق بالتعليم الالكتروني بحماية حقوق المؤلف في البيئة الالكترونية.

3.3.2. مقترحات الدراسة:

انطلاقا من النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن أن نقدم بعض من المقترحات والتوصيات تتمثل في:

- ✍ العمل على توفير بنية تحتية تكنولوجية قوية لجامعة قالمة قبل التحول نحو منظومة التعليم الإلكتروني.
- ✍ تحديث وتحيين منصة موودل بجامعة قالمة من فترة إلى أخرى، بحسب ما تستوجبه التطورات الحاصلة في المجال.
- ✍ تفعيل دور أرضية التعليم الالكتروني MOODLE في العملية التعليمية لجامعة قالمة.

- ✍ تكوين خلية مختصة للإشراف والرقابة على المنصة تضم مجموعة من التقنيين والأساتذة المختصين.
- ✍ برمجة دورات تكوينية بصفة دورية للأساتذة على استخدام منصة MOODLE.
- ✍ التأكيد على ضرورة تفعيل كافة الموارد والأنشطة التعليمية المتاحة على منصة موودل لإتاحة محتوى تعليمي فعال.
- ✍ العمل على توفير الإمكانيات المادية والتقنية للأساتذة والطلبة على حد سواء لتمكينهم من الولوج إلى منصة موودل.
- ✍ على الأساتذة إتاحة محتويات تعليمية عبر منصة MOODLE بأشكال متعددة لتلبية حاجيات مختلف فئات الطلبة.
- ✍ توفير بيئة قانونية لحماية الملكية الفكرية للمقررات التعليمية الخاصة بالأساتذة عبر البيئة الالكترونية.

خاتمة

خاتمة

يعد التعليم الالكتروني ضرورة حتمية فرضها التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهذا ما دفع الجامعات الجزائرية نحو تبني نظام التعليم الإلكتروني خاصة في الآونة الأخيرة تزامنا مع انتشار جائحة كوفيد-19 العالمية. وتعد منصة التعليم الالكتروني موودل MOODLE من البرمجيات المفتوحة المصدر التي اعتمدت عليها غالبية الجامعات الجزائرية ومن بينها جامعة قالمة لتحسين فعالية العملية التعليمية وتشجيع التعليم عن بعد، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي.

من خلال ما تم عرضه من تراث علمي نظري، ومن خلال ما تم التوصل إليه بناءا على الدراسة الميدانية، والتي أجريت مع أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945- قالمة من أجل استكشاف واقع إتاحة لمحتوى التعليمي لهذه الفئة عبر منصة MOODLE للتعليم الالكتروني، حيث حاولنا توضيح اتجاهات الأساتذة نحو استخدام منصة MOODLE، وتسليط الضوء على طبيعة المحتويات التعليمة المتاحة عبر هذه المنصة، وكذا الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة موودل MOODLE.

أسفرت الدراسة على وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة نحو إستخدام منصة MOODLE ، لما أضفته هذه الأخيرة من فاعلية على العملية التعليمية إلا أنه تم تسجيل درجات منعدمة ومنخفضة وأحيانا قليلة متوسطة في عملية إتاحة الأساتذة للمحتويات التعليمية والتي تشتمل على المصادر Ressources والأنشطة Activités منها القياسية وغير القياسية عبر المنصة، كنتيجة حتمية ترتبت على جملة من الصعوبات المادية والتقنية، البشرية والتشريعية التي تعترض الأساتذة خلال عملية الإتاحة.

وفي الأخير نخلص أن هناك استخدام من طرف أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة 8 ماي 1945- قالمة لمنصة التعليم الالكتروني موودل، لكن ذلك يقتصر فقط على استكمال البرامج الدراسية نظرا للأزمة العالمية الصحية، وخاصة فيما يتعلق بالمصادر مقارنة مع الأنشطة هذه الأخيرة التي تعتبر جوهر التعليم الفعال لما تضفيه من تفاعلية على العملية التعليمية، غير أن ضعف تفاعل الطلبة مع المحتوى المتاح بسبب المشاكل التقنية زاد من عرقلة الإستخدام الفعال للمنصة في إتاحة المحتويات بشكل خاص والعملية التعليمية بشكل عام.

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة قد حققت الأهداف المسطرة لها، وأن تكون مرجعا للدراسات المستقبلية.

قائمة المراجع

☒ ***أولا: ببليوغرافية باللغة العربية:***

☐ الكتب:

1) إطميزي، جميل. **التعلم والتعليم الالكتروني في منصة MOODLE**. فلسطين: [د. ن.]، 2021.

2) سيف الإسلام، سعد عمر. **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** .دمشق: دار الفك، 2009.

3) الشناق، محمد قسيم، أحمد بني دومي، حسن علي. **أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم**. عمان: دار وائل،2007.

4) الطيطي، خضر مصباح. **التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**. عمان: دار الحامد،2008.

5) عباس الخفاف، إيمان. **التصميم التعليمي والوسائط المتعددة**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع،2017.

6) عبد المنعم، منصور، أحمد محمود، حمدي. **التصميم التعليمي: النماذج والبرامج التطبيقية**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع،2019.

7) ملحس استيتية، دلال، سرحان، عمر موسى. **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. عمان: دار وائل للنشر،2016.

ثانيا: ويبيوغرافية باللغة العربية:

☐ الكتب:

8) عبد السلام، محمد. **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**] .على الخط]. [د. م]: مكتبة النور، 2020. [2021/05/01]. متاح على الرابط: https://www.noor-book.com.

9) عبد النعيم، رضوان. **المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت**. [على الخط]. [د. م.]: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016. [2021/03/23]. متاح على الرابط: http://site.iugaza.edu.ps/awafi.

10) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). **التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته** [على الخط]. [د. م.]: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة،2020. 2020/10/26.[2021/05/26]. متاح على الرابط: https://inee.org/node.

مقالات الدوريات:

11) أحميد، حسينة. درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة MOODLE. **مجلة العلوم الاجتماعية** [على الخط]2018. [2021/06/17]. مج. 15، ع. 26. متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article.

12) إسماعيل عمر، حسونة؛ ياسر هديب محمود، رضوان. فعالية نمطي تنظيم المحتوى التعليمي في بيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية. **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث** [على الخط]2018/03. [2021/05/24]. مج. 4، ع. 3. متاح على الرابط: http://search.shamaa.org.

13) تيتيلة، سارة، بوعالية، شهرة زاد، تيتيلة، لمياء. تصميم أساليب تقويم التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية: واقع التطبيق ومميزات الاستخدام: منصة التعليم الالكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا. **مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الأغواط** [على الخط]2018/01/31. [2021/04/20]. مج. 7، ع. 28. متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article.

14) ربيعي، فايزة. اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة. **القوامل في العلوم الإنسانية والاجتماعية** [على الخط]2017/06. [21/04/2021]. مج. 23، ع. 2، متاح على الرابط:https://www.asjp.cerist.

15)سالم، نصيرة. أنظمة ومنصات التعليم الإلكتروني. **مجلة دفاتر المخبر** [على الخط]. [2021/05/26]. مج. 12، ع. 1. متاح على الرابط: http://search.shamaa.org.

16) عرفة على سعيد، تامر جمال. الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقتها بالإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا. **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة** [على الخط]2020. [2021/03/19]. مج. 035، ع. 035، متاح على الرابط: https://ijssa.journals.ekb.eg/article.

17) قانة، حسين، علي، عبد الله. أثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني MOODLEفي تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. **مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية** [على الخط]2020/07/28. [2021/04/27]. مج.13، ع.01 متاح على الرابط: http://www.asjp.cerist.dz/en/article.

18) محمد فارس، نجلاء، محمد حسين، محمود، عبادى، على حسن. فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء الى الوطن لدى

طلاب جامعة جنوب الوادي. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج** [على الخط]2019/10. [2021/04/29]. مج. 68، ع.68، متاح على الرابط:https://journals.ekb.eg/article_54727 .

19) مقناني، صبرينة. المحتوى الرقمي التعليمي الجزائري ودوره في دعم مجتمع المعرفة. **Cybrarians Journal** [على الخط] 2019/12/31. [2021/03/06]. ع. 56، متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org.

20) هادي صالح، منى. تصميم أنموذج المهندس محتوى تعليمي الكتروني. **مجلة الكوفة للحاسوب والرياضيات** [على الخط]2014. [2021/03/20]. مج. 2، ع. 1، متاح على الرابط: http://www.sndl.cerist.dz.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

21) دحماني، فاطمة. **استخدامات الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل والاشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة** [على الخط]. مذكرة ماستر. اتصال وعلاقات عامة. المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2019. [2021/04/10]. متاح على الرابط: http://dspace.univ-msila.dz.

22) الزاحي، حليمة. **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق: دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة**. [على الخط]. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري،2011. [2021/02/15]. متاح على العنوان: https://www.univ-constantine2.dz.opac/index.

23) زايدي، ايمان، بوسنة، رشيدة. **استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة قالمة** [على الخط]. مذكرة ماستر. تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع. 45 قالمة: جامعة 8 ماي، 1945،2012. [2021 /02/27]. متاح على الرابط: http://dspace.univ-guelma.dz.

24) زويش، إيمان. **تمثلات الأستاذ الجامعي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة البويرة** [على الخط]. مذكرة ماستر: اتصال وعلاقات عامة. البويرة: جامعة أكلي محند اولحاج،2019. [2021/03/15]. متاح على الرابط: http://dspace.univ-bouira.dz.

25) سالم العنزي، شيمة. **المنصات الإلكترونية التعليمية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية** [على الخط]. أطروحة دكتوراه. مناهج

الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. الأردن: جامعة اليرموك،2019. [2021/05/10]. متاح على الرابط: https://altassili.com.

26) الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر، المزروعي، حفيظ محمد حافظ (2008). **مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين** [على الخط]. أطروحة دكتوراه. مناهج وطرق تدريس العلوم. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2017. [2021/04/15]. متاح على الرابط: http://search.shamaa.org.

27) الطلاق، محمد أحمد نايف. **التعليم الإلكتروني وأثره على جودة التعليم العالي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** [على الخط]. مذكرة ماجستير. تقنيات التعليم. الأردن: جامعة اليرموك-اربد، 2017. [2021/04/19]. متاح على الرابط: http://repository.yu.edu.jo.

28) كريم، عليمة. **تطبيقات منصات التعليم الإلكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة** [على الخط]. مذكرة ماستر. تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري2، 2016. [29/04/2021]. متاح على الرابط: http://www.maxibiblionet.com.

29) مهوس فلاح، مهوس محمد. **تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية في رفع مستوى التفاعل الصف لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل** [على الخط]. مذكرة ماجستير. تقنيات التعليم. الأردن: جامعة اليرموك، 2015. [2021/05/10]. متاح على الرابط: https://altassili.com.

مواقع الويب:

30) أكاديمية الريادة في العمل الإنساني. **منصة Kaya** [على الخط]. [2021/06/13]. متاح على الرابط: https://kayaconnect.org.

31) بنت مساعد الزامل، غادة. **تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني** [على الخط] 2015/05/04. [2021/05/26]. متاح على الرابط: https://ghadamosaed.wordpress.com.

32) حرف. **منصة تدارس التعليمية** [على الخط]. [2021/06/13]. متاح على الرابط: http://tadarus.com.

33) **رواق** [على الخط]. [2021/06/13]. متاح على الرابط: https://www.rwaq.org.

34) سما. المرسال [على الخط]. (آخر تحديث 02/ جويلية2019). [2021/05/23]. متاح على الرابط: https://www.almrsal.com.

35) مؤسسة الملكة رانيا. **إدراك** [على الخط]. [2021/06/13]. متاح على الرابط: http://www.edraak.org.

☒ ***Webographie en langue étrangère***

36) Saihi, Hanane. TEACHZRS' ATTITUDES TOWARDS INTEGRATING TECHNOLOGY IN ENGLISH LANGUAGE CLASSROOMS OF BISKRA UNIVERSITY THROUGH MOODLE PLATFORM. **Journal of studies in language and culture** [en ligne] 2020.[19 /06/2021]. N, 03 .Disponible à l'adresse : https://www.asjp.cerist.dz/en/article.

الملاحق

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

استبيان

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص"

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات" بعنوان:

"إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 8ماي1945 قالمة"

من إعداد الطالبات:

***بن قيراط اسيا**

***بوجاهم فاتن**

***لوصيف ميساء**

تحت إشراف الأستاذة:

***د. بن ضيف الله نعيمة**

نضع هذا الاستبيان بين ايديكم من اجل استطلاع آرائكم واستقاء المعلومات التي تخدم موضوع دراستنا. ونلتمس منكم الإجابة على هذا الاستبيان بكل مصداقية حفاظا على الأمانة العلمية وذلك بالتأشير عل الخيار المناسب، مع العلم أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا مسبقا على تعاونكم، تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

السنة الجامعية: 2021/2020

✓ **<u>البيانات الشخصية للمبحوث:</u>**

- **الجنس:**

ذكر ☐

انثى ☐

- **الفئة العمرية:**

من 25-30 سنة ☐

من 31-40 سنة ☐

من 41-50 سنة ☐

أكبر من51 سنة ☐

- **التخصص:**

اعلام واتصال ☐

علم المكتبات ☐

- **الرتبة الوظيفية:**

أستاذ ☐

أستاذ محاضر(أ) ☐

أستاذ محاضر(ب) ☐

أستاذ مساعد(أ) ☐

أستاذ مساعد(ب) ☐

- **الخبرة التدريسية:**

أقل من 5 سنوات(حديثة) ☐

من 5 -9 (متوسطة) ☐

من 10 سنوات فأكثر(كبيرة) ☐

✓ **<u>المحور الأول:</u> طبيعة المحتوى المتاح عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.**

1. **هل تقومون بإتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الالكتروني بشكل؟**

غير متزامنAsynchronous ☐

متزامنSynchronous ☐

الإثنين معا ☐

2. **ما هي خصائص المحتوى التعليمي الالكتروني الذي تقومون بإتاحته عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة؟**

متعدد الأشكال (سمعي، بصري، سمعي بصري) ☐

تفاعلي، يحث على مشاركة الطالب في العملية التعليمية ☐

سهل التحميل ☐

مدعم بأنشطة التعلم ☐

3. **ما نسبة إتاحتكم للموارد التعليمية التالية؟**

الموارد Resources	نسبة الإتاحة			
	75%-100%(كبيرة)	5%(متوسطة)	25%(ضعيفة)	0%(منعدمة)
ملف File (HTML،PPT،DOC،PDF)				
رابط الكتروني URL				
مجلد Folder				
كتاب Book				
صفحة Page				
رزمة محتوى Content Package IMS				
ملصق Label				

4. **إذا كنتم تستخدمون الروابط في اتاحة المحتوى، الى ماذا توجهون طلبتكم؟**

- روابط لمكتبات رقمية ☐
- روابط لقواعد البيانات ☐
- روابط لمقالات الدوريات ☐
- روابط لرسائل جامعية ☐
- روابط لأدلة موضوعية ☐
- روابط لمستودعات رقمية ☐
- روابط لمقررات مفتوحة على الخط MOOCS ☐
- روابط لمؤتمرات الفيديو ☐

5. ما نسبة استخدامكم للأنشطة التعليمية التالية؟

الأنشطةActivities	نسبة الإتاحة			
	75%-100%(كبيرة)	5% (متوسطة)	25%(ضعيفة)	0%(منعدمة)
نظام بيج بلو Big Bleu Button				
محادثة Chat				
ورش العمل Workshops				
منتديات Forums				
الويكي Wiki				
درس Lesson				
إفادة Feedback				
اختبار Quiz				
اختيار Choice				
أداة خارجية External tool				
الواجب Assignment				
استبيان Survey				
قاعدة بيانات Database				

6. هل تقومون بإتاحة المحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني ب:

دون قيود ☐

التسجيل الذاتي للطالب ☐

التسجيل اليدوي للطالب ☐

✓ **<u>المحور الثاني:</u> اتجاهات الأساتذة نحو منصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة.**

7. **منذ متى تستخدمون منصة التعليم الالكتروني؟**

منذ سنة ☐

منذ سنتين ☐

أكثر من سنتين ☐

8. **ما وتيرة استخدامكم لمنصة التعليم الالكتروني؟**

يوميا ☐

مرتين في الأسبوع ☐

مرة في الأسبوع ☐

مرة في الشهر ☐

9. **هل تفضلون استخدام منصة التعليم الإلكتروني من؟**

المنزل ☐

مكان العمل(الجامعة) ☐

الاثنين معا ☐

10. **هل توفر لكم الجامعة مكاتب مجهزة بحواسيب موصولة بشبكة الانترنيت؟**

نعم ☐

لا ☐

11. **هل تستخدمون التطبيق الخاص بمنصة التعليم الالكتروني لجامعة قالمة عبر الهواتف الذكية؟**

نعم ☐

لا ☐

12. إذا كانت إجابتكم بنعم ما رأيكم به (من حيث سهولة الوصول، إتاحة المحتوى، ...)؟

.....

13. هل تستخدمون منصة التعليم الإلكتروني من أجل؟

إتاحة المحتوى التعليمي للطلبة بأكثر من شكل (نص، صورة، صوت، فيديو، ...) ☐

المناقشة مع الطلبة على الخط في موضوع المقرر الدراسي ☐

إلقاء المحاضرات بشكل متزامن ☐

الإشراف على مذكرات التخرج ☐

إلقاء المحاضرات دون عناء التنقل الى لجامعة ☐

انجاز حصص الأعمال التطبيقية ☐

عرض ملفات تثري موضوع الدرس ☐

تسجيل المحاضرة ☐

14. هل يتفاعل الطلبة مع المحتوى الذي تقومون بإتاحته عبر منصة التعليم الالكتروني؟

نعم ☐

لا ☐

نوعا ما ☐

15. إذا كانت اجابتكم بنعم أو نوعا ما، كيف ترون تفاعلهم؟

يشجعكم على الاستمرارية في اتاحة المحتوى التعليمي ☐

يفرض عليكم التواجد المستمر على المنصة ☐

يسمح لكم بالتواصل الدائم مع الطالب ☐

لا يشجع على الاستمرارية في إتاحة المحتوى التعليمي ☐

16. برأيكم، هل سهلت عليكم منصة التعليم الالكتروني تقديم المحتوى للطلبة مقارنة مع التعليم التقليدي؟

.....

.....

✓ **<u>المحور الثالث:</u> الصعوبات التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الإلكتروني لجامعة قالمة.**

17. هل تواجهون الصعوبات التالية في اتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الالكتروني؟

صعوبات تقنية			
	العبارة	موافق	غير موافق
01	ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال		
02	عدم توفر الاتصال بالأنترنت بشكل دائم بالجامعة		
03	حدوث انقطاعات في الأنترنيت اثناء اتاحة المحتوى التعليمي		
04	حدوث انقطاعات متكررة للأنترنت أثناء تسجيل المحاضرة		

صعوبات مادية			
	العبارة	موافق	غير موافق
05	التكلفة الباهضة التي يتطلبها توظيف التقنية		
06	عدم توفير الجامعة مكاتب للأساتذة مجهزة بحواسيب موصولة بشبكة الانترنيت		

صعوبات بشرية			
	العبارة	موافق	غير موافق
07	ضعف استخدام التقنية		
08	زيادة العبئ التدريسي على الأساتذة		
09	عدم تخصيص حوافز للأساتذة سواء مادية أو معنوية		
10	بناء المحتوى التعليمي يتطلب وقت وجهد كبيرين		
11	صعوبة تفعيل خصائص منصة التعليم الالكتروني		
12	نقص في الدورات التكوينية حول استخدام منصة التعليم الالكتروني		
13	ضعف تفاعل الطلبة عبر المنصة		
14	عدم الرغبة في تغيير أسلوب التعليم		

صعوبات تشريعية			
	العبارة	موافق	غير موافق
15	التعدي على حقوق الملكية الفكرية		
16	عدم وضوح التشريعات الخاصة بالتعليم الالكتروني		

18. ما هي مقترحاتكم لتفعيل إتاحة المحتوى عبر منصة التعليم الالكتروني؟

.....
.....

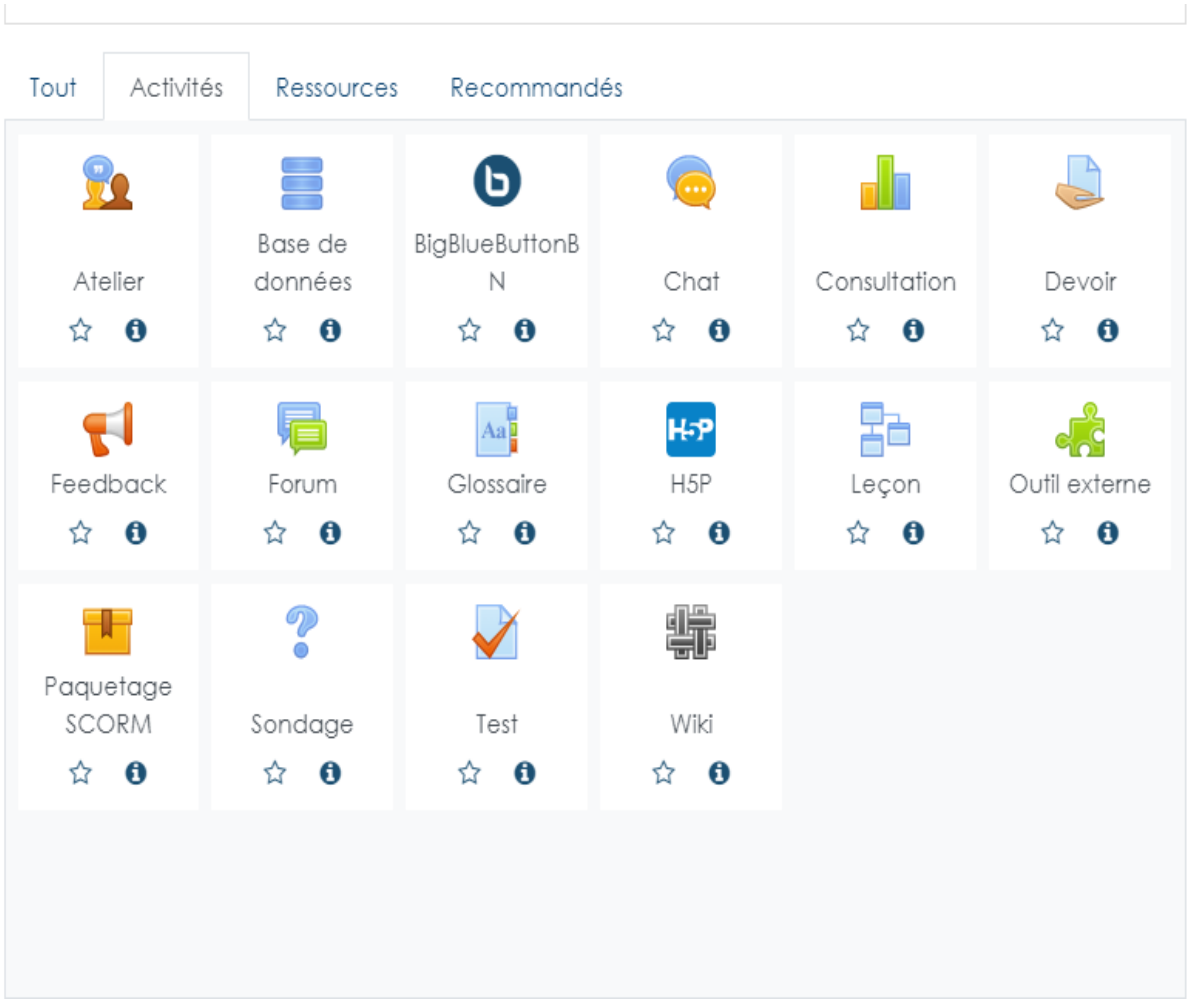

ملحق2: يمثل أنشطة منصة موودل

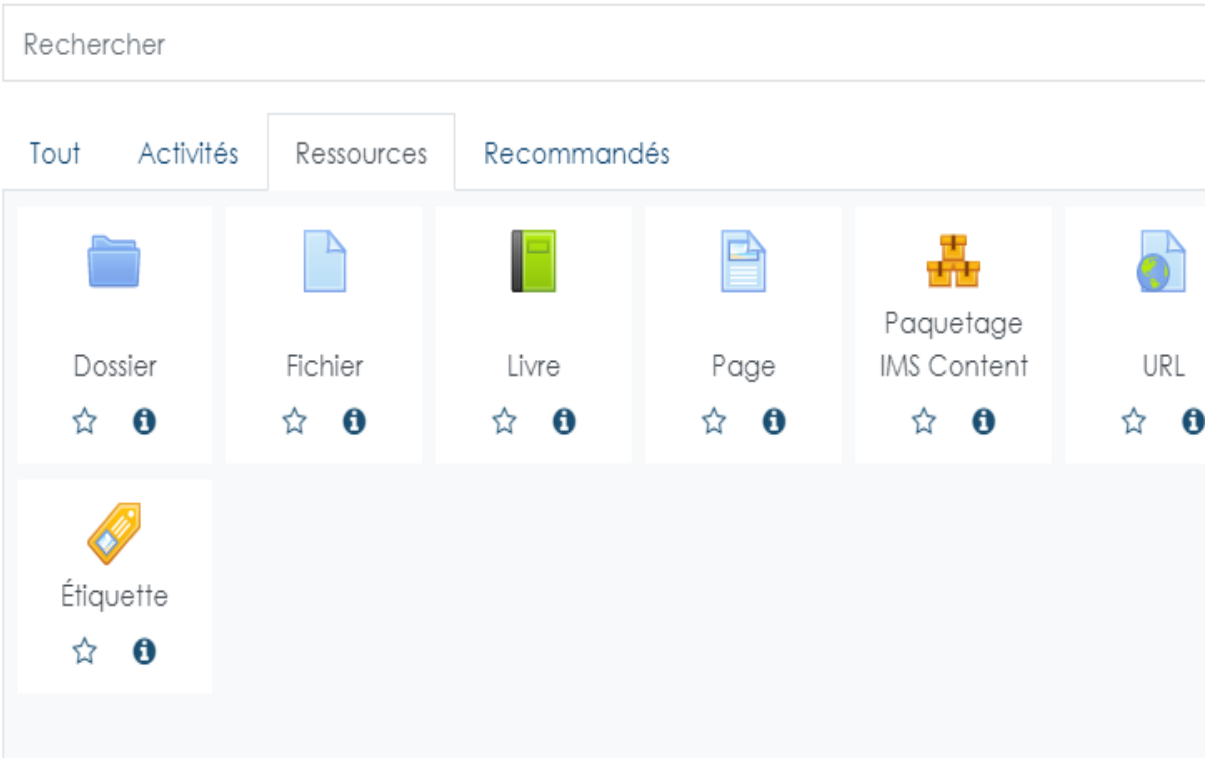

ملحق3: يمثل موارد منصة موودل

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف واقع إتاحة أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات للمحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني لجامعة 8 ماي 1945- قالمة، من خلال توضيح اتجاهات الأساتذة نحو استخدام منصة موودل MOODLE، وتسليط الضوء على طبيعة المحتويات التعليمة المتاحة، وكذا الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأساتذة في إتاحة المحتويات التعليمية عبر المنصة. أجريت الدراسة على عينة مسحية قوامها 37 أستاذ دائم بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي وعلى استمارة الإستبيان الإلكتروني كأداة أساسية لجمع البيانات.

أسفرت الدراسة على وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة نحو إستخدام منصة موودل MOODLE، لما أضفته هذه الأخيرة من فاعلية على العملية التعليمية، إلا أنه تم تسجيل درجات منعدمة ومنخفضة وأحيانا قليلة متوسطة في عملية إتاحة الأساتذة للمحتويات التعليمية والتي تشتمل على المصادر والأنشطة عبر المنصة، كنتيجة حتمية ترتبت على جملة من الصعوبات المادية والتقنية، البشرية والتشريعية التي تعترض الأساتذة خلال عملية الإتاحة. توصي الدراسة ب:

- التأكيد على ضرورة تفعيل كافة الموارد والأنشطة التعليمية المتاحة على منصة موودل MOODLE لإتاحة محتوى تعليمي فعال.
- برمجية دورات تكوينية بصفة دورية للأساتذة على إستخدام منصة موودل MOODLE.
- العمل على توفير الإمكانيات المادية والتقنية للأساتذة والطلبة على حد سواء لتمكينهم من الولوج إلى منصة MOODLE.
- توفير بيئة قانونية لحماية الملكية للأساتذة عبر البيئة الالكترونية.

الكلمات المفتاحية:

إتاحة – المحتويات التعليمية – منصات التعليم الالكتروني – منصة موودل MOODLE – جامعة 8 ماي 1945- قالمة.

Abstract:

The current study aimed to explore the reality of educational contents availability through the e-learning platform of the University of 8 May 1945 – Guelma by the Department of Media, Communication and Library Sciences to professors, clarifying the trends of teachers towards the use of Moodle platform, the nature of the teaching content available, as well as revealing the difficulties faced by teachers in making educational content available through the platform. The study was conducted on a swab sample of 37 permanent professors in the Department of Information, Communication and Library Sciences at Guelma University. The Methodology is based on the descriptive approach and the electronic questionnaire form as an essential data collection tool.

The study resulted in positive trends for professors in the Department of Information, Communication and Library Science at Guelma University towards the use of Moodle platform, because of the effectiveness of the latter on the educational process, but recorded scores of non-existent, low and sometimes moderate in educational contents availability, which include sources and activities across the platform, As an inevitable result of material, technical, human and legislative difficulties that teachers face during the availability process. The study recommends:

- Emphasizing the need to activate all educational resources and activities available on the MOODLE platform to provide effective educational content.
- Programming training courses periodically for professors using the Moodle platform.
- Providing material and technical capabilities for professors and students alike to enable them to access the MOODLE platform.
- Providing a legal environment to protect the property of professors through the electronic environment.

Key words:

Availability - Educational Content - E-Learning Platforms - Moodle Platform - University of 8 May 1945 –Guelma .

Extraire :

La présente étude visait à explorer la réalité de la disponibilité du contenu éducatif par les professeurs du Département des sciences de l'information, de la communication et de la bibliothéconomie à travers la plate-forme d'apprentissage en ligne de l'Université du 8 mai 1945-Guelma, en clarifiant les tendances des enseignants vers l'utilisation de la plate-forme moodle, en soulignant la nature du contenu pédagogique disponible, ainsi qu'en révélant les difficultés rencontrées par les enseignants pour rendre le contenu éducatif disponible via la plate-forme.

L'étude a été menée sur un échantillon d'enquête de 37 professeurs permanents du Département des sciences de l'information, de la communication et de la bibliothèque de l'Université de Guelma , en s'appuyant sur l'approche descriptive et le formulaire de questionnaire électronique comme outil essentiel de collecte de données..

L'étude a donné lieu à des tendances positives pour les professeurs du Département des sciences de l'information, de la communication et de la bibliothéconomie de l'Université de Guelma vers l'utilisation de la plate-forme moodle, en raison de l'efficacité de cette dernière sur le processus éducatif, mais a enregistré des scores inexistants, faibles et parfois modérés dans le processus de mise à disposition des enseignants contenus éducatifs, qui incluent des sources et des activités sur l'ensemble de la plate-forme, en raison inévitable d'un certain nombre de difficultés matérielles et techniques, de rencontres humaines et législatives entre enseignants au cours du processus de disponibilité recommande:

- Insistez sur la nécessité d'activer toutes les ressources et activités éducatives disponibles sur la plate-forme moodle pour fournir un contenu éducatif efficace.
- Cours de formation logicielle périodique pour les professeurs sur l'utilisation de moodle.
- Travailler à fournir du matériel et des capacités techniques aux enseignants et aux étudiants pour leur permettre d'accéder à la plate-forme moodle.

- Fournir un environnement juridique pour protéger les biens des professeurs par le biais de l'environnement électronique.

Mots-clés :

Disponibilité - Contenu éducatif - Plateformes d'apprentissage en ligne - Plate-forme Moodle - Université du 8 mai 1945 – Guelma.